

الاثنين
٨ شباط ١٩٩٩
٢٢ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
8.2.1999
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 217/55

التوتر الشديد طغى على الانتخابات الشفاعمرية

صباح اليوم تظهر النتائج النهائية ص٢٤

عمره (١٨) شهراً، ضرب طفلة تكبره بسنة فحكمت المحكمة عليه بالسجن ستة أشهر!

ص١٣

بداية عهد عبد الله الثاني في الأردن

- **رحل الملك حسين بعد صراع مع المرض دام ستة أشهر**
- **الأمير عبد الله أقسم اليمين الدستورية امام مجلس الأمة بعد ثلاث ساعات من رحيل والده ليصبح ملكا للبلاد**
- **الملك الجديد يعين أخاه حمزة وليّا للعهد**



*** اليوم الجنازة بمشاركة العشرات من زعماء العالم * وفد اسرائيلي كبير * سوريا تؤجل الإستفتاء العام على ولاية جديدة للرئيس حافظ الأسد وتعلن الحداد لثلاثة أيام * دول عربية تعلن الحداد لفترات متفاوتة ***

نفاع: حكم الملك حسين مرّ في محطات متباينة من مجازر ايلول وحتى دفع عملية السلام

الملكة نور تحتفظ باللقب ورانية الفلسطينية تستعد لحمل اللقب الملكي، هي أيضا، لتصبح أصغر ملكة في العالم

اقرأ صفحات ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و١١ و١٣

قادة اسرائيل ينعون الملك حسين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع صدور نبأ رحيل الملك الأردني، حسين، أمس الأحد، سارع القادة في اسرائيل، على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية، الى استصدار البيانات.

عيزر ڤايتسمان: «أحد أهم قادة القرن العشرين»

عقد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مؤتمرًا صحافيًا، قال فيه: «إن الشعب في اسرائيل، يبكي الملك الذي رحل قبل أوانه. ويقف الى جانب الشعب الأردني وقادته، في فجيعتهم. فقد كان الملك حسين، أحد أهم قادة القرن العشرين. ونذر نفسه ليكون جنديًا في جيش السلام. وكان قدوة في الجيرة الحسنة. إننا نبكي قائدًا أصيلاً، فذًا، كريمًا، إنسانيًا، لم يتردد في الذهاب حتى النهاية في طريق السلام. وسنحترم وصية الراحل الكبير في السلام. وسنواصل مع الملك عبدالله تعميق علاقات السلام».

الحكومة الاسرائيلية: خسرنا قائدًا فذًا

وعقد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مؤتمرًا صحافيًا، بعد جلسة الحكومة، أمس الأحد، وقرأ بيانًا باسم الحكومة أكد فيه: «لقد خسرنا قائدًا فذًا. والحكومة والشعب في اسرائيل، ينحنون إجلالاً ويطأطئون الرؤوس ألمًا ولوعة، على رحيل الملك الذي نذر نفسه من أجل السلام. وكان قائدًا شجاعًا وأصيلاً وصديقًا صنع السلام». وعبر نتنياهو عن أمله في أن يواصل نجله، الملك عبدالله، طريق والده، وتمنى له النجاح في مهامه.

ايهود براك: حوّل السيوف الى مناجل

وقال رئيس حزب «العمل» ايهود براك، ان الملك حسين، عرف كيف يحوّل السيوف الى مناجل ويذهب قانعًا حتى النخاع في طريق السلام. وبنهجه وضع حجر الأساس لحياة جديدة مشتركة بين الشعوب، خاصة بين الشعبين الاسرائيلي والأردني. وقال براك، ان المطلوب تبني وصية الحسين في السلام وحسن الجوار.

تنكيس الأعلام في السفارة الأردنية

ونكست السفارة الأردنية، في تل ابيب، الأعلام، على مبناها، ورفعت الأعلام السوداء الى جانب العلم الأردني. ومنع الدخول الى السفارة، إلا لعامليها فقط.

مسؤولون إسرائيليون آخرون

وأصدر عدد من الوزراء، والشخصيات الأخرى، بيانات نعي، عبروا فيها عن مدى آلامهم لرحيل الملك حسين، وبينهم، وزير الخارجية اريئيل شارون، ووزير «الأمن»، موشيه آرنس، ودان تيخون، رئيس الكنيست، الذي أصدر أمرًا بتنكيس الأعلام فوق الكنيست حدادًا، وشمعون بيرس.



* جماهير اردنية امام مدينة الحسين الطبية *

قادة الأحزاب العربية في اسرائيل لـ «الاتحاد» عن الملك حسين:

* دراوشة: رجل سلام وشُوّهت صورته الوطنية عن قصد * دهامشة: يبقى اثره كقوة فاعلة * صلاح: يعتبر رحيله حدثًا مصيريًا * طه: نامل ان يحافظ العهد الجديد على روابط العلاقات الأردنية الفلسطينية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كان لحكم الملك حسين تأثير على الشعب الفلسطيني بحكم الجوار والعلاقات التاريخية، ولا شك ان الملك ترك انطباعًا لدى جماهيرنا العربية في اسرائيل، وتنشر «الاتحاد» تصريحات لقادة عدد من الأحزاب الفاعلة بين جماهيرنا العربية، أدلوا بها لـ «الاتحاد».

*** النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي):**

انسان متواضع، سياسي بارع. شخصية فذة من أبرع وأقدر السياسيين في القرن العشرين. كذلك كان رجل سلام كبيرًا، عمل بإخلاص من أجل تقدم مسيرة السلام في المنطقة واضعًا نصب عينيه مصلحة الشعب الأردني والأمة العربية وشعوب المنطقة بأسرها، وحرص دائمًا على مصلحة الشعب الفلسطيني وأيّد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشريف.

الملك حسين يستطيع ان يكون مثلاً وقدوة حسنة للقادة العرب الآخرين بتواضعه ودمقراطيته وانسانيته وحرصه على رفاه المواطن الأردني وبتعامله الممتاز مع الفلسطينيين مواطني الأردن، الدولة العربية الوحيدة التي منحت الفلسطيني اللاجئ المواطنة وجواز السفر الأردني.

في كل مرة كنت التقيه، كنت أزداد محبة لهذا الشخص وتقديرًا لمواقفه الوطنية التي شوّهت عن قصد في فترة من الفترات. لقد كان ملكًا كبيرًا وزعيمًا وقائدًا عربيًا كبيرًا وسيترك فراغًا من الصعب جدًا ان يستطيع شخص آخر ان يملأه في مدرسة الملك حسين الكبيرة ودوره الريادي في فترة قصيرة.

*** النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة):**

«لقد عايشنا الملك حسين منذ بداية توليه عرش الأردن. وشهدنا له المواقف المختلفة التي انسجمت وتعارضت في أوقات مختلفة، مع مواقف الدول المجاورة والساسة العرب. وكذلك مع الخط الوطني الفلسطيني. ونقول ان للحسين يبقى اثره في التاريخ كقوة فاعلة في الشرق الأوسط وقوة نحو الاستقرار والهدوء. نأمل للأردن الشقيق، نظامًا وشعبًا، أن يعوضه الله خيرًا وأن يمنّ عليه بالأمن والاستقرار والازدهار، لكي يبقى الأردن دائمًا وطنًا عربيًا أصيلاً، آهلاً بالطيبين من أبناء شعبنا. وأن يكون دائمًا عونًا لشقيقه الشعب الفلسطيني في سبيل الوصول الى بر الأمان والاستقرار في دولته المستقلة، ونيل كامل الحقوق والسيادة على أرض وطنه وعاصمته القدس الشريف».

*** الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية أم الفحم ورئيس الحركة الاسلامية:**

« لا شك ان هذا الحدث يعتبر حدثًا مصيريًا في تاريخ الأردن ونطلب من الله سبحانه وتعالى أن ينجح أهلنا في الأردن باجتياز هذا الحدث المصيري، حفاظًا على وحدة البيت الواحد الأردني الذي يحفظ الترابط والوحدة ما بين ابناء الشعب الواحد. ولا شك أن لشخص الملك حسين كان هناك الدور البارز والمؤثر على المنطقة خاصة، وعلى الكثير من الأحداث على مستوى العالم العربي بشكل عام.

في تصوري، خلاصة الموقف الأردني الفلسطيني الذي تمثّل بشخص الملك حسين كان واضحًا انه يسعى لتحريك اتفاقية أوسلو، من أجل تطبيقها أو السعي لايجاد بديل آخر عنها وما جرى في «واي ريفر».

*** السيد واصل طه، رئيس مجلس كفركنا المحلي (التجمع الوطني الدمقراطي):**

«لا شك ان الأردن قد فقد أحد مؤسسي المملكة الحديثة. لقد كان أحد الزعماء العرب، ولعب دورًا خلال فترة ٤٧ عامًا، وأثر تأثيرًا كبيرًا، على مجريات الأمور في الشرق الأوسط. الأردن كان دولة ذات مقومات اقتصادية ضعيفة. دور الملك حسين، تعدى حجم الأردن وكان له دور مركزي في ادارة السياسة العربية خلال فترة حكمه.

بوفاته تنتهي حقبة وتبدأ حقبة جديدة في الأردن. علينا ان ننتظر لنرى ما سيحدث خلال الفترة القادمة من تغييرات، وهل سيكون للأردن دورٌ عربي ودولي كما كان في عهد الملك حسين أم سيكون دوره بحجمه.

تميزت الروابط بين الشعبين الأردني والفلسطيني بعلاقات تاريخية، وأصبح الشعبان، بحكم هذه العلاقة، مرتبطين بأمور مشتركة كثيرة. نأمل ان يكون العهد الجديد محافظًا على هذه المنجزات التي تمت خلال السنوات الثلاثين الأخيرة وبعد ان تم الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

لقاء اليوم



**** مع: السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع.**

**** حول: رحيل الملك حسين.**

حكم الملك حسين مر في محطات متباينة من مجازر ايلول وحتى دفع عملية السلام

* لاقى رحيل الملك حسين ردود فعل عالمية ومحلية واسعة، وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع.

*** «الاتحاد» – ما الذي تقوله في رحيل الملك حسين؟**

– نفاع: «نتطلع الى دور الملك ونظامه في عدد من القضايا الجوهرية والأساسية، منها: العلاقة المميزة بين شعبنا الفلسطيني والشعب الأردني، ومن الطبيعي وجود تفاعل وأمور مميزة في العلاقة بين الشعبين. ومن زاوية موقف هذا النظام أو ذاك، فلا بد أن نرى العديد من المميزات والمحطات، للنظام الأردني والملك. فلا يمكن إلا أن نذكر مجازر أيلول الأسود ،وفي الوقت ذاته، لا نستطيع إلا أن نذكر تصريحات الملك وموقف الأردن في السنوات الأخيرة، حول الدور القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وفي المسيرة بين مجازر ايلول الأسود حتى اليوم، العديد من المحطات السلبية جدًا. وكلنا نعرف، انه في تاريخ الأسرة الهاشمية المالكة، وحتى قبل الملك حسين، كانت لقاءات سرية، وزيارات سرية مع قادة اسرائيل ولإسرائيل، ووضعناها في خانة المواقف السلبية. لقد أيدنا الاتفاق الاسرائيلي الأردني العلني من أجل السلام. ونتطلع ايضًا الى الموقف من مجمل قضية الدول العربية، وموقف كل واحد من حكامها ولا نبالغ إذا قلنا ان الوحدة العربية، هي أمل وطموح. ووضع العالم العربي يعكس مدى مسؤولية الحكام عن الوضع. إنها قضية جوهرية وأساسية، والوضع صعب وسيئ ويشكل ثغرة لمطامع ولممارسة استغلال الاحتكارات الامبريالية وكل اعداء الشعوب العربية وحقوقها».

*** «الاتحاد» – زهاء (٣٠٪) من الشعب الأردني، عاطلون عن العمل والأوضاع الاقتصادية صعبة، فكيف تفسر رد فعل الشعب الأردني المميز؟**

* نفاع: «هناك معايير تلزم وتوجه الشعب الأردني، واعتقد انه في ساعة الموت والفراق، ليس المجال مناسبًا لتشريح المواقف. ونحاول قدر الإمكان ان نكون موضوعيين في النظر الى هذه القضية. ان الأردن كدولة فقيرة، أرضه فقيرة من حيث الموارد والمطمورات، انه بدون بترول ومعادن. وهذا سبب من أسباب فقر الشعب الأردني، بالاضافة الى أسباب تتعلق بطبيعة النظام الاستغلالي. واعتمد في جزء من معيشته ووارداته على القروض والمنح من دول عديدة، خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا. ولا شك ان الدول تعطي مقابل التساوق مع سياستها. وتلك المساعدات لم تكن لوجه الله ولم توجه مباشرة الى المصالح الأساسية للشعب الأردني. وتجدر الاشارة الى انه لشخصية الملك ميزات خاصة، فهو الحاكم الوحيد في القرن العشرين، الذي تولى الحكم أطول فترة (٤٦ عامًا). وهو نظام ملكي، وراثي، وموقفنا معروف من مثل تلك الأنظمة. وفي الفترة الأخيرة، أعطيت بعض الحريات، خاصة للنشاط الحزبي، وتعتبر نسبيًا خطوة جيدة، خاصة ان الملك منع في السابق الأحزاب ومنها الحزب الشيوعي الأردني، وشهد الأردن فترات مظلمة وقاسية جدًا، ولا يمكن ان ننسى سجن الجفر الصحراوي الرهيب بظروفه وقساوته وتعامله مع نزلائه من معارضي النظام».

*** «الاتحاد» – لوحظ مؤخرًا توطد العلاقة بين القادة الفلسطينيين والأردنيين، هل كان للملك تأثير في القرار الفلسطيني بالنسبة للسلام؟**

– نفاع: «القرارات الفلسطينية في قضية السلام، من مدريد وأوسلو وواي، هي قرارات فلسطينية مسؤولة. وأمر جيد أن يكون التعاون والتنسيق والعلاقة مع مختلف الأنظمة لصالح القضية العامة. ونحن نرى ان كل من ساهم في دفع مسيرة السلام الى الأمام وفي طريق صحيح، صاحب مسؤولية ايجابية، وهنا لا بد إلا ان نبرز ان الذي يعرقل مسيرة السلام هم حكام اسرائيل».

*** «الاتحاد» – لفت الانتباه رد الفعل، رسميًا وشعبيًا في اسرائيل وكأن رحيل الحسين، رحيل واحد من اسرائيل، على ماذا يدل ذلك وهل من قلق على الآتي من بعد الحسين؟**

– نفاع: «رد الفعل في اسرائيل، خاصة على المستوى الرسمي يعكس ما في الأذهان وما الذي كان. فللملك عبدالله الأول ومن جاء بعده كانت لقاءات وعلاقات وزيارات سرية كثيرة لاسرائيل. وكان للملك حسين تنسيق وتبادل معلومات مع قادة اسرائيل. وتوطدت العلاقة بعد المسيرة السلمية. وبالنسبة للمستقبل، ففي الاطار العام والخطوط العريضة للمواقف لا اتصور ان يكون فرق بين عبدالله ووالده ولا توجد ظواهر أو بوادر للقيام بانقلاب لأن طبيعة النظام، ضمان الانتقال الى آخر، يجري بحماية وضمانات موجودة تمنع أي خطر».

* سهيل قبلان *

تأجيل الاستفتاء حول تجديد الرئاسة واعلان الحداد ثلاثة ايام في سوريا

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعلنت الحكومة السورية، مساء امس الاحد، عن تأجيل موعد الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية واعلنت الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام «حزنا» على وفاة الملك الاردني الملك حسين بن طلال امس.

واوضحت الحكومة في بيان وزعته وكالة الانباء السورية (سانا) بأن موعد الاستفتاء لتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد لولاية خامسة «تأجل من يوم الاثنين كما كان مقررا الى بعد غد الاربعاء».

واعربت الحكومة السورية في بيانها عن «عميق حزنها بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية».

واضاف البيان «وهي اذ تشارك الاردن الشقيق ملكا وشعبا احزانه بهذا المصاب فقد تقرر تأجيل موعد الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية من صباح يوم الاثنين الثامن من شباط عام ١٩٩٩ كما كان مقررا الى صباح يوم الاربعاء العاشر من شباط ١٩٩٩».

واعلنت سوريا «الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام لمدة ثلاثة ايام على الدوائر الرسمية والسفارات والبعثات السورية في الخارج».

الا ان البيان لم يشر الى مشاركة سوريا في المأتم وعلى اي مستوى.

بداية عهد عبد الله الثاني في الاردن

رحل الملك حسين بعد صراع مع المرض دام ستة اشهر *الامير عبد الله اقسم اليمين الدستورية امام مجلس الامة بعد ثلاث ساعات من رحيل والده ليصبح ملكا للبلاد

* عمان - «و.ص.ف.» - توفي في عمان، امس الاحد، الملك الاردني الحسين عن ٦٣ عاما بعد صراع مع مرض السرطان، وتم تنصيب نجله البكر الامير عبد الله (٣٧ عاما) ملكا للاردن، حيث اعتلى فورا العرش داعيا الى الوحدة الوطنية.

وارفقت الحكومة الاردنية بيان النعي بالاعلان «ان ولاية الملك لعرش المملكة الاردنية الهاشمية قد انتقلت حكما ودستوريا الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين وذلك سندا وانفاذا لنص الفقرة «أ» من المادة ٢٨ من الدستور».

وبمقتضى الدستور اقسم الملك الجديد اليمين الدستورية امام مجلس الامة بشقيه الاعيان (٤٠ عضوا يعينهم الملك) والنواب (٨٠ نائبا منتخبا).

وقد اسلم الملك حسين، الذي يحكم بلاده منذ ٤٦ عاما، الروح في الساعة ١١:٤٣ في مدينة الحسين الطبية التي كان يحتضر فيها منذ صباح الجمعة.

وعلم من مصادر في الديوان الملكي ان عقيلة الملك الراحل الملكة نور بقيت حتى النهاية الى جانب زوجها.

وفي كلمة بثها التلفزيون الرسمي، اعلن الملك عبد الله نبأ وفاة والده وتعهد بالسير على خطاه داعيا الاردنيين الى صيانة الوحدة الوطنية.

وبصوت هادئ ورباطة جأش بدأ الملك عبد الله بن الحسين كلمته وهو يرتدي بزة داكنة وربطة عنق سوداء ويعتمر كوفية حمراء، بالآية القرآنية «وما كان لنفس ان تموت الا بإذن الله».

وخاطب الاردنيين قائلا «فصبرا .. صبر مؤمنين بالله الواحد الاحد وسوف تبقى روح الحسين معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وارواحنا، وسوف نحافظ على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل اخلاص ووفاء ومن اجل الاردن الاعز والاقوى بكل قوة وايمان صفا واحدا وقلبا واحدا واسرة واحدة».

وقال «ايها الاهل والعشيرة لقد كان الحسين ابا واخا لكل واحد منكم كما كان ابي وانتم اليوم اخواني واخواتي.. وانتم عزائي ورجائي بعد الله.. احسن الله عزاءكم وانا لله وانا اليه راجعون».

وطبقا للدستور، أقسم الملك الجديد اليمين الدستورية امام مجلس الامة الذي عقد جلسة خاصة امس في الساعة الثالثة.

وكان سائر اقرباء الملك استدعوا الى جانبه ليلة السبت/الاحد، عندما لحظ الاطباء ان موت الملك بات وشيكا، حسبما علم من احد افراد العائلة.

ولدى الاعلان عن نبأ الوفاة، سادت حال من الهستيريا الحشود التي تجمهرت امام مدخل المدينة الطبية املا في حدوث معجزة. وشوهد الكثيرون وهم يلطمون خدودهم ويمزقون ثيابهم.



* الملك عبدالله مع عميه الاميرين محمد وحسن بعد اداء القسم *

الامير حمزة وليا للعهد

* عمان - «و.ص.ف.» - عين الملك الاردني الجديد عبد الله بن الحسين، امس الاحد، بارادة ملكية اخاه غير الشقيق الامير حمزة (١٨ عاما) وليا للعهد وذلك بعد ساعات من تنصيبه ملكا على الاردن.

واوضح المصدر نفسه ان تعيين حمزة وليا للعهد جاء بناء على رغبة الملك الراحل حسين.

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي «تنفيذا لرغبة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال فقد اجتمع افراد الاسرة الهاشمية المالكة برئاسة جلالة الملك عبد الله بن الحسين وباركوا تنفيذ الرغبة الملكية السامية بتعيين صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية».

وهكذا اصدر الملك عبد الله ارادة ملكية مفادها «تعيين صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد بمقتضى الفقرة (أ) من المادة ٢٨ من الدستور فقد اصدرنا ارادتنا الملكية باختيار شقيقنا صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد، وان يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك».

والامير حمزة هو الاخ غير الشقيق لملك الاردن الجديد، وهو اكبر ابناء الراحل الاربعة الذين رزق بهم من زوجته الرابعة الملكة نور الحسين.

وقد ولد ولي العهد الجديد في آذار ١٩٨٠ وهو يدرس حاليا في اكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية، على خطى والده الراحل، الذي كان يكن له معزة خاصة.

وكان الملك حسين الذي عين نجله البكر عبد الله (٣٧ عاما) وليا للعهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي، ابدى رغبته في ان يعين عبد الله اخاه غير الشقيق حمزة وليا لعهده بعد ان ينصب ملكا.

بيان الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية
الملك حسين منح الكثير من وقته وتفكيره لقضية الشعب الفلسطيني

* غزة - «وفا» - تلقى الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والقيادة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني بألم شديد وحزن عميق، نبأ وفاة الملك الاردني، الملك الحسين.

وجاء في البيان الذي اصدرته وكالة «وفا»:

«ونحن، اذ نتقبل واياكم قضاء الله وقدره بايمان واحتساب، لنستذكر باعتزاز واكبار مناقب صاحب الجلالة الملك الحسين، الذي عرفناه رجل دولة وزعيما وقائدا ملهما وحكيما وشجاعا في خدمة شعبه وقضايا امته العادلة، وخاصة قضية الشعب الفلسطيني، التي منحها الكثير من وقته وتفكيره واهتمامه وعزيمته، ولقد كان جسورا ومقداما في صنع السلام ودعمه في منطقة الشرق الاوسط، ونال بذلك ثقة واحترام وتقدير كل الاشقاء والاصدقاء، ومحبي الحرية والسلام في العالم.

«ونحن اذا نفتقد برحيله في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة التي نمر بها قائدا وزعيما ذا فكر نير متسامح وبصيرة ثاقبة، تستشرف آفاق المستقبل، لعلى يقين راسخ بأن الاردن الشقيق بقيادة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين، سيستمر في الاضطلاع بمسؤولياته الوطنية والقومية الجسام، سيرا على خطى والده، وان عزاءنا برحيله هو ان من سيحمل الراية من بعده سيظل مخلصا وامينا للافكار والمبادئ السامية التي آمن وناضل من اجلها المغفور له صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال في سبيل خدمة الاردن الشقيق وامتنا العربية والاسلامية، وهو خير خلف لخير سلف.

«وختاما نجدد تعاطفنا وتضامننا الاخوي الصادق والكبير مع اشقائنا في الاردن، مؤكدين لهم بأننا سنظل اخوة الدرب والمصير الواحد في خدمة الاهداف النبيلة التي تجمعنا.

وتعلن السلطة الوطنية الفلسطينية الحداد على روح المغفور له الملك حسين لمدة ثلاثة ايام».

برنامج تشييع جثمان الملك حسين، اليوم

* عمان - «و.ص.ف.» - يشيع جثمان الملك حسين الذي توفي امس عن ٦٣ عاما اليوم الاثنين، من قصره «باب السلام» حيث ينطلق موكب التشييع عند الساعة الثانية عشرة ظهرا الى المقابر الملكية على بعد نحو ٢٠ كم. وسيشارك العشرات من زعماء العالم بينهم الرئيس الحالي والرؤساء السابقون للولايات المتحدة وزعماء الدول العربية ووفد اسرائيلي رسمي وحزبي كبير.

وستستغرق مراسم التشييع زهاء ثلاث ساعات من نقطة انطلاق الموكب حتى تقبل العزاء في المقابر الملكية.

وبحسب جدول رسمي ينقل جثمان الملك مغطى بالعلم الاردني في الساعة ١١:٥٠ من داخل قصر باب السلام على اكف الامراء الى المدخل الرئيسي للقصر. ومن هناك يسلم الى ثمانية ضباط من رتبة عقيد.

ويحمل الضباط الجثمان الملك الى السيارة الخاصة وتعزف الموسيقى الجنائزية امامه. يمر جثمان الملك الراحل من خلال صفين من حرس الشرف الى السيارة الخاصة لنقل الجثمان.

وفي الثانية عشرة تماما يغادر الموكب قصر باب السلام تحف به الدراجات النارية مخترقا شوارع عمان على مدى ساعة كاملة، لمسافة لا تقل عن ٢٠ كم باتجاه «قصر رغدان» داخل الديوان الملكي.

وعند وصول السيارة التي تقل الجثمان الى قصر رغدان تتوقف عند المدخل الخارجي للقصر ثم يحمل الجثمان على اكف ثمانية ضباط، ويعزف سلام الجنازة امام الجثمان الذي ينقل بعد ذلك الى داخل القصر من خلال صفين من حرس الشرف. ويسجى في وسط قاعة العرش على طاولة معدة لذلك مغطاة بغطاء ابيض، وفي اتجاه القبلة.

ويقوم نجل الملك الاكبر، ملك الاردن الجديد عبد الله بن الحسين بالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان ويقف الى يمينه. ثم يتقاطر بقية افراد العائلة وكبار الضيوف من خارج المملكة بالدخول الى قاعة العرش لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على الجثمان.

وفي الساعة ١٤:١٠ يتقدم الموكب الجنائزي ملك الاردن الجديد وافراد عائلته من الامراء وكبار المشيعين من خارج المملكة. ويعزف سلام الجنازة مرة اخرى.

في الساعة ١٤:٢٠ يحمل الجثمان على عربة مدفع تجرها احدى آليات القوات المسلحة ويتبعها حملة الاوسمة والاكاليل. ويخترق الموكب المدخل الخارجي لقصر رغدان ثم يمر من امام القصر الصغير فقصر المأوى ومن ثم ينعطف يمينا بجانب مكاتب الديوان الملكي باتجاه مسجد لواء «حمزة بن عبد المطلب -سيد الشهداء» وهو مسجد لواء الحرس الملكي الخاص.

وهناك يؤدي الجميع صلاة الجنازة ثم يتوجه كبار المشيعين الاجانب الى الاماكن المخصصة لهم خلف الجثمان، الذي يحمل على اكف ثمانية ضباط يتقدمون به الى منتصف حرس الشرف. تعزف الفرقة الموسيقية سلام الجنازة بعد تجهيز موكب الجثمان.



ويتوجه الموكب محمولا على الاكف من المسجد الى الاضرحة الملكية حيث يعزف سلام الجنازة مجددا.

وبعد ذلك تعزف الموسيقى «لحن الرجوع الاخير وتطلق المدفعية ١٥ طلقة»، قبل ان يتلو امام الحضرة الهاشمية الادعية على الجثمان.

واخيرا يتقبل ملك الاردن الجديد وافراد عائلته التعازي من المشيعين بوفاة والده.

الجامعة العربية تعلن الحداد لثلاثة ايام

* اعلان الحداد، ايضا، في مصر والامارات، وسلطنة عمان والكويت والمغرب * زعيم «حماس»: وفاة حسين خسارة للمنطقة العربية*

* القاهرة - الوكالات - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ثقته بقدرة الملك عبد الله على قيادة الاردن واجتياز محنة وفاة والده الملك حسين.

وقال عبد المجيد، الذي بدا شديد التأثر وعيناه مليئتان بالدموع للصحافيين: «نحن نثق بقدرة الشعب الاردني وقيادته الجديدة على اجتياز هذه الازمة وهذه الصدمة، ونحن نأمل ان يستمر الاردن في اداء رسالته العربية».

واعلنت الجامعة الحداد الرسمي على وفاة الملك حسين لثلاثة ايام، وقامت بتنكيس علمها في مقرها الرئيسي في القاهرة وكافة بعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

واعلن عبد المجيد للصحافيين انه سيتوجه صباح، اليوم الاثنين، الى عمان للمشاركة في تشييع الملك الاردني.

ونعت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان «بكل الحزن والاسى الى الامة العربية رحيل جلالة الملك الحسين بن طلال متوجهين الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه لقاء ما قدم من جليل الاعمال لوطنه ولامته العربية».

واعلنت رئاسة الجمهورية المصرية حدادا رسميا لمدة ثلاثة ايام على وفاة الملك حسين.

واكد البيان ان الاعلام ستنكس على كافة المؤسسات والمنشآت داخل مصر وعلى سفاراتها في الخارج.



واعلن التلفزيون المصري، من ناحية ثانية، ان الرئيس حسني مبارك ارسل برقية عزاء الى الملك الجديد عبد الله بن الحسين عبر فيها عن «خالص عزائه ومواساته في وفاة والده الملك حسين ودعواته لاسرة الراحل العظيم بالصبر والسلوان».

واعلنت الامارات العربية المتحدة حدادا رسميا لمدة اربعين يوما على وفاة الملك حسين فيما اعلنت سلطنة عمان الحداد ثلاثة ايام والكويت يومين والمغرب ثلاثة ايام.

وفي الجزائر اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الامين زروال، اعرب عن «عميق الاسى» لوفاة الملك حسين.

وقال زروال، في برقية تعزية بعث بها الى الملك الاردني الجديد عبد الله بن الحسين: «لقد علمت بأسى عميق وفاة والدكم جلالة الملك حسين بن طلال، وهي وفاة اضنت الشعب الاردني والامة العربية جمعاء».

واعربت حركة «حماس»، على لسان مؤسسها الشيخ احمد ياسين، عن حزنها وتأثرها لوفاة الملك حسين.

وقال ياسين، الذي افرجت عنه اسرائيل بعد وساطة من الملك الاردني قبل اكثر من عام «اننا نعرب عن بالغ الحزن والاسى لوفاة الملك الحسين وتعتبر وفاته خسارة للاردن وللمنطقة العربية ولا يسعنا الا ان نتقدم للاردن قيادة وحكومة وشعبا باصدق مشاعر المواساة».

واضاف ان حركة حماس «متأثرة لوفاة الحسين وخصوصا بسبب العلاقة التي تربط بين الشعبين الفلسطيني والاردني».

وكان ياسين يمضي حكما مؤبدا في سجون اسرائيل حين اطلق بطلب من الملك الاردني اثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها مسؤول «حماس» في عمان، خالد مشعل، في اواخر شهر ايلول عام ١٩٩٧ ونفذتها الاستخبارات الاسرائيلية.

معلنًا مشاركته في الجنازة

كلينتون: الملك حسين كان صديقًا وملهمًا

* واشنطن - الوكالات - اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، سيتوجه الى الاردن للمشاركة في جنازة الملك حسين.

وكان كلينتون اعرب عن حزنه العميق لوفاة الملك الاردني حسين واشاد بشجاعته في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كلينتون في بيان نشر في واشنطن «انا وهيلاري حزينان جدا» مضيفا «لقد صليت لكي لا يصل هذا اليوم قريبا».

واعتبر كلينتون انه «لا توجد كلمات كافية للتعبير عما كان يمثله الملك حسين لشعبه الذي قاده طوال نحو ربع قرن» مضيفا «كما لا توجد كلمات للتعبير عما كان يمثله لي كصديق وكملهم».

ردود فعل دولية

مانديلا: جميع الذين يحبون السلام سيبكون موت الملك حسين

جميع أفراد العائلة الإسبانية المالكة سيشاركون في الجنازة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي ابرز ردود الفعل الدولية اثر اعلان الاردن نبأ وفاة الملك حسين:

* **روما** - اشاد وزير الخارجية الايطالي، لامبيرتو ديني، ورئيس مجلس النواب، لوتشانو فيولانتي، باعتدال الملك الاردني. وقال ديني، في رسالة تعزية الى نظيره الاردني «بغياب الملك حسين نخسر رجل دولة عظيما وانسانا شجاعا».

* **موسكو** - نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن وزارة الخارجية الروسية قولها ان روسيا تعبر عن اسفها العميق لوفاة الملك حسين.

* **ايرلندا** - اعلنت الرئاسة الايرلندية ان الرئيسة الايرلندية، ميري ماكاليزي، ستشارك، اليوم الاثنين، في مراسم تشييع الملك الاردني.

* **هولندا** - ذكر المكتب الاعلامي ان الملكة، بياتريكس، ورئيس الوزراء الهولندي، فيم كوك، سيتوجهان الى عمان للمشاركة في مراسم تشييع الملك حسين.

* **اسبانيا** - افادت العائلة المالكة الاسبانية بأن جميع افرادها سيتوجهون الى الاردن للمشاركة في جنازة الملك حسين.

* **فيينا** - اعرب المستشار النمساوي، فيكتور كليما، عن تأثره لوفاة الملك حسين «احدى الشخصيات الاشد وقعا على عملية السلام في الشرق الاوسط».

* **بون** - اشاد الرئيس الالماني، رومان هرتسوغ، بالملك حسين مؤكدا ان «الشرق الاوسط والمجتمع الدولي يخسران بوفاته رائدا للسلام». ومن جهته اشاد المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، بسعي الملك حسين «المستمر» لارساء السلام في منطقة الشرق الاوسط. وسيتوجه شرودر الى عمان للمشاركة في مراسم تشييع العاهل الاردني.

* **فرنسا** - عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك، عن تأثره العميق لوفاة الملك حسين واعلن المتحدث باسمه انه سيشارك في الجنازة. واعرب وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، عن حزنه العميق لوفاة الملك الاردني الذي وصفه بانه «ملك محب للسلام ورجل شجاع حتى النهاية».

* **بريتوريا** - اعلن الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، ان «جميع الذين يحبون السلام سيبكون موت الملك حسين». وقال في بيان ان «الملك الاردني كان يتمتع برؤية استثنائية ويلتزم عمق قضية السلام».

* **نيويورك** - وجه الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، تعازيه الصادقة الى الشعب الاردني وعائلة الملك حسين مشيدا به «احد اهم شركاء الامم المتحدة من اجل السلام».

وقال انان في بيان «اليوم يبكي العالم وفاة ملك تجسدت قيمته في نضاله الذي استمر طيلة حياته لتوفير السلام لرجال ونساء الشرق الاوسط. اني اوجه تعازي الصادقة الى عائلته والى الشعب الاردني».

محاولات الاغتيال التي تعرض لها الملك خلال ٤٦ عامًا من الحكم

* عمان - الوكالات - الملك الاردني حسين تعرض لسلسلة من محاولات الاغتيال والمؤامرات خصوصا خلال المواجهات بين الجيش الاردني والفصائل الفلسطينية المسلحة.

وكان مصير جده الملك عبد الله بن الحسين، الذي اغتيل امام ناظريه برصاص فلسطيني في ٢٠ تموز ١٩٥١، في ذاكرة الحفيد على الدوام.

وفي حزيران وايلول ١٩٧٠، نجا الملك الهاشمي من كمينين استهدفا حياته اتهم بتنفيذهما مسلحون فلسطينيون. وبعد الهجوم الثاني، نفى الفلسطينيون مسؤوليتهم عن الحادث واعتبروا ان الهجومين «مجرد اختلاق لتبرير الاعتداء الاجرامي ضد شعبنا».

واعقب ذلك المواجهات الدامية في ايلول الذي عرف لاحقا بمجزرة «ايلول الاسود».

وفي تشرين الاول ١٩٧٤، احبطت محاولة اغتيال اتهمت حركة فتح- الفصيل الاساسي لمنظمة التحرير بتدبيرها وذلك عندما اعتقلت الشرطة المغربية (١٥) من كوادر الحركة بتهمة التخطيط لاغتيال الملك حسين خلال قمة الرباط. واكد وجود ذلك المخطط لاحقا احد قادة فتح صلاح خلف (ابو اياد) في تشرين الثاني.

وقبل «حرب الايام الستة» في حزيران ١٩٦٧ اصطدم الاردن بعدوانية دول عربية ونسبت عمان العديد من محاولات الاغتيال ضد قادتها الى اجهزة المخابرات السورية. فقد كانت دمشق تحاول دائما اعتراض تقدم الملك الشاب آنذاك.

وهكذا تعرضت طائرة الملك حسين في ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٨ الى تهديد خطير في الاجواء السورية واخذ الملك الاردني مقود الطائرة ليتفادى مطاردتين سوريتين كانتا تلاحقانها.

وفي ٢٩ آب ١٩٦٠، سقط رئيس الوزراء، هزاع المجالي، وعشرة آخرون من كبار المسؤولين عندما انفجرت عبوة كانت موضوعة داخل مقر رئاسة الحكومة. وكان من المفترض ان يكون الملك داخل المبنى. ولدى اعتقالهم كشف منفذو الاعتداء، ان قائدهم كان وزير الداخلية السوري، عبد الحميد سراج.

في الثمانينيات، شهد الملك الهاشمي تهديدات بالقتل من مجموعة يهودية متطرفة غامضة ومنظمة سرية مقربة من ايران، التي رأت فيه «عميلا لاسرائيل». وفي عام ١٩٨٣، نسب الملك حسين الى الزعيم الليبي معمر القذافي محاولة اغتيال كانت تستهدفه، وذلك بالاستناد الى اعترافات السفير الليبي في عمان الذي فر من بلاده.

واطلقت البحرية الاسرائيلية صواريخ باتجاه يخت الملك الهاشمي في ٢٧ نيسان ١٩٩٠، الذي كان يبحر في خليج العقبة. وكانت تلك ثاني حادثة مشابهة خلال عدة اشهر، لكنها الاولى التي كان فيها الملك حسين على متن يخته لحظة اطلاق الصواريخ.

ونفت اسرائيل تلك الحادثة مشيرة الى ان الامر كان يتعلق بـ «دورية روتينية» و«تمرينات لاطلاق النار ولم تكن بأي حال تستهدف يخت الملك الاردني».

وفي حزيران ١٩٩٣، احبطت المخابرات الاردنية محاولة اغتيال خططت لها منظمة اصولية متطرفة. ولدى محاكمتهم، نفى المتهمون الثمانية التهم الموجهة اليهم، وسيصدر بحقهم احكام بالسجن لفترات متفاوتة.



الملك حسين عميد الزعماء العرب

* عمان – الوكالات – الملك الاردني حسين، الذي توفي، امس الاحد، في مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان والذي اعتبر ميتا من الناحية الطبية منذ يوم الجمعة الماضي، كان – بلا منازع – عميد الزعماء العرب فهو يحكم الاردن منذ ٤٦ عاما، وهو احد اكبر مهندسي السلام في الشرق الاوسط.

وقد نودي به ملكا في آب ١٩٥٢ قبل ان يبلغ السابعة عشرة من عمره، وذلك عقب تنازل والده الملك طلال عن العرش بسبب المرض.

واجتاز الملك حسين، الذي حكم دولة شبه صحراوية يشكل الاردنيون من اصل فلسطيني نسبة كبيرة من سكانها، حربين بين العرب واسرائيل عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ودافع دون هوادة عن السلام في الشرق الاوسط. وفي عام ١٩٩٤ ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل.

والملك الهاشمي، الذي ولد في عمان في ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٥، يتحدر من سلالة النبي محمد، وهو الحفيد الاصغر للشريف الحسين بن علي، شريف مكة الذي اطلق شرارة الثورة العربية الكبرى ضد الاحتلال العثماني، في الحرب العالمية الاولى.

وعندما كان في الخامسة عشرة من عمره، شهد امام ناظريه حادثة اغتيال جده مؤسس الاردن الحديث الملك عبد الله بن الحسين، الذي قتل عام ١٩٥١، بسبب دعوته الى اجراء حوار مع اسرائيل.

واعتلى عرش بلاده في آب ١٩٥٢ بعد تنازل والده، لكنه انتظر حتى الثاني من أيار عام ١٩٥٣ ليتسلم سلطاته الدستورية بمجرد بلوغه سن الرشد.

ومنذ ذلك الحين كافح الملك حسين دون كلل لانقاذ بلده من الازمات التي عصفت به، وكانت حياته عرضة لسلسلة محاولات اغتيال، وواجه الكثير من التمردات الداخلية.

واكثر المفاصل خطورة كانت عام ١٩٧٠ عندما حاولت الفصائل الفلسطينية المسلحة الاطاحة بحكمه، مما ادى الى مواجهات ما سيعرف لاحقا بـ «ايلول الاسود».

وشارك الملك الهاشمي في كافة المواجهات المسلحة بين العرب والاسرائيليين. وفي عام ١٩٦٧، خسر الجزء الاغنى من مملكته وهو القدس الشرقية مع سائر ارجاء الضفة الغربية التي سقطت في قبضة اسرائيل. وكان عليه في عام ١٩٧٣ مواجهة الاسرائيليين حيث كان قسم كبير منهم يروج لفكرة جعل الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين.

وفي عام ١٩٨٨ قطع روابط بلاده الادارية والقانونية مع الضفة الغربية فاتحا بذلك الطريق امام اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام مع اسرائيل.

ومع انه دان الاجتياح العراقي للكويت (آب ١٩٩٠) مطالبا في الوقت نفسه باعتماد حل عربي سريع قبل التدخل الاجنبي، الا ان الملك حسين تعرض لانتقاد الدول الخليجية التي اعتبرت موقفه مساندا لبغداد ابان ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١).

وبعد اربع سنوات من ذلك التاريخ ابرم الملك حسين معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

تخللت سنوات حكمه سلسلة مؤامرات ومحاولات اغتيال. وقد واجه عداوة الانظمة العربية حتى حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، التي خسر فيها الجزء الشرقي من القدس – الذي يحوي المدينة العتيقة بما فيها الاقصى المبارك، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وذلك مع سائر اجزاء الضفة الغربية، التي كانت جزءا من مملكته منذ ١٩٥٠.

وبعد ما عرف بـ «ايلول الاسود» شارك الملك حسين في الحرب العربية-الاسرائيلية عام ١٩٧٣، وقاوم طروحات بعض الاسرائيليين، الذين سعوا لجعل الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين.

وبعد ان درس في الكلية العلمية الاسلامية في عمان التحق الملك حسين بكلية فيكتوريا في الاسكندرية (مصر). وتابع دراسته العليا في بريطانيا في هارو ثم في اكاديمية ساندهيرست العسكرية العريقة قرب لندن.

وللملك الاردني احد عشر ولدا – خمسة ابناء وست بنات، اضافة الى طفلة تكفلها بعد مقتل والديها في حادث طائرة وهو متزوج منذ عام ١٩٧٨ من ليزا حلبي، التي اضحت الملكة نور، وهي اميركية من اصل سوري.

والملك حسين، الذي اصيب بالسرطان عام ١٩٩٢، كان رياضيا نشيطا ذا بنية مربوعة وطيارا محترفا واحد هواة المراسلة بالمذياع. ونشر في عام ١٩٦٢ سيرة ذاتية بعنوان «أن ايزي لايز ذي هيد» او (من الصعب ان تكون ملكا) و«مهنتي كملك» عام ١٩٧٥.

وفي عام ١٩٩٢ اصيب الملك حسين بالسرطان وخضع لعملية استئصال كليته وحالبه في الولايات المتحدة. وخضع في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ الى عملية في اذنه اليمنى واخرى تتعلق بازالة «خراج».

وفي تشرين الثاني ١٩٩٧، استؤصلت من جسمه غدة ثبت خلوها من اي خلايا خبيثة. وفي نيسان ١٩٩٧، عاد ليخضع الى عملية تصويب تضخم حميد في البروستات. لكن في ٢٨ تموز ١٩٩٨، اعلن الملك الهاشمي عبر التلفزيون الاردني انه «مصاب بسرطان العقدة اللمفية نوع «با» القابل للعلاج».

وبعد ستة اشهر من علاج كيميائي في مستشفى مايو كلينيك في روتشيستر (مينيسوتا) اعقبه زراعة نخاع عظمي، عاد الملك حسين الى بلاده في ١٩ كانون الثاني معلنا انه «شفي تماما» من المرض.

وسارع غداة عودته الى احداث تغييرات في ولاية العهد فعين نجله البكر الامير عبد الله بن الحسين (٣٧ عاما) وليا للعهد خلفا لشقيقه الاصغر الامير الحسن بن طلال (٥١ عاما)، الذي تلقى شكر الملك على خدمته كولي للعهد لمدة ٣٤ عاما.

وفي اليوم التالي توجه على عجل الى مستشفى مايو كلينيك اثر تعرضه لارتفاع في درجة الحرارة وانخفاض في خلايا الدم لكي يعود الى الاردن حيث كانت رغبته الاخيرة ان يلقى ربه وهو في وطنه وبين اهله.

المحطات الكبرى في حياة الملك حسين

* عمان – الوكالات – في ما يأتي اهم المحطات التي مرت بها حياة الملك حسين (٦٣ عاما)، الذي توفي عقب فشل معالجته ضد السرطان في الولايات المتحدة.

*تشرين الثاني ١٩٣٥: مولد الامير حسين بن طلال في عمان في الرابع عشر من تشرين الثاني للاميرين طلال بن عبد الله وزين الشرف ابنة جمال.

* ايار ١٩٤٦: يعلن شرق الاردن استقلاله التام في الخامس والعشرين من ايار، بعد ان كان تحت الانتداب البريطاني منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى.

تنصيب الامير عبد الله، جد الملك حسين ومؤسس الاردن الحديث، ملكا على البلاد.

*ايار ١٩٤٨: انخراط الاردن مع الدول العربية في حربها الاولى مع اسرائيل لمنع اسرائيل من السيطرة على كامل ارجاء فلسطين عقب انسحاب الجيش البريطاني. لجوء الفلسطينيين بالآلاف الى الاردن.

*نيسان ١٩٥٠: وحدة الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية مع شرق الاردن التي ستحمل اسم المملكة الاردنية الهاشمية.

* تموز ١٩٥١: الامير حسين الشاب يشهد في العشرين من هذا الشهر اغتيال جده الملك عبد الله امام ناظريه على عتبات المسجد الاقصى في القدس الشرقية على يد فلسطيني. وسينصب نجل الملك عبد الله الامير طلال ملكا على الاردن.

* آب ١٩٥٢: المناداة بالامير حسين، الذي لما يتجاوز آنذاك السادسة عشرة من عمره، ملكا في ١١ آب بعد تنازل والده الملك طلال عن العرش بسبب مرض عقلي.

وسينتظر الملك الشاب حتى الثاني من ايار ١٩٥٣، قبل ان يتسلم سلطاته الدستورية.

* آذار ١٩٥٦: الملك حسين يبدأ بتنحية واستبعاد كافة العناصر الاجنبية المؤثرة في جيش بلاده ويطرد الجنرال البريطاني جون غلوب (الملقب غلوب باشا) من قيادة الجيش.

* نيسان ١٩٥٧: يحبط الملك حسين محاولة انقلاب خطط لها ضباط في جيشه ذوو ميول ناصرية وبعثية. قائد الجيش يفر الى سوريا ويتم حظر الاحزاب السياسية في البلاد.

* شباط ١٩٥٨: اقامة اتحاد بين الاردن والعراق الهاشمي آنذاك. لكن الاتحاد يجهض في تموز ويتم اغتيال الملك العراقي الملك فيصل الثاني، ابن عم الملك حسين.

* نيسان ١٩٦٥: الملك حسين يعدل الدستور لتعيين شقيقه الاصغر الامير حسن بن طلال وليا للعهد، بدلا من نجل الملك الاكبر الامير عبد الله بن الحسين، الذي كان في الثالثة من عمره.

* حزيران ١٩٦٧: الاردن يشارك في الحرب العربية-الاسرائيلية الثانية ويخسر الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. موجة جديدة من المهجرين الفلسطينيين وتدفق آلاف النازحين باتجاه الاردن، الذي تنطلق منه عمليات للمقاومة ضد اسرائيل.

* آذار ١٩٦٨: حرب الكرامة بين الاردن واسرائيل التي يشهد جيشها اول هزيمة عسكرية في الميدان بيد جيش عربي في ٢١ آذار.

* ايلول ١٩٧٠: الجيش الاردني يشن هجوما يضع فيه حدا لسيطرة الفصائل الفلسطينية المسلحة في البلاد. وستعرف تلك المواجهات لاحقا بـ «ايلول الاسود».

وتسفر العمليات المسلحة عن مقتل (٣٠٠٠) الى (٥٠٠٠) شخص. ويفر الكثير من الفلسطينيين المسلحين الى سوريا ولبنان.

* تشرين الاول ١٩٧٣: تشارك وحدات رمزية من الجيش الاردني في الحرب العربية الاسرائيلية الثالثة من خلال الجبهة السورية.

* تموز ١٩٨٨: بينما تتواصل الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، يقطع الملك حسين في ١٣ تموز علاقة بلاده القانونية والادارية مع الضفة الغربية، تمهيدا لاقامة دولة فلسطينية. وتبقى قبة الصخرة ويبقى المسجد الاقصى تحت اشراف الملك حسين.

* ١٩٨٩: يبدأ الاردن برنامجا للتصحيح الاقتصادي بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

اندلاع تظاهرات ضد غلاء المعيشة والملك حسين يطلق مسيرة دمقراطية كما يأمر باجراء اول انتخابات تشريعية عامة منذ ٢٢ عاما في تشرين الثاني. ستعاد الشرعية الى الاحزاب السياسية عام ١٩٩٢ بعد حظر دام ٣٥ عاما.

* آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١: الاردن يدين الاجتياح العراقي للكويت، لكنه يرفض التدخل الاجنبي وفرض عقوبات دولية على بغداد. الاقتصاد الاردني يتضرر كثيرا نتيجة الحظر الدولي على العراق، ويخسر الاردن مليارات الدولارات بسبب انخفاض صادراته للعراق وشل مينائه الوحيد على خليج العقبة.

* آب ١٩٩٢: الملك حسين يخضع للعالج في مستشفى مايو كلينيك. (روتشيستر) ولاية مينيسوتا الاميركية. استئصال حالبه الايسر وكليته اليسرى اثر اكتشاف خلايا سرطانية.

* تشرين الثاني ١٩٩٣: اول انتخابات تشريعية على اساس التعددية السياسية. المستقلون المقربون من الحكومة يحصدون غالبية مقاعد المجلس النيابي الثمانين.

* تشرين الاول ١٩٩٤: الاردن يبرم معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول، لتطوي صفحة الحرب بين البلدين على مدى ٤٦ عاما. وفي تشرين الثاني يقيم البلدان علاقات دبلوماسية لاول مرة.

* آب ١٩٩٦: مظاهرات في الجنوب اثارتها قرارات حكومية برفع سعر الخبز.

* نيسان – تشرين الثاني ١٩٩٧: مستشفى مايو كلينيك يستقبل الملك حسين في نيسان حيث يخضع لعملية ازالة تضخم حميد في البروستات. في تشرين الثاني تشير نتيجة ازالة جزء من الغدة اللمفية الى انها طبيعية باستثناء، تضخم بعض العقد اللمفية.

* تشرين الاول ١٩٩٨: الملك حسين يغادر مايو كلينيك في روتشيستر للمشاركة في مفاوضات واي بلانتيشن، ما يفضي الى توقيع في واشنطن في ٢٣ من هذا الشهر بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

* كانون الثاني ١٩٩٩: الملك حسين يعود مظفرا الى عمان في التاسع عشر منه معلنا شفاءه التام من السرطان.

بعد مضي ستة ايام يعين الملك الهاشمي نجله البكر الامير عبد الله بن الحسين (٣٧ عاما) وليا للعهد بدلا من شقيق الملك الاصغر الامير حسن بن طلال (٥١ عاما) الذي تولى هذا المنصب لنحو ٣٤ عاما.

في ٢٦ كانون الثاني يغادر الملك حسين على عجل الى مستشفى مايو كلينيك اثر اصابته مجددا بالسرطان.

* شباط ١٩٩٩: يخضع الملك حسين في الثاني من هذا الشهر الى زراعة نخاع عظمي للمرة الثانية.لكن العملية تفشل.

يعود الملك حسين الى بلده في حالة صحية حرجة.



رحيل الملك حسين



* مع زوجته الأولى دينا والأميرة عائشة *



* الملك حسين طفلاً *



* مع والدته زين *



* مع زوجته الثانية منى والأمير عبدالله *



* لدى توليه العرش *



* مع زوجته الثالثة علياء *



* مع زوجته الرابعة نور *

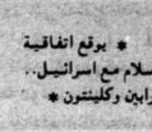


* يمارس هواياته الرياضية *





* يوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل.. رابين وكلينتون *



* مع ابنه عبدالله وحفيده حسين الصغير *



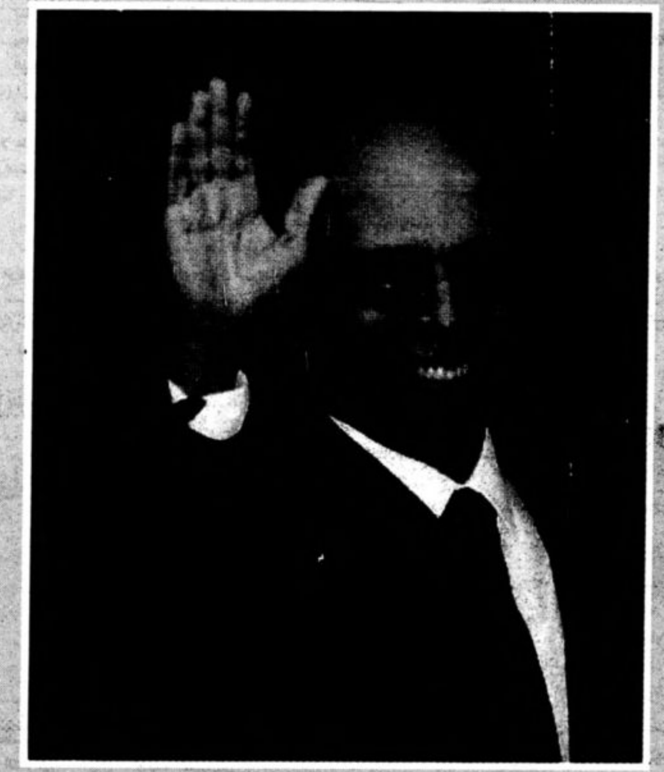
* لدى توقيع «واي بلانتيشن» *



* يعود لفترة قصيرة بعد ستة أشهر من العلاج *



* يلقي كلمة لدى توقيع «واي بلانتيشن» *



* يغادر لآخر مرة وطنه الى الولايات المتحدة *



* ينصب ابنه عبدالله وليا للعهد *

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس جبهة طمرة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الاثنين ٩٩/٢/٨ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة.

نقاط البحث

١. انتخابات الكنيست
٢. امور تنظيمية
٣. تقرير كتلة الجبهة في البلدية

سكرتارية الجبهة

تعزية

مدرسة النور الابتدائية كابول «أ» مديراً، معلمين، معلمات، عاملين، عاملات، طلابًا، طالبات وأعضاء لجنة الآباء، يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد المربي

احمد عبد ريان

وخاصة والده، والدته، اخوانه، زوجته وأنجالها، بشرى، يسرى، فاتنة، صفاء ويوسف. نسأل الله العلي القدير ان يتغمده بوافر رحمته ويدخله فسيح جنانه.

إنا لله وإنا اليه راجعون

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ١-٩٩

١) يعلن مجلس اكسال المحلي رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين فرع رئيسي بناء (١٠٠) وحسب التصنيف المالي لقيمة العطاء – لبناء اضافة لنادي المسنين.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ١٢٠٠ شاقل.
٣) تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ١١-٢-٩٩ وتبدأ في تمام الساعة الواحدة ظهرًا من مكتب المجلس المحلي.
٤) الموعد الأخير لتقديم المناقصات بالظرف المختوم يوم الثلاثاء الموافق ٢٣-٢-٩٩ في تمام الساعة السادسة مساء، التسليم باليد، ولا تقبل الاقتراحات المرسلة بالبريد.
٥) لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٦-٦٥٥٤٣٣٩ أو مكتب المخطط مشيل أبو نوفل تلفون رقم ٠٦-٦٥٥٤٣٤٧.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

مواطنو اسرائيل
وحكومة اسرائيل

يشاطرون بالحزن لوفاة

جلالة الملك حسين المعظم
ملك المملكة الأردنية الهاشمية
صانع السلام مع اسرائيل

ويعبرون عن أسفهم العميق وتعازيهم الحارة لجلالة الملك عبدالله والملكة نور ولأولاد جلالة الملك حسين وعموم الأسرة المالكة وللشعب الأردني بأكمله.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه

وزارة الداخلية

تمويل الإنتخابات للسلطات المحلية

اعلان الى الكتل والقوائم التي لم تقدم طلبا للتمويل

١- بتاريخ ١٩/١/١٩٩٩ شرعت الكنيست قانون السلطات المحلية (تمويل الانتخابات) (قانون مؤقت)، لعام ١٩٩٩.
ان هذا القانون يتعامل مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية التي جرت بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٨، فيما يلي "الانتخابات".
٢- ينص القانون المذكور على ان كل كتلة أم، كتلة وقائمة بموجب نتائج الانتخابات كانت ستحظى بالتمويل، ومع ذلك لم تتلق تمويلا فقط بسبب عدم تقديمها طلب للتمويل في الموعد المحدد، يحق لها الحصول على تمويل اذا استوفت الشروط الثلاث التالية:
أ. ان تقدم الى مراقب الدولة حسابات وتقريرا ماليا كالمذكور في المادة ٢٢ من قانون التمويل في موعد اقصاه ١١ شباط ١٩٩٩، اما في البلدة التي جرت فيها انتخابات معادة ففي موعد اقصاه ٢٥ شباط ١٩٩٩.
ب. اذا كان التقرير الذي سلمه مراقب الدولة بموجب البند ٢٣ من قانون التمويل عن الحسابات والتقرير المالي للكتلة او القائمة، كان ايجابيا.
ج. يقدم الطلب الى وزير الداخلية في موعد لا يتأخر عن ٤٥ يوما من يوم نشر القانون. ان القانون سينشر في غضون الايام القليلة القادمة. يمكن الحصول على نموذج الطلب وتسليمه في وحدة تمويل الانتخابات، مجدال شالوم، تل ابيب (طابق ٢٤).
٣- يُدفع التمويل للمستحقين فور قبول التقرير الايجابي من قبل مراقب الدولة، هذا يعني ليس قبل نهاية شهر تموز ١٩٩٩.
٤- (أ) في هذه المرحلة يمكن الدفع للكتل والقوائم ٨٥٪ من المبلغ الذي تستحقه فور تقديم الطلب للتمويل (وعدم الانتظار لتقرير مراقب الدولة) اذا قُدمت كفالة بنكية بقيمة المبلغ المطلوب بالاضافة الى ١٠٪.
يمكن تقديم كفالة بنكية بمبلغ اقل من ٨٥٪ وفي هذه الحالة يُدفع للكتلة او القائمة مبلغ يساوي ٩٠٪ من الكفالة البنكية المقدمة.
(ب) ان سريان الكفالة البنكية يجب ان يكون حتى تاريخ ١١ آب ١٩٩٩، اما صيغة الكفالة البنكية فستكون حسب النموذج في نموذج الطلب للتمويل.

تسهيلا على المعنيين – مرفق بهذا صيغة المواد الرئيسية من القانون.

قانون السلطات المحلية (تمويل الانتخابات) (قانون مؤقت)، لعام ١٩٩٩.

تعريف: ١- في هذا القانون –
"قانون التمويل – قانون السلطات المحلية (تمويل انتخابات)، لعام ١٩٩٩: الفترة المحددة" فترة ٤٥ يوما التي تبدأ مع نشر هذا القانون.

تمديد موعد لتقديم طلب للحصول على تمويل – قانون مؤقت: ٢-قائمة مرشحين قُدمت من قبل كتلة أم، كتلة او مجموعة ناخبين حسب تعليمات المادة ٣٥ (أ) من قانون السلطات المحلية (الانتخابات)، عام ١٩٦٥ الاستحقاق للتمويل بموجب المادة ٧ من قانون التمويل، ولم يُبلغ عنها في موعد الاعلان حسب المواد ١١، ١٢ او ٢٦ من قانون التمويل، يحق لها، خلال الفترة المحددة، ان تُبلغ وزير الداخلية بيانا كالمذكور في تلك المواد (فيما يلي – "قائمة صاحب الطلب").

شروط للدفع: ٣- اذا سلمت قائمة صاحب الطلب بيانا كالوارد في المادة ٢، تسري عليها التعليمات التالية: (١) يُدفع التمويل اذا استوفت الشرطين التاليين:
(أ) قدمت القائمة صاحبة الطلب الى مراقب الدولة حسابات وتقريرا ماليا كالمذكور في المادة ٢٢ من قانون التمويل.
(ب) التقرير الذي سلمه مراقب الدولة بموجب المادة ٢٣ من قانون التمويل عن الحسابات والتقرير المالي كالمذكور في الفقرة (١)، كان ايجابيا.
(٢) يدفع مبلغ التمويل في المواعيد حسب ما يلي:
(أ) لقائمة صاحبة الطلب التي هي كتلة أم – فور تقديم البيان الى وزير الداخلية.
(ب) للقائمة صاحبة الطلب التي هي كتلة او قائمة – فور تسلم التقرير الايجابي من قبل مراقب الدولة، كما ورد في الفقرة (١) (ب) او فور تقديم بيان الى وزير الداخلية في الفترة المحددة. اذا قدمت الكتلة او القائمة كفالة بنكية الى وزير الداخلية بمبلغ يساوي مبلغ التمويل الذي تستحقه عند تسليم الكفالة، اضافة ١٠٪ من هذا المبلغ، يكون سريان الكفالة البنكية حتى الموعد المذكور في المادة ١٣ من قانون تمويل الانتخابات.

بداية تعليمات قانون التمويل: ٤- تعليمات قانون التمويل بشان هذا القانون، طالما لم تعدل في هذا القانون.

عين ماهل تتجنّد للدفاع عن أراضيها المصادرة

* المجلس المحلي يناشد الأهالي تقديم الاعتراض على المصادرة *

* عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – في نداء عاجل، توجه مجلس عين ماهل المحلي لأهالي القرية لتقديم اعتراضات على قرار مصادرة اراضيهم، وذلك تحضيرا لجلسة المحكمة المركزية التي ستعقد يوم ٩٩/٢/١٦ التي ستبحث مسألة منع قلع أشجار الزيتون ومصادرة الأرض.

ومن الجدير ذكره أن مساحة الأرض التي تقدم اصحابها بالاعتراض، تبلغ ٢٢٤ دونمًا (من أصل ١٢٠٠) وأن البحث في المحكمة سيشمل الاعتراضات التي تم تقديمها فقط.

وقد اجتمع اصحاب الأراضي مع المحامين، اشرف جبّار وساهر محسن، بدعوة من المجلس المحلي، حيث قدّم رئيس المجلس توفيق حبيب الله شرحًا عن وضع الأرض وعن المهمة الملقاة على الجميع في سبيل التصدي لهذه الهجمة القديمة / الجديدة. وشارك الحضور بالنقاش ثم خرجوا بهمة وثقة من أجل الدفاع عن آخر ما تبقى للقرية من أرض، حتى لو ادى الأمر الى يوم أرض جديد.

وسيبحث المجلس المحلي في جلسة قادمة له، أمر تصعيد معركة الدفاع عن الأرض وأمر التجنّد للمحكمة.



* اراضي عين ماهل *

بسبب الإهمال الطبي

استشهاد (٢٩) أسيرًا فلسطينيًا في سجون الاحتلال منذ العام ١٩٦٧

* جنين – من ثائر ابو بكر – أفاد التقرير السنوي لمؤسسة «الضمير لرعاية السجين»، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية لا تزال تدوس حقوق الأسرى الأمنيين الفلسطينيين وتهمل اوضاعهم الصحية، الأمر الذي يؤدي الى موت بطيء.

وأشارت المؤسسة، أمس الأحد، الى أن (٢٩) أسيرًا فلسطينيًا استشهدوا في سجون الاحتلال منذ العام ١٩٦٧، نتيجة الإهمال الطبي، فيما يصل عدد المرضى حاليًا الى (٣٠٠) أسير، بحاجة ماسة الى العلاج الطبي المكثف، يحتاج بعضهم الى اجراء عمليات جراحية بصورة سريعة.

وأكدت المؤسسة ان سلطات الاحتلال بانتهاجها سياسة عزل الأسرى لفترات طويلة، تؤدي الى اصابة عدد منهم بأمراض مزمنة وأمراض نفسية. كما أن اضرابات الأسرى عن الطعام ادت الى وفاة عدد منهم.

انخفاض كبير في إصدار تصاريح للعمل داخل اسرائيل

* جنين – من ثائر أبو بكر – انخفض عدد تصاريح العمل لعمال محافظة جنين، خلال الأيام الأخيرة الى (٢٨٠٠) تصريح، فيما تصل الحاجة الى حوالي عشرة أضعاف ذلك، وذلك بسبب اعاقة مكتب العمل بإصدار تصاريح للعمل داخل اسرائيل.

وعقب عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في جنين لمراسلنا بأن محاولات سلطات الاحتلال تأتي في اطار النيل من حقوق العمال، حيث يتم تأخير دفع الاقتطاعات من قبل المشغلين الى مكاتب العمل الاسرائيلية.

سعد يطالب نتنياهو وأرنس بالتحقيق في مداهمات الجنود لبلدة يعبد وإطلاق سراح المعتقلين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – زار النائب الجبهوي د. أحمد سعد، أمس الأحد، بلدة يعبد في محافظة جنين، واجتمع الى اصحاب المنازل التي تعرضت الى حملات مداهمة من جانب جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، فجر يوم الأربعاء الماضي، بلدة يعبد وفرضت عليها طوقًا عسكريًا. وقام الجنود باخراج الأهالي من بيوتهم تحت تهديد السلاح واستعمال القوة والعنف، وتكسير ابواب المنازل بحجة التفتيش.

واعتقلت قوات الاحتلال سبعة شبان، حيث علم لاحقًا انهم موجودون في معتقل الجلمة وسيتم تقديمهم غدًا، الثلاثاء، الى المحكمة.

وقال والد المعتقل، ان هذه المرة الثانية، خلال اسبوعين، تقوم بها قوات الاحتلال بمداهمة البيوت في ساعات الليل المتأخرة بحجة التفتيش.

هذا وأبرق النائب سعد الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، موشيه آرنس، احتجاجًا على المداهمات وأعمال التخريب والعبث في بيوت أهالي البلدة. وطالب بإطلاق سراح المعتقلين فورًا، والتحقيق في هذا الاعتداء.

احتجاجًا على نشاط المقاولين:

تظاهر عشرات النشطاء من حركات السلام الاسرائيلية في جبل ابو غنيم

* القدس – «وفا» – تظاهر العشرات من نشطاء حركات السلام الاسرائيلية، قبل ظهر أمس الأحد، في موقع «جبل ابو غنيم» جنوب القدس المحتلة، احتجاجًا على تواجد مجموعة من المقاولين الاسرائيليين، لمعاينة المواقع المخصصة لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية في الجبل، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية في مقدمتها فصل مدينة القدس نهائيًا عن شقيقاتها محافظات الضفة الغربية.

برنامج عمل لمواجهة الطريق الاستيطانية في سلفيت

* سلفيت – «وفا» – أعلنت «لجنة التنسيق للدفاع عن الأراضي المهددة بالمصادرة ومقاومة الاستيطان»، إعداد برنامج عمل لمواجهة الطريق الاستيطانية التي تمر في اراضي قرى ياسوف، اسكاكا، سلفيت وكفل حارث في محافظة سلفيت.

وكانت اللجنة عقدت، أمس، اجتماعًا لها، لمناقشة أخطار الطريق التي تلتهم آلاف الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون.

وأشارت اللجنة الى ان تنفيذ البرنامج يتضمن المتابعة القانونية للموضوع من قبل المؤسسات القانونية وغير القانونية، وحث المجتمعين على استنهاض همم الأهالي وأصحاب الأراضي المستهدفة والجميع للدفاع عن اراضيهم ومساندة بعضهم البعض في هذه المنطقة.

يذكر أن هذه المنطقة تعرضت قبل مدة لمصادرة ما يزيد عن ألف دونم لتوسيع المخطط الهيكلي لمستوطنة «ارئيل» التي كان أعلن عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي، نتنياهو، مدينة اسرائيلية وكذلك اتخذ قرارًا بتحويل الكلية الدراسية فيها الى جامعة.

سلطات الاحتلال تصادر محتويات براكية بقيمة (١٣) ألف شيكل

* جنين – من ثائر ابو بكر – داهمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأحد، براكية المواطن رياض محمد زكارنة، القائم على شارع جنين – الناصرة بالقرب من قرية الجلمة ومصادرة المحتويات الموجودة في البراكية بقيمة (١٣) ألف شيكل.

وأفاد زكارنة لمراسلنا ان هذه المرة الرابعة التي تهدم فيها سلطات الاحتلال براكيته، بحجة ان البراكية غير مرخصة، ودون انذار مسبق. وأضاف انه عندما توجه الى هذه السلطات طالبته بدفع مبلغ ثلاثة آلاف شيكل لاسترداد مكتبه.

إنخفاض كبير في إصدار تصاريح للعمل داخل اسرائيل

* جنين – من ثائر أبو بكر – انخفض عدد تصاريح العمل لعمال محافظة جنين، خلال الأيام الأخيرة الى (٢٨٠٠) تصريح، فيما تصل الحاجة الى حوالي عشرة أضعاف ذلك، وذلك بسبب اعاقة مكتب العمل بإصدار تصاريح للعمل داخل اسرائيل.

وعقب عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في جنين لمراسلنا بأن محاولات سلطات الاحتلال تأتي في اطار النيل من حقوق العمال، حيث يتم تأخير دفع الاقتطاعات من قبل المشغلين الى مكاتب العمل الاسرائيلية.

تعزية

أسرة المدرسة الابتدائية «ب» - كابول، تتقدم باحر التعازي الى أهل الفقيد خاصة وآل ريان عامة لوفاة فقيدهم الغالي

الاستاذ احمد عبد صالح ريان (ابو يوسف)

والذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب وفيض العطاء.

طيب الله ثراه وأدخله فسيح جنانه.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تعزية

كادر الهيئة التدريسية في مدرسة كابول الثانوية، ادارة ومعلمين وطلابًا، يتقدمون باحر التعازي الى آل ريان وكادر الهيئة التدريسية في مدرسة النور الابتدائية لوفاة فقيدهم

الأستاذ احمد عبد ريان

الذي وافته المنية وهو في ريعان الشباب، يوم السبت ٦/٢/٩٩.

تغمد الله الفقيد برحمته وأدخله فسيح جنانه.

مدرسة كابول الثانوية

كادر الهيئة التدريسية

المجلس الطلابي

בזק

بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

توجه لاستلام عروض لاستئجار مساحات مكاتب في "بيت كلكا" في تل ابيب

طلب رقم ٦-٢٢٩/٩٩/٧٠ - عطاء علني

الملك المعروض:

بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض. (فيما يلي - "بيزك") تتوجه بعطاء علني وتطلب بهذا عروضا لاستئجار مساحات مكاتب في "بيت كلكا"، شارع طريق بيتح تكفا ١١٦-١٢٢، تل ابيب (فيما يلي: "المبنى").

لشركة بيزك حقوق استئجار في ٣ طوابق في المبنى. (الطوابق ٣ حتى ٥) في مساحة نحو ٩٢٦ م٢، كل طابق.

بيزك معنية بتاجير الطوابق الـ ٣ بكاملها او باجزاء لكن لا تقل عن ١/٣ طابق بموجب البدائل التالية:

بديل أ- استئجار ١/٣ طابق (في كل واحد من الطوابق الـ ٣).

بديل بَ- استئجار ٢/٣ طابق (في كل واحد من الطوابق الـ ٣).

بديل جَ - استئجار طابق كامل او طوابق كاملة.

متطلبات دنيا:

١- حُددت معايير للمقارنة بين العروض، تشمل حد ادنى من السعر، غير مرفقة بكراسة العطاء لكنها مشمولة في ملف العطاء الموجود بحوزة بيزك.

٢- يطلب من مقدم العرض ان يودع، مع عرضه، كفالة بنكية تلقائية، غير مستردة وغير مشروطة، بالشروط المفصلة في كراسة العطاء.

تقديم العروض:

١- يمكن شراء كراسة العطاء، لقاء مبلغ ٣٠٠ ش.ج، يدفع بواسطة الايداع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٣١١٧٥-٥ التابع لبيزك، وغير مسترد في جميع الاحوال.

٢- تسلم كراسة العطاء، لقاء ابراز ايصال الدفع المذكور اعلاه - في شعبة البناء والاملاك - قسم ادارة الاملاك غير المنقولة القطري، في شارع ابا هيلل ٧ رمات غان (بيت سيلفر طابق ١١) في الايام الاحد حتى الخميس، ما بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠.

٣- تقام جولات في المبنى في تاريخ ١١/٢/٩٩ وفي تاريخ ١٨/٢/٩٩ الساعة ١٠:٠٠، الانطلاق من غرفة ٥٠٤ الكائنة في طابق ٥ في بيت كلكا.

٤- يجب ايداع العروض في صندوق المناقصات التابع لبيزك في شارع هتصفي ١٥ القدس (في طابق المدخل) حتى تاريخ ٢٣/٢/٩٩ الساعة ١٨:٠٠.

٥- لتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى قسم الاملاك غير المنقولة القطري في بيزك تلفون ٥٧٦٣٣٠٠-٠٣، ٥٧٦٣٣٠٣-٠٣ (الى السيدة ليئوره مرغليت او الى السيد داني شريفي).

عام :

١- ان نشر هذا العطاء هو للمعلومات العامة فقط، وفي كل حالة انحراف و/او عدم ملاءمة و/او تعامل آخر بين الوارد فيه وبين الوارد في مستندات العطاء، تلزم بصورة مطلقة الشروط الواردة في كراسة العطاء.

٢- يُطلب من مقدم عرض في حالة فوز عرضه التوقيع مع بيزك على عقد، ملحقه مرفق بمستندات العطاء.

٣- يحق لبيزك الغاء العطاء في كل وقت و/او قبول اي عطاء كان او رفض اي عطاء بما في ذلك اعلى عطاء وتحتفظ لنفسها بالحق في ان تختار بين البدائل التي وُصفت اعلاه.

يلزم بيزك فقط العقد النهائي الذي سيوقع من قبلها، في حالة توقيعه، بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم والبناء الطيبة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم:

ط ب/٢٧١٤

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧١٤ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية:

ط ب/٢٤٢٠، ط ب/١١١١/٦.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة، حوض ٨٠٣٠ جزء من القسيمة C + ٧ قطعة ٢٠.

أهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء واجهة تجارية ورصيف وموقف في الواجهة الشمالية للقطعة ٢) تحديد واجهة تجارية، موقف ورصيف في الواجهة الغربية للقطعة ٣) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم / / والوقائع الرسمية رقم ٤٦٥٠ صفحة ٣٨٧٥ بتاريخ ١/٦/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجليل الشرقي» ص.ب. ٥١٥ قرية تابور

اعلان

بموجب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب لاذن بناء اضافة وحدة سكن بمساحة بناء لقرية عيلبون على اسم بولس وثيلي خوري. ماهية التسهيل: عدم المحافظة على مسافة مقبولة من الحدود الشمالية (الطريق).

كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور اعلاه يرجى ان يقدمه الى اللجنة خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان.

نتنائل القاسي - رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى أشقاء وأولاد وزوجة الفقيد الاستاذ

أحمد عبد صالح ريان

زميل مقاعد الدراسة في ثانوية طمرة.

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

زميلا مقاعد الدراسة

صالح ابداح ومحمد عواد

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل الياس في سخنين والناصرة وعبلين لوفاة المرحومة

حشمة عبدالله الياس (أم مفلح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

רכבת ישראל

سلطة الموانىء والقطارات

عطاء رقم م س/ر خ/٩٩/١

١- تطلب سلطة الموانىء والقطارات بهذا عروضا لبيع سيارات مستعملة:

١.١- سيارة فولسفاجن ترانسبورتر مفتوحة تجارية بنزين - سنة الانتاج ١٩٩٠.

١.٢- سيارة فورد ترانزيت تجارية بنزين - سنة الانتاج ١٩٩١.

٢- يمكن الاطلاع على السيارتين في موقف السيارات في محطة تل ابيب مركز بعد التنسيق هاتفيا مع السيد موشيه لفينكرون/ شموئيل تيتواني تلفون: ٦٩٣٧٤٦٦-٠٣/ ٦٩٣٧٤٧٠-٠٣.

٣- يمكن الحصول على مستندات العطاء في مكاتب قسم التجارة قطار اسرائيل في مكاتب ادارة القطار في محطة القطار في محطة تل ابيب مركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٦٩٣٧٤٦٦-٠٣ لقاء مبلغ ٢٠٠ ش.ج مع اضافة ض.ق.م على ان يُدفع المبلغ بحوالة وغير مسترد.

٤- يجب ادخال الظروف حتى تاريخ ١٨/٢/١٩٩٩ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٤ الكائن في محطة القطار تل ابيب سفيدور - قسم التجارة.

يسجل على الظرف: سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل لمناقصة م س/ر خ/٩٩/١.

شرط مسبق:

٥- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية/كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة عرضه، لأمر "سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل" لضمان العرض في حالة قبول عرضه. تكون الحوالة البنكية/ الكفالة البنكية سارية المفعول حتى تاريخ ٣٠/٤/١٩٩٩. عدم ارفاق كفالة سيؤدي الى رفض العرض.

٦- يمكن تقديم عرض لسيارة واحدة او للسيارتين كل واحدة على انفراد بحيث ان عرض السعر بدون ض.ق.م.

٧- لا تتعهد السلطة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في اتخاذ قرار كما تشاء بشان اي عرض، بما في ذلك تقسيم عرض او قبول جزء منه.

רק רכבת!

רכבת ישראל

مناقصة رقم أ هـ/٥/٩٩

ترميم مبنى سكة حديد في مقطع شاطىء الكرمل - هحوتريم كيلومتر ١٠.٠٠٠ - ١٣.٤٥٠

١- سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي "القطار") معنية بقبول عروض من مقاولين، لتنفيذ ترميم مبنى سكة الحديد في مقطع شاطىء الكرمل - هحوتريم كيلومتر ١٠.٠٠٠ - -١٣.٤٥.

يشمل العمل فيما يشمله اعمال تمهيد، تراب، حفر وتعبئة وكذلك اعمال فرش حصى.

٢- فترة التنفيذ: ٣٠ يوما تقويميا من الموعد المحدد في امر بداية العمل.

٣- تقام جولة مقاولين بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٩ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في محطة قطار شاطىء الكرمل (في البناء) يجب تركيز جميع الاسئلة اذا وجدت، وطرحها خلال جولة المقاولين. تُقبل بعد جولة المقاولين اسئلة خطياً فقط وفي موعد اقصاه ٢١/٢/١٩٩٩.

٤- فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل مسجل المقاولين في فرع ٢٠٠ تصنيف مالي جَ٣.

ب- ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبوتة في تنفيذ اعمال مشابهة من حيث المجال والحجم خلال السنوات ال ٥ الاخيرة.

ج- ان يشارك مقدم العرض في جولة مقاولين كالمطلوب.

د- على مقدم العرض ان يبرز كفالة بنكية مرتبطة بجدل الاسعار العام للمستهلك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر "سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل" لضمان العرض، سارية المفعول حتى ١/٦/١٩٩٩.

هـ- على مقدم العرض ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٥- على مقدم العرض ان يبرز جميع المستندات و/او التصديقات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه، بما في ذلك قائمة اعمال مشابهة سبق ونفذها، تشمل تصديقات وتوصيات من زبائن.

٦- يمكن شراء نماذج العروض ونموذج عقد ابتداء من تاريخ ١٠/٢/١٩٩٩ لقاء ١.١٧٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، بشيك فقط في شعبة المشتريات والتعاقدات - قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار قرب محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٣:٠٠، للاستيضاحات يمكن التوجه الى تلفون: ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣ او ٦٩٣٧٥٦٤-٠٣.

٧- العروض للمناقصة المذكورة اعلاه يجب تقديمها في ظرف مغلق حتى تاريخ ١/٣/١٩٩٩ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٨ الكائن في مبنى شعبة المشتريات والتعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، قرب محطة قطار تل ابيب مركر على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٨- لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في زيادة او تقليص حجم الاعمال و/او توزيع الاعمال بين عدة مقاولين.

٩- يحتفظ القطار لنفسه بالحق، حسب اعتباراته الخاصة، رفض و/او شطب عرض مقدم عرض كانت بالنسبة له للسلطة تجربة سيئة و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى كبير من عمله، نكث عقد من قبل مقدم العرض، شبهة في غش، دعاوى غير معقولة بشكل واضح وما أشبه.

١٠- تنشر مناقصات القطار في موقع الانترنت التابع لقطار اسرائيل (WWW.ISRAEL.ORG.IL). في اية حالة تناقض بين النص المنشور، سيكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רק רכבת!

99.2.8

كلمة الاتحاد

هذا التلوّن الاسرائيلي!

* بيانات التعزية الاسرائيلية الرسمية بوفاة ملك الاردن، وبشكل محدد تلك الصادرة عن رئيس الحكومة وبعض الوزراء، ركزت بشكل منهجي على الحاجة الى مواصلة عملية السلام في مرحلة ما بعد الملك حسين. ويتعين على المرء ان يتحلى باعصاب من حديد لكي يهضم الجدية، التي حاول اصحاب هذه البيانات الظهور بها، وهم يستقرضون ابلغ كلمات التأثر والمواساة لعكس تمنياتهم بالحاجة السالفة. ذلك ان هذه الجدية يغلب عليها قدر كبير من التصنع والافتعال في مسألة السلام، المسألة التي يعرف القاصي قبل الداني ان العنوان المطالب بأن يلتزم بها ولا يحيد عنها كان ولا يزال الجانب الاسرائيلي قبل غيره، وبشكل خاص حكومة بنيامين نتنياهو، حكومة الليكود واليمين المتطرف.

ولقد كان الملك الاردني الراحل الانموذج الاوضح، الذي جاءت العلاقات معه، بالرغم عن حميميتها، عاكسة لعدم جدية هذه الحكومة في دفع عملية السلام الى الامام. وان انحصرت عدم الجدية هذه، بما يتعلق بالاردن حصرا، في ما عرف باسم «قضية مشعل» التي حاولت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، من خلالها، ان تخرق السيادة الاقليمية الاردنية، فانها ازدادت بشاعة في تنكر حكومة نتنياهو لاتفاقية «واي».

وهي الاتفاقية التي وقع عليها رئيس الحكومة بضمانة عدة اطراف بينها ملك الاردن نفسه، وهو يصارع مرضه العضال.

وتحضرنا هذه التفاصيل في اليوم الذي يودع فيه الاردن ملكه الراحل، لكي نعبر عن اشمئزازنا من هذا التلون الاسرائيلي الرسمي، الذي يبدو انه لا يعرف حدودا. وفي الوقت نفسه لكي نعود ونؤكد من جديد ان عددا لا بأس به من مفاتيح السلام لا تزال عالقة في الاقفال الاسرائيلية، نتيجة تعنت حكومتها واصرارها على مواقفها السابقة المتمسكة بسياسة الحرب والعدوان، بينما تثبت التطورات يوما يوما ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستقيم معها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



الملك حسين معلم من معالم النظام العالمي الجديد

* بقلم: صالح ابداح *



* نساء اردنيات بعد سماعهن نبأ وفاة ملكهن (و.ص.ف.) *

* يلف الحزن جميع المواطنين الاردنيين، سواء كانوا اردنيين او من اصل فلسطيني، الكهل والشاب والطفل والمرأة والفتاة. جميعهم يشعرون بأنهم «ابناء الملك حسين» الذي توفي، امس الاحد، في مدينة الحسين الطبية.

جميع الاردنيين عرفوا الملك حسين، ذلك الشخص البسيط، الذي ينزل الى الشعب، لم يبق في قصره «العاجي» بعيدا عن مظالم ابناء شعبه واهتم بمستقبله وتطوره، فان هناك الالاف من الاردنيين الذي يدرسون او يتعالجون على نفقته الخاصة.

لا شك ان الملك حسين، الذي يعتبر عميد الزعماء العرب (٤٦ عاما في ولاية عرش المملكة الاردنية) بفضل لباقته وحنكته السياسية، استطاع التأقلم مع التطورات والتفاعلات الحاصلة على الساحتين العالمية والعربية، هذا الامر جعله، ايضا، يطور الحياة السياسية في الاردن.

فبعد ٣٥ عاما من حظر النشاط للاحزاب السياسية في الاردن اعاد عام ١٩٩٢ الشرعية للاحزاب السياسية، وسمح في تشرين الثاني من العام التالي بتنظيم اول انتخابات تشريعية على اساس التعددية السياسية.

كما انه حاول، طيلة فترة ولايته، وخاصة في السنوات الاخيرة، تحسين الاوضاع الاقتصادية في بلاده، والتخلص من نسبة البطالة العالية (٢٧٪) ومن تبعات انتفاضة الخبز التي شهدها الاردن وخاصة في جنوبه.

ويعتبر الملك حسين معلما من معالم النظام العالمي الجديد، اذ ان معاصرته لفترة «الحرب الباردة» مرورا بكل الحروب الاسرائيلية–العربية وحرب الخليج الثانية ضد العراق وانتهاء بالعملية السلمية الجارية بين اسرائيل ودول المواجهة العربية جعلته يصقل موقفه بحكمة واصرار دون تردد، انطلاقا من ان موقف كهذا يعكس الموقف القومي العربي ويحفظ ويصون الدول العربية من حالة التفسخ والتشرذم. فهو لم يترك وسيلة ولم يوصد اي باب من اجل الحفاظ على العرش واستمرار حكمه وعائلته الهاشمية.

فبينما استبطن، اي غرس قيم النظام الملكي عن طريق التعليم والتكرار في نفوس المواطنين الاردنيين، قمع اي فكر تقدمي ويساري دعا الى التمرد على النظام الملكي وارسل بالمئات من المناضلين الى سجن «الجفر» الصحراوي الرهيب... وهكذا استمرت هذه السياسة الداخلية الى سنوات الثمانينيات، التي تحولت في التسيعنيات لامتصاص كل الغضب الشعبي والجماهيري..

طبعا، لن ينسى الشعب الفلسطيني مجزرة «ايلول الاسود»، رغم ان الملك الاردني تنازل عن وصايته على الضفة الغربية والقدس العربية المحتلة. رغم ان الحكومات الاسرائيلية لم تكن راضية عن هذه الخطوة، اذ طالما خططت ان تحل القضية الفلسطينية في اطار الاردن على ان لا تقوم دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل، او في اسوأ الحالات اقامة كونفدرالية بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مع الاردن ... وهذه اللعبة كانت قد استهلت من مسؤولي الحكومات الاسرائيلية في العام ١٩٧٤ باللقاء السري الشهير مع شمعون بيرس. كما انه لا يمكن نسيان مسألة تحذير صديقته الحميمة رئيسة الحكومة الاسرائيلية، غولدا مئير، من حرب تعدها مصر وسوريا، والمقصود حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

وواصل الملك حسين دفع سياسة رفع شأن القضية الفلسطينية حين قرر فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية الامر الذي جعل كل المخططات الاسرائيلية الرامية الى تغييب قضية الشعب الفلسطيني تنهار.. وشارك في مؤتمر مدريد لعملية السلام في الشرق الاوسط بقوة وهو المؤتمر الذي كان اللبنة الاولى في قيام الدولة الفلسطينية التي شاءت حكومة اسرائيل «الليكودية» او «العملية» ام ابت، باتت امرا حتميا.

فتمنى ان تكون اتفاقية السلام التي وقعها مع اسرائيل عام ١٩٩٤ فاتحة لتخليص الاقتصاد الاردني من وضعه الخطير، ولكن هذه الاتفاقية بقيت منقوصة بسبب التعنت الاسرائيلي في استكمال المفاوضات السلمية على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، ومع ان اسرائيل بحكومتها الليكودية اعتقدت بأنها فتحت ثغرة في العالم العربي، خاصة وان اسرائيل لها علاقات تقليدية تاريخية مع الملك الاردني، الا ان الملك حسين لم يتوان عن توجيه انتقادات شديدة اللهجة الى مسلك رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في التعامل مع العملية السلمية وخاصة فيما يتعلق بالمسار الفلسطيني، وبات نتنياهو شخصية غير مرغوب فيها في الاردن.. ولكن جاءت عملية «الباقورة» في غور الاردن التي راحت ضحيتها تلميذات لتظهر ان الملك حسين قادر على ابقاء خطوط رجعة... فزار العائلات الثكلى في اسرائيل برفقة رئيس الحكومة.

والانجاز الاكبر، الذي نفذه الملك حسين خلال صراعه مع المرض الخبيث، هو قراره بضغط من الادارة الامريكية تغيير ولي العهد الاردني، الامير حسن، وتسمية نجله الامير عبد الله وليا للعهد. واشار المراقبون الى ان هذه الخطوة جاءت غداة تصرف الامير حسن بشكل حازم في اطار عملية القضاء على حالة الفساد والرشوة التي تسود المؤسسات الاردنية الرسمية، الامر الذي يشير الى ان الامير حسن بدأ يتصرف وكأنه ملك وان كل فترة ولاية الملك حسين ما يميزها الفساد والرشوة، ويبدو ان الامير حسن تجاهل ان الملك حسين خلال العقد الاخير يرفض التدخل في كثير من الشؤون الداخلية في الاردن خاصة بعد ان منح الحكومة ومجلس النواب والاعيان صلاحيات واسعة لمعالجة القضايا الداخلية في الاساس وكأنها خطوة ليصبح النظام الملكي في الاردن نسخة طبق الاصل عن النظام الملكي في بريطانيا.

العثور على جثة مسنة مقتولة في عرابة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثر أمس الأحد، على جثة المرحومة فاطمة خليل بدارنة (٩١ عامًا)، في بيتها في عرابة وعلى جسدها آثار واضحة لاعتداء. وبعد التحقيق اعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص بينهم امرأة.

وأعلنت الشرطة ان عملية القتل نفذت على خلفية جنائية، وان المرحومة تعرضت لاعتداء، وتعذيب بشكل قاس بدا على جسدها، حيث ظهرت علامات الضرب على مختلف انحاء جسمها.

ولا تزال الشرطة في بداية تحقيقها. وستقوم اليوم الاثنين باحضار المشتبه بهم الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

جنائيات... جنائيات...

طعن آخر في اثناء نقاش على السطح!!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من سخنين (١٩ عامًا)، أمس الأحد، ستة أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شاب آخر واصابته بجروح خطيرة.

واستنادًا الى ملف التحقيق، نشب نقاش بين شابين، واحتدم لينتهي بطعن احدهما الآخر الذي لا يزال يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى نهريا.

وقال المشتبه به ردًا على التهمة، إن الشاب أراد ليّ ذراعه. وكانا على سطح أحد المنازل، وفي اثناء محاولة ليّ ذراعه وإنزاله الى الأرض، كاد ان يسقط عن السطح. ولم يجد ما يتمسك به لكي لا يسقط. ووجد سكينًا في المكان فتناولها ولوح بها محاولاً ردع الشاب والتراجع عن اسقاطه. ولوح بها لردعه لكنه لم يرتدع، ودفعه جانبًا وسقط عليه فأصابته السكين ليس عمدًا!!

إلقاء قنبلة على بيت في الرامة

واعتقلت الشرطة شابًا من الرامة، (١٩ عامًا)، للاشتباه بالتورط مع آخرين، في إلقاء قنبلة على أحد البيوت في الرامة. وأمس الأحد، تقرر في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقاله ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، شارك في إلقاء مفرقعات وقنابل صوتية أكثر من مرة على عدة بيوت في مناسبات مختلفة.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلاً.

إعتدوا على زوجاتهم

ونظر قاضيا محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح ومردخاي ارجمان، أمس الأحد ويوم الجمعة الأخير، في (٧) شكاوى حول العنف في العائلة، خمس شكاوى منها، اعتداءات على الزوجات.

وتقرر تمديد اعتقال خمسة من المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام، لاستكمال التحقيق.

وفي أحد الملفات، رفضت زوجة من كرميئيل، إبعاد زوجها عن البيت، مشيرة الى أنها قدمت شكوى فقط لردعه ولكي لا يضل السبيل. وقالت إنها أم لخمسة أولاد، لم يضربهم والدهم بتاتًا، ولأنه اعتدى عليها، أرادت «تربيته» من خلال تقديم شكوى. وقال المشتبه به، إنه في تلك الليلة عاد ثملاً الى البيت ولم يدرك كيف جرى ما جرى مع زوجته!!

وقرر القاضي إطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل. ولم يبعده عن البيت!

وقرر القاضي ارجمان، ابعاد شاب من شفاعمرو، (٢٢ عامًا) عن البيت الى بيت أخيه في أم الفحم، لاعتدائه على زوجته. وقال المشتبه به انه لم يضرب زوجته بقسوة، إنما «ناولها صفعة خفيفة لأنها أهانته بالكلام»!!

وتقرر تمديد اعتقال شاب من معلوت (٣١ عامًا)، ثلاثة ايام، للاشتباه باعتدائه على مطلقته وتهديدها بالقتل، قائلاً لها انه وضع اسمها في اللائحة السوداء، وأيامها معدودة. وهاجمها في بيتها واعتدى عليها.

عمره (١٨) شهرا، ضرب طفلة تكبره بسنة فحكمت المحكمة عليه بالسجن ستة أشهر!

* الاسكندرية (مصر) – «و.ص.ف.» – اكد مصدر قضائي مصري، أمس الأحد، ان قاضي محكمة استئناف الاسكندرية قرر أمس الأول السبت، اعادة النظر في استئناف حكم بالسجن ستة أشهر عندما وجد ان الجاني لم يكن سوى طفل في الثانية من عمره، كان صدر الحكم بحقه قبل ذلك بستة أشهر.

وقال المصدر ان القاضي المعروف بجديته انفجر ضاحكًا، ومن ورائه حضور المحكمة جميعهم، عندما تقدم رجل ووضع طفلاً تعلم لتوه المشي على المنبر قائلاً «هذا هو الجاني الذي ضرب ابنة الجيران التي تكبره بعام واحد».

ولم يكن امام القاضي سوى احالة ملف القضية الى نيابة الأحداث.

وقال المصدر ان الحادثة وقعت قبل ستة اشهر في حي مينا البصل الشعبي في الاسكندرية، عندما قام ايمن الحضري، الذي كان حينها يبلغ من العمر ١٨ شهراً، بدفع ابنة الجيران التي كان يلعب معها، فوقعت على رأسها.

وأضاف ان اهل الطفلة هرعوا مذعورين لدى سماع صراخ ابنتهم وسارعوا الى نقلها الى المستشفى. وهناك قرر الطبيب انها مصابة «بكدمات شديدة في الوجه والرأس تستدعي علاجًا لمدة ٢١ يومًا».

وبسبب توتر العلاقات بين الجيران، قام أهل الطفلة بتسجيل محضر لدى الشرطة، ثم قدموا بلاغًا الى النيابة أخذ مجراه الاعتيادي امام القضاء، حتى أحيل الى محكمة الجنح.

لكن المتهم تغيب عن الجلسة الأولى، فما كان من القاضي إلا ان حكم عليه بالسجن ستة أشهر.

وبعد بضعة أسابيع، فوجئ حسام الحضري، والد ايمن بشرطي يطرق بابه ليسلمه صورة عن الحكم، فما كان امامه سوى الاعتراض عن طريق الاستئناف.



عارضة أزياء تعرض ازياء [illegible] في حفل في مدينة [illegible] الالمانية (و.ص.ف)

بسبب دعوى كاذبة

بدلاً من الحصول على تعويضات ألزمته المحكمة بدفع تعويضات لشركة تأمين!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – رفضت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، استر هلمان، دعوى شاب من الناصرة، ضد شركة «عليت» للتأمين، طالبًا تعويضات عن أضرار جسدية ادعى انه اصيب بها. وألزمته القاضية بدفع مبلغ عشرة آلاف شيكل للشركة وسبعة آلاف شيكل تكاليف ومصاريف الاجراءات القضائية في الملف!

وقال الشاب في دعواه انه اوقف سيارته وترجل منها للحديث مع صديقه. وفجأة انزلقت السيارة وأصابته في رجله. وتبين من ملف التحقيق، وجود عدة وجهات نظر حول كيفية إصابته، منها في اثناء غسيل السيارة، ووجهة نظر اخرى، انه بعد الانتهاء من غسيل السيارة، وقف للتأمل فتدحرجت وأصابته في رجله!! وأثارت التناقضات في أقوال المدعي، الشكوك، خاصة انه لم يذكر ما هي حالة الطقس في ذلك اليوم وقال انه يوم حار، مع انه تبين انه كان يومًا ماطرًا وعاصفًا.

تخريب سيارة القاضي جورج قرا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقدم مجهولون فجر أمس الأحد، على التخريب في سيارة قاضي المحكمة المركزية جورج قرا، وألحقوا بها أضراراً جسيمة.

وبادرت الشرطة الى حملة تفتيش وتحقيقات في محاولة للوصول الى المتهمين، وكانت السيارة تقف أمام بيت القاضي في يافا.

«رابطة الأطباء» تنظم يوماً طبياً تطوعياً تكشف فيه عن (١٥٠) حالة مرضية في قرية حارس

* تل ابيب – لمراسل خاص – نظمت «رابطة الأطباء» لحقوق الانسان بالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، فرع نابلس، يوم عمل طبي تطوعي في قرية حارس يوم أمس الأول السبت، انتهى في ساعة متأخرة.

وشارك فيه كل من الأطباء، احمد عراقي، وسليمان مصاروة وابراهيم عبد الرازق وغسان حمدان واياد الهبيل ومنسق عمل الرابطة، صلاح حاج يحيى، وسهاد هاشم والأخصائي النفسي سامي دغلس.

وتم الكشف عن اكثر من (١٥٠) حالة مرضية مستعصية وصعبة في دار المجلس القروي للبلدة، فيما حولت عشرات الحالات المرضية للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية بالتنسيق مع رابطة الأطباء.

وذكر الدكتور احمد عراقي، ان عشرات الحالات تعاني من اهمال طبي ولا تتلقى العلاج الطبي اللازم من اية مؤسسة طبية خاصة الأطفال ذوي الشلل الدماغي، مع العلم انه بالإمكان مساعدة بعض المرضى إلا ان امكانيات الرابطة المادية صعبة، ولكن رابطة الأطباء تعمل جاهدة لمساعدة كل من يتوجه اليها.



الملكة نور... امريكية من اصل عربي عرفت كيف تكسب قلوب الاردنيين

بقلم: رندا حبيب

* نور الحسين، ارملة الملك الاردني حسين، الذي رحل امس الاحد، امريكية من اصل عربي عرفت كيف تكسب قلوب الاردنيين بعد ان احتلت قلب الملك حسين.

ولم يكن احد ليتنبأ ان ليزا نجيب حلبي التي ولدت في ٢٣ آب ١٩٥١، وتخرجت كمهندسة معمارية في جامعة برنستون الامريكية النخبوية ستصبح يوما ملكة المملكة الاردنية الهاشمية.

وكان قد حملها الى عمان مشروع في الهندسة المعمارية عام ١٩٧٦، حيث اضحت مديرة ا لتخطيط في شركة الخطوط الجوية الوطنية الاردنية.

والتقى الملك حسين ليزا حلبي مطلع العام ١٩٧٨، وكان فقد زوجته الثالثة الملكة عليا، طوقان ذات الاصل الفلسطيني، التي قتلت في حادث تحطم مروحية في التاسع من شباط ١٩٧٧. وفي الخامس عشر من حزيران ١٩٧٨ اقترن الزوجان في مراسم مقتضبة في حدائق قصر الملكة الام زين الشرف.

وسرعان ما كبرت الملكة نور في قلوب الاردنيين على مر السنين، بعد ان شقت طريقها بخجل في البداية. ووصلت شعبيتها الى اوجها في الاشهر الستة الاخيرة، عندما وقفت دون انقطاع الى جانب سرير زوجها، الذي كان يخضع لعلاج كيميائي ضد سرطان العقد اللمفاوية.

ويقول مسؤول اردني رفيع ان «الشعب الاردني الذي يحب ويحترم الملكة نور، يكن لها اليوم تقديرا كبيرا على كل ما قدمته للملك خلال محنته في مرضه».

وتحتل صور الملكة مكانها الى جانب الملك الاردني على واجهات المحلات وفي السيارات والبيوت.

وتقول سعاد، التي تدرس الطب، ان الملكة نور «احاطت الملك بعاطفتها طيلة فترة المرض. وبعد ان بدأ يحتضر بقيت بجانبه دائما. ولاننا نحب الملك نقدر لها ذلك كثيرا».

وكان الملك الهاشمي الراحل حرص في لفتة خاصة على الاشادة بزوجته التي اقترن بها قبل نحو ٢٢ عاما.

ففي رسالته التي انتقد فيها شقيقه الاصغر الامير حسن بن طلال لدى استبعاده عن ولاية العهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي، قال الملك حسين فيما يشبه الوصية ان «نور ادخلت السعادة في نفسي ورعتني في صحتي ومرضي بكل المشاعر والمحبة».

واضاف قائلا «هي اردنية تنتمي لهذا الوطن بكل حواسها، وترفع الرأس عاليا في خدمته والدفاع عن قضاياه. والان هي الام الرؤوم الكريمة العاملة على الخدمة، وقد قدر الله فكبرنا معا روحا وعقلا ووجدانا. وقد تجلت في سني مرضي وتحملت معي ومن اجل تأمين راحتي، تحملت مثلي واكثر من القلق والصدمات مؤمنة بالله، تخفي دموعها بالجلد والابتسام».

وهذه المرأة الجميلة بعينيها الزرقاوين وابتسامتها الساحرة تمتلك ايضا قدرات فكرية كبيرة.

ويقول احد المقربين من الملك الراحل ان الملكة نور التي اضحت في السنين الاخيرة معاونة حقيقية له، وهي ذكية تمتلك فن الحوار سواء مع قادة الدول او مع عامة الشعب.

وقد ابدت الملكة نور اهتماما خاصا بالتلاميذ المبدعين، وهي تتولى مؤسسات تعليمية.

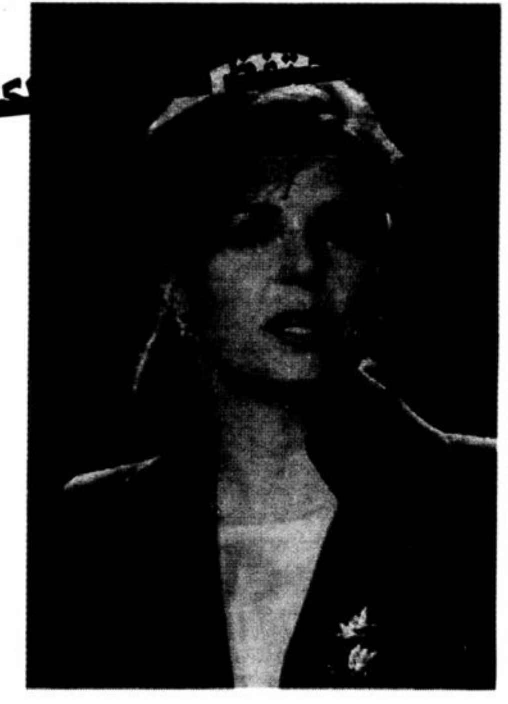
وفي عام ١٩٨٠، اسست مركزا ملكيا للثقافة والتربية يقدم منحا دراسية وبرامج تدريبية، فضلا عن انشاء مدرسة اليوبيل التي يدرس بها ٦٠٠ طالب وطالبة استثنائيون.

كذلك انشأت مؤسسة الملكة نور الحسين عام ١٩٨٤ وهي متخصصة بتنمية الريف من خلال اقامة مشاريع حرف يدوية وزراعية.

والملكة نور ناشطة في مكافحة انتشار الالغام المضادة للافراد. وفي تموز رعت في عمان اول مؤتمر دولي حول اضرار الالغام.

وتتكلم الملكة نور العربية والانكليزية والفرنسية بطلاقة، وهي تهوى فن التصوير الفوتوغرافي والرياضة البحرية.

وللملك الراحل اربعة اولاد من الملكة نور، الاميران حمزة (١٨ عاما) وهاشم (١٧عاما) والاميرتان ايمان (١٥ عاما) وراية (١٢ عاما).



* ستحتفظ الملكة نور بلقبها الملكي وهي لن تلقب بـ «الملكة الام» لان الملك عبد الله ليس ابنها. وبحسب مصادر مقربة من الديوان الملكي، سيتجه الملك عبد الله الى منح عقيلته الاميرة رانية لقب «ملكة». وسيتطلب ذلك صدور ارادة ملكية من المتوقع نشرها قريبا.

وقال مسؤول رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية ان رانية، ستعامل في جميع الاحوال كـ «سيدة الاردن الاولى»

الاميرة رانية تصبح احدى اصغر الملكات في العالم

بقلم: سونيا وولف

* الاميرة رانية، زوجة الملك عبد الله بن الحسين، الفلسطينية الجنسية، تصبح وهي في الثامنة والعشرين من عمرها احدى اصغر الملكات في العام.

ولدت رانية في ٣١ آب ١٩٧٠ في الكويت. وكان والدها الطبيب فيصل الياسين قد غادر مدينته طولكرم في الضفة الغربية الى الكويت بحثا عن الثروة.

وبعد حرب الخليج عام ١٩٩١ غادرت اسرتها، مثل الغالبية العظمى من الفلسطينيين، الكويت، عائدة الى الاردن، بعد اتهام السلطات الكويتية الجالية الفلسطينية بالتعاون مع العراق.

ويعتبر الاصل الفلسطيني لهذه المرأة الجميلة ذات الشعر الكستنائي والتقاسيم الناعمة نقطة قوة للملك عبد الله في بلد يشكل الفلسطينيون، الذين جاءوا اليه على دفعات كلاجئين، النسبة الكبرى من السكان.

وبعد ان اتمت دراستها الثانوية في الكويت واصلت الاميرة رانية الدراسات العليا في ادارة الاعمال في جامعة القاهرة، وحصلت على اجازة فيها عم ١٩٩١.

وكان لقاؤها بالامير عبد الله في عمان بواسطة اصدقاء، مشتركين كما يقول احد المقربين منها.

وفي العاشر من حزيران ١٩٩٣ تزوجت من الامير الشاب، اكبر انجال الملك حسين، وانجبت منه طفلين هما الامير حسين (٤ سنوات) والاميرة ايمان (سنتان).

وبعد زواجها مباشرة انخرطت الاميرة رانية عبر «مؤسسة الاردن» التي ترأستها في نشاطات مختلفة لترويج الحرف اليدوية وتشجيع عمل النساء والمساعدة في انشاء المؤسسات التجارية.

كما انشأت جهازا لمساعدة الاطفال الذين يتلقون معاملة سيئة ونصبت نفسها مدافعة عن حقوق الاطفال، وتجرأت على التصدي لمواضيع كانت تعتبر من المحرمات في المجتمع الاردني.

وقال دبلوماسي غربي «انها امرأة شابة تملك موهبة كبيرة وتتميز بلطف وبساطة كبيرين مثل سائر افراد هذه العائلة».

واضافة الى نشاطاتها الاجتماعية والاقتصادية اهتمت الاميرة رانية، ايضا، بالرياضة وترأست اتحاد الرياضات البحرية في الاردن.

وقال احد مساعديها في «مؤسسة الاردن» «انها قريبة جدا من الناس وتتفهم جيدا مشكلاتهم. وهي ودودة وتحب التحديات وتملك معارف واسعة».

وفي ١٩ كانون الثاني الماضي، لدى عودة الملك حسين الى بلده بعد علاج من السرطان استغرق ستة اشهر في الولايات المتحدة، ظهرت الاميرة رانية على شاشات التلفزيون في العالم اجمع وهي تمسح دموعها.

وقال احد المقربين منها «لقد كانت تلك دموع فرح. وكانت تعتقد مثلنا جميعا ان الملك نجح بالتغلب على السرطان».



قوى عاملة من نوع جديد تنشأ في المرحلة الرأسمالية (١)

* أدت المرحلة الحالية للتوسع الرأسمالي الى خلق نظام اجتماعي يمتص فيه رأس المال كل عمليات الانتاج، واعادة الانتاج، ففي ظله يصبح رأس المال ذا طابع اجتماعي شامل لأنه لا يترك اي جزء من هذا المجتمع دون ان يستهلكه ويستغله لحسابه ما عدا ذلك الذي يقرر تهميشه نهائيا. واخراجه من دائرة التراكم. انه يجد نفسه مضطرا الى فرض منطقه، ووسائله في التحكم على الانتاج الاجتماعي في كل انحاء المجتمع العالمي حتى يتمكن من ايجاد وسائل جديدة اضافية لاستخراج فائض القيمة بحيث يواجه بها ازمته المزمنة.

لكن أثناء هذه العملية فانه يوسع باستمرار الارضية التي تقف عليها القوى الاجتماعية المناهضة له. فعندما يصبح التحكم الرأسمالي عالميا، وموزعا على كل اجزاء وانحاء العالم وعندما يفرض نفسه على كل البشرية ليصبح قوة عليا مجردة، وهلامية، فان مواقع النضال تصبح هي ايضا موزعة على نطاق العالم، لا تنجو بقعة ارض من المعركة ضده والتي تصبح ذات طبيعة تتميز بالالتواء، والتعقيد والسيولة المفرطة.

ان هذا الانتشار والتناثر لمواقع الصراع يزداد عمقا، واتساعا نتيجة نظم الانتاج المرنة التي يفرضها التطور التكنولوجي وما يؤدي اليه من اشراك العاملين في التصميم، والتخطيط للعمليات الانتاجية في مرحلة مبكرة، هكذا تقود اعادة صياغة البناء الرأسمالي الى اعطاء العاملين قدرا من الوعي بقيمتهم الذاتية، المستقلة، تشجعهم على عدم الخضوع للسيطرة الرأسمالية، وهذا الوعي يرتبط بموقعهم في الانتاج، والخدمات بصرف النظر عن نمو وعيهم الطبقي. لذلك تنشأ ظروف افضل ولو تقييم ذاتي معاد لرأس المال عند العاملين الذين ترتبط اعمالهم بالتكنولوجيا الحديثة.

ويجب ان يضع الدارسون الماركسيون هذه الظواهر في الاعتبار حتى يدركوا ان هناك قوى عاملة من نوع جديد تنشأ في المرحلة الرأسمالية الراهنة، وحتى يخضعوا هذه القوى العاملة للدراسة، كما انه بظهور هذه القوى العاملة ذات الصفات الجديدة يحدث اندماج بين القوى السياسية وعلاقات الانتاج، ليصبح ذلك الفصل بين المواقع السياسية واساليب ممارسة القوة السياسية وبين القوة الاقتصادية، الذي يمارسه بعض الماركسيون الجدد في تحليلاتهم غير سليم على الاقل في هذا المجال.

وربما يرى بعض المحللين أن هذه القوى العاملة ذات الصفات الجديدة محصورة في نطاق ضيق. والفكر الماركسي كان يرى دائما وحتى الآن ان علاقات الانتاج الرأسمالي واساليبه، هي التي خلقت الطبقة العاملة، وهي التي تعيد تشكيلها، وتضفي عليها صفات جديدة كلما تطورت وهذا صحيح. لكنه «لم يقلب الأية» يتنبه للعملية العكسية، لم ير، كيف ان الطبقة العاملة (اي العاملين) يغيرون في اساليب، وعلاقات، بل وفي قوى الانتاج بدورهم عن طريق الضغط المستمر والصراع الذي لم تتوقف عن خوضه لتقلل من غلواء، وجبروت رأس المال، اي بمعنى آخر الطبقة العاملة، والعاملين لهم دور مستمر، وفعال في تحديد طريق تراكم رأس المال، والرأسمالية تغير باستمرار من علاقات الانتاج، واساليبه لتواجه بها تقدم الوعي، والتنظيم العمالي خصوصا في ظل العولمة التي اعطتها حرية حركة، وامكانيات ضخمة في التكيف المستمر.

لذلك فان الحديث الذي شاع بين بعض مفكري الماركسية الجديدة حول ان حل مشكلة الاطراف، اي بلاد العالم الثالث يعتمد اساسا على احداث تغييرات في الوضع السياسي فيه تجاهل للعلاقة الوثيقة بين السياسة والاقتصاد. فقد تحدث تغييرات دمقراطية هامة في بلد من هذه البلاد، ومع ذلك يعجز عن حل مشاكله بسبب شبكة العلاقات الاقتصادية التي تربطه بالنظام الرأسمالي الدولي. وهذا سيقودنا فيما بعد الى مناقشة نظرية فك الارتباط في الاطراف باعتبارها الوسيلة لتحقيق التنمية المستقلة والتخلص من قبضة رأس المال المالي والشركات العابرة للأوطان.

اعادة التفكير في النظرة الى المادية التاريخية

ان الرأسمالية شأنها شأن كل الانظمة الاجتماعية التي عرفها التاريخ لا تتضمن في ذاتها قدرة مطلقة، او ضمانا لا نهائيا للبقاء، ان استمرار النظام الرأسمالي حتى الآن ينبع من نجاحه في عدم الوصول الى تلك الحدود الفاصلة التي يصبح فيها بقاؤه امرا مستحيلا اي من قدرته على صد تلك القوى التي لو اكتسبت الفعالية الاقتصادية والسياسية، والفكرية اللازمة تستطيع ان تقيم تكوينات اجتماعية بديلة للرأسمالية وهي تكوينات لها جذور، واصول، وبدايات في المجتمع الرأسمالي القائم. انها تولد وتنمو، وتتسع وتتدعم او تتراجع حسب الصراع فيجب ألا نكون مثل من ينتظر النجاة من قوة خارجة. اي يجب ألا نكون من ذلك النوع الماركسي الذي ينتظر الظروف التي فيها يستطيع المجتمع ان يتحرر من قبضة العولمة، ومن هيمنة رأس المال المالي، والشركات العابرة للأوطان ان البشر هم الذين يخلقون هذه الظروف، ويقيمون التكوينات الاقتصادية والاجتماعية التي تفكك قبضة رأس المال. وللماركسيين وغيرهم دور مهم مع العاملين والشباب والنساء، والفلاحين، والطبقات الوسطى في الوصول بالمجتمع الى الحدود التي لا تستطيع الرأسمالية العالمية فيها ان تستمر في فرض هيمنتها على البشر، وتسيير امورهم.

لذلك تسعى الرأسمالية المعاصرة دون توقف الى احباط كل محاولات دفعه نحو الاقتراب من الحدود الفاصلة لبقائه بفرض الاذعان على جميع طبقات، وفئات الناس وهذا يتطلب من هؤلاء الناس ان يهتدوا الى سياسات مضادة، فعالة للحيلولة دون فرض هذا الاذعان لكن لا يوجد شيء يحتم وصولها الى هذه السياسات الفعالة، لا توجد حتمية، او تطور آلي او قوانين تاريخية تحتم وصول البشرية الى التخلص من النظام الرأسمالي، رغم ان الصراع مستمر، ان التطور التاريخي يتوقف على فكر،

د. شريف حتاتة

وفعل البشر، على تطوير الماركسية، ونضالاتها كجزء من جهود البشر. لكن المادية التاريخية باعتبارها قانونا حتميا يؤدي بالضرورة الى الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية مفهوم خاطئ، يجب ان يتخلص منه الفكر الماركسي.

ومن هنا ضرورة اعادة التفكير في مفهوم المادية التاريخية، في المذهب الذي كان يقول ان العلاقات المادية للانتاج هي التي تشكل الوعي، والذي كان يجنح اذن الى تقليل الدور الاساسي للفكر الجماعي، والفردي، الى نوع من القدرية في الفكر، وانتظار الظروف المادية التي يتولد عنها الوعي. ان نستبدل به طريقة اخرى في رؤية العلاقة بين ما سمي بالبناء التحتي، والبناء الفوقي، ان يكون منهجنا مبنيا على الادراك المتزايد بأن الوعي الجماعي، والفردي كلما تدعم يمكن ان يكون له التأثير الاول والاساسي في بناء التشكيل المادي لعلاقات الانتاج الاجتماعي اي في تغييره ومن شأن هذا ان يشحذ الجهد الابداعي الذي نبذله في فهم واقعنا، والصراعات، التي تحكمه، وفي التصرف الفعال ازاءه، وهذا لا يعني الوقوع في تفكير مثالي يفصل بين المادة والفكر، ولا يرى التفاعل المستمر بينهما، ولكنه يعني اعطاء الاولوية للفكر في نضالنا وبذل الجهود اللازمة لتعميقه وتطويره بجهد مستمر.

الدولة



* كارل ماركس *

تلجأ الرأسمالية في صراعها للبقاء، اي عدم الوصول الى الحدود الفاصلة التي عندها تعجز عن الاستمرار، تلجأ الى الدولة. فالدولة هي التي ظلت تنظم تفاعل القوى الاجتماعية بحيث تطيل بقاء الرأسمالية، وهيمنتها، وهي تمارس دائما شيئا من الاستقلال عن الرأسمالية نفسها حتى تستطيع أن تقوم بهذه المهمة على نحو فعال. وفي بعض الاحيان ينشأ نوع من الانفصال بين رأس المال والسلطة بحيث لا تشجع الدولة على التراكم الرأسمالي وانما تحد منه، او توجهه وجهة اخرى كما حدث في مرحلة من مراحل الحكم في مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وفي الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٦٥.

ومع تدعيم الطابع الرأسمالي العابر للأوطان يتقلص دور الدولة اقتصاديا واجتماعيا وتتخذ العديد من القرارات بعيدا عنها، او تفرض عليها، لتتحول مهمتها الاساسية نحو تسهيل نشاط رأس المال المالي والشركات الدولية، وتمهيد الطريق امامها. وممارسة القمع حماية لمصالحها. لكن الدولة، والبيروقراطية المرتبطة بها تقاوم هذا التطور، واحيانا تكون هذه المقاومة لصالح الجماهير، وقطاعات منها، واحيانا تكون ضد مصالحها لأنها تخدم بقاء بيروقراطية متضخمة تحيا على الفساد، وتتسلق شجرة الوطن كالنبات الطفيلي، ونحن نشهد هذا الصراع في ظل سياسة التحرير الاقتصادي والخصخصة المطبقة الآن في مصر.

وفي الوقت نفسه نظرا لطغيان الاقلية الرأسمالية المهيمنة على العالم، واستشراء نفوذ ونشاط اولئك الذين يملكون مفاتيح المضاربة في العملات، والاوراق المالية، او الذين يسيطرون على الشركات المتعددة الجنسيات ذات القوة الاقتصادية الضخمة في مجال البنوك، والاعلام، والانتاج تواجه الدولة مخاطر تهدد استقرار الكيان الوطني، وحياة طبقاته، وفئاته المختلفة. لذلك تبدي الدولة مقاومة في بعض الظروف خصوصا عندما تشتد الازمة، وتنذر بعواقب خطيرة، كما هو حادث في هذه الفترة في عدد من بلاد الاطراف ومنها مصر، وماليزيا وغيرها، لكن مع ذلك عادة ما تغلب الدولة «الوطنية» على امرها لأنها تربط مصالحها بالعولمة، ولا تلجأ الى قوة الشعب. فهي تخشى من تنظيماته وتحركاته ومن اقامة تلك التجمعات، والمؤسسات الاجتماعية، والسياسية التي يمكن ان تدخل في معارك ضد رأس المال، ودولته، وان تكتسح امامها اجهزة الدولة نفسها اذا ما ملكت زمام المبادرة والفعل.

النمو غير المتكافيء: نظرية التفكيك الاقتصادي

للأطراف والتنمية المستقلة

منذ نشأته كان النمو غير المتكافىء جزءا لا يتجزأ من النظام الرأسمالي حتى قبل ان يظهر نظام الاستعمار القديم والامبريالية، لكن هذا النمو غير المتكافىء الذي يظهر بشكل جلي عندما نقارن بين المراكز الرأسمالية الاساسية، وبين الاطراف (أي بلاد العالم الثالث، او الجنوب) زادت حدته في عصر الاستعمار، ثم في مرحلة الاستعمار الجديد التي تسيطر فيها الشركات المتعددة الجنسية على العالم.

والفارق الاساسي بين هذه المراكز الرأسمالية المتقدمة تكنولوجيا والتي تتمركز فيها رؤوس الاموال العابرة للأوطان (٢٠٪ من سكان العالم يملكون ٢، ٨٤٪ من التجارة الخارجية، و ٧، ٨٤٪ من الانتاج العالمي، و ٨٤٪ من المدخرات في العالم) هو ان اقتصادها يعتمد على صناعة السلع الرأسمالية وتدعيم الاستهلاك الجماعي الواسع النطاق، اما بلاد الاطراف فتعتمد اقتصادياتها على التصدير، وعلى استهلاك واسع للسلع الكمالية في الاوساط العليا للمجتمع، اي بين المراتب الثرية نسبيا للطبقة المتوسطة، والرأسمالية التي تتمتع بقدر من الرخاء الزائد الذي لا يتفق مع الفقر المنتشر في هذه البلاد. والقوة الانتاجية لا تتوقف عن التطور في بلاد الاطراف، ولكن هذا لا يغير الاوضاع السائدة فيها، لأن هذا التطور يتم ليصب في التصدير، وليخدم مصالح فئات محدودة من الناس، وليس لخدمة الاقتصاد الوطني الداخلي، انها عمليات استنزاف مستمرة عن طريق قنوات النظام الرأسمالي السائد في العالم، بواسطة تقسيم العمل الدولي والديون وميزان التجارة الخارجية، والتحكم في سعر العملات وتداولها.

النظام الرأسمالي مبني على الاستقطاب، على خلق مناطق من الدرجة الثانية للانتاج والاستهلاك، تتميز بانخفاض معدلاتها وبطئها، بحركة «تمدين» (اي خلق مناطق حضارية في المدن) عشوائية كوراثية، بانخفاض في معدلات الانتاج الزراعي، وخراب مناطق زراعية بأكملها، وبزيادة متضخمة في الدين الخارجي.

وحسب تحليل الماركسيين الجدد فان هذه الهوة بين مراكز رأس المال، والاطراف كانت موجودة دائما وستظل ومن المؤكد أنها ستتعمق وتتفاقم مع مرور الايام لأنها من صميم طبيعة النظام الرأسمالي، وهكذا فان هذه الهوة المتزايدة في رأيهم حتمية، ولا سبيل الى تجاوزها، الحل في رأيهم هو الانفصال التدريجي عن نظام العولمة الرأسمالية، هو «فك الارتباط» القائم بين الاطراف وبينها، بأن تبني الاطراف اقتصادها الخاص لخدمة احتياجاتها، وسوقها الوطني. كما يرون ان هذه المعركة وسيلتها الصراع السياسي الدمقراطي بهدف تعبئة الجماهير، واجراء الاصلاحات، والسيطرة على السلطة السياسية في هذه البلاد عن طريق التوسع في الدمقراطية والاصلاح الدمقراطي للمؤسسات واقامة تشكيلات سياسية واجتماعية جديدة، وتعبئة المجتمع المدني، والسيطرة على المؤسسات الاعلامية، والتعليمية، والتدريبية وعلى مؤسسات المال الدولية، والمحلية. والهدف من كل ذلك هو السير في طريق التنمية المستقلة، حسب قول هؤلاء المفكرين ان لم يحدث هذا فان مصير عدد متزايد من بلاد الاطراف هو التهميش النهائي والخراب، ودليلهم على ذلك هو ما يحدث في افريقيا التي اصبحت عالما رابعا لأن مراكز الرأسمالية لم تعد في حاجة اليها، او الى عمل حساب لشعوبها في اي شيء.

ان نظرية فك الارتباط هذه التي ابتدعها واصلها سمير امين لها منطقها، ولكن يبدو لي ان منطقها «ذهني» ومفصول عن الواقع الذي نعيشه وهي مرتبطة بفكرة ايجاد سبيل للتنمية المستقلة. انها نظرية براقة وجميلة وتخاطب النزعات الوطنية التي ورثناها خلال الصراع الطويل ضد الاستعمار القديم، والجديد، كما تخاطب نزعات التعدد والتنوع والفعل الذاتي المستقل عند الشعوب والافراد وهي جميعا لها جذور في واقع حياتنا وتعبر عن رغبات وآمال مشروعة، وعن سعي الجماهير الذي لم يتوقف نحو الحرية، والديمقراطية، والتحكم في مصيرها وبناء مستقبلها بقراراتها هي، وبارادتها هي لتتخلص من القهر الطويل والاستعباد اللذين حولاها الى ادوات والى صوت صامت او غير مسموع.

ولكن عمليات الاستقطاب المستمرة تدفع الاطراف الى وضع اضعف، واكثر بؤسا في المجالات الاقتصادية والسياسية والاعلامية، والثقافية، والعلمية والتكنولوجية، انها تؤدي الى مزيد من الافقار والتفتت والانقسام والعجز عن المقاومة ازاء القوى الاقتصادية، والاعلامية، والعسكرية لرأس المال، فالهوة بين الدول السبع الكبرى وبين الاطراف تتعمق بسرعة لا تغيب مظاهرها عن كل من يتنقل بين البلاد، ويمكن ملاحظتها في كل مجالات الحياة. فالسعي نحو تدعيم السوق الواحد، والاستهلاك العالمي، واحتكار القدرة السياسية، والاعلامية يدفع الرأسمالية والمتعاونين معها فكريا، وعلميا الى الابتكار والابداع المستمرين في وسائل السيطرة على الشعوب، واستخراج فائض القيمة، والتراكم الرأسمالي السريع، وتكثيف قواها الاقتصادية والعسكرية على حساب آلاف الملايين من البشر.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة "اليسار")

الفنان السوري ياسين بقوش:

تمسكت بـ "ياسينو" لأنقل من خلاله أفكاري!

* ياسين بقوش فنان سوري غني عن التعريف، ارتبط اسمه بعدة اعمال شارك فيها مع الفنانين دريد لحام والراحل نهاد قلعي، نذكر منها: «صح النوم» و«ملح وسكر» و«حمام الهنا» واعمال اخرى.

ياسين بقوش، واثناء هذا الانقطاع، اختار صلة تواصله مع جمهوره باختيار المسرح كي يعبر عما يريد كون النصوص التي قدمت له لم تناسب شخصيته، والآن بعد هذا الغياب الذي دام فترة من الزمن ليست قليلة من عمر الانسان، يعود الينا مجددا ليحتل مكانته السابقة عبر اعمال متتالية تحمل اسمه «ياسين تورز» «ياسين في المطبخ». حول ذلك كان الحوار التالي:

* بداية نود لو تعطينا فكرة عن عملك الاخير «ياسين تورز»؟

- «ياسين تورز» عمل كوميدي معاصر يدور حول الشركات التي ظهرت بعد قانون الاستثمار في بلدنا، وعن جامعي الاموال الذين يستغلون الناس حيث يرث «ياسين» قطعة ارض عن جده، وباعتباره انسانا طيبا يتم اقناعه من قبل بعض المستثمرين باقامة مشروع سياحي على تلك الارض وبناء مدينة سياحية من خلال جمع الاموال كأسهم. لكن المشروع يفشل في النهاية ويظهر «ياسين» بمظهر المحتال امام الناس المساهمين، وفي النهاية تظهر الحقيقة، هذه الشخصية تمثل الانسان العربي الطيب الاصيل الصادق الذي يقتنع بما يعرض عليه ولكن ليس الانسان الساذج.

* هل الجانب الانساني في شخصية ياسين استمرار لشخصيته في الاعمال السابقة؟

- لنأخذ شخصية «ياسين» ولنقارنها بشخصيات اخرى موجودة في العالم مثل شخصية شارلي شابلن الذي يكافح من اجل العمال والفقراء، ويقع في مطبات كوميدية، فشخصيته لم تتغير خلال زمن طويل كذلك شخصية «ياسين» التي لم تتغير لكن من خلالها اقدم افكارا جديدة ومواضيع ومفاهيم مختلفة بشكل يحافظ على طابعها العام، وبالفعل حافظت على جانب الطيبة، والبراءة.

* اتخذت في مسارك الفني المنحى الكوميدي، ولم نر اعمالا غير كوميدية لك؟

- ليس صحيحا!! فانا خضت المجال الدرامي لأني عضو في المسرح القومي، وقدمت اعمالا لشكسبير «الملك لير» في الستينات والسبعينات كما قدمت للتلفزيون «خيمة حماد» وهو عمل تاريخي، لكن المشكلة ان يعيش عشرات السنين لكي يتوصل لشخصية تحبها الناس ويقدم من خلالها افكاره، وحين يصل لضالته يتمسك بها ولا يستطيع الانتقال لغيرها، وانا تمسكت «بياسينو» لأني اريد من خلاله نقل افكاري. لقد خاض احد الزملاء شخصية اخرى غير التي اعتاد الناس عليها ففشل فشلا ذريعا.

* هل تقصد الفنان دريد لحام في شخصية ابو الهنا؟

- لا اريد تحديد اسماء.

* ألا يعني اصرار الفنان على شخصية محددة، ضعفا في امكانياته في تجسيد الشخصيات المختلفة؟

- لنفرض انني قدمت تراجيديا من خلال «ياسين» ذلك يعني الوقوع في مأزق قد لا استطيع التخلص منه، ولأعطيك مثالا قدمنا في المسرح القومي مسرحية «جان دارك» واخذت دور الكاهن الذي يحكم على جان دارك بالاعدام فالناس لم تتقبل من «ياسين» ان يكون اسقفا فلا شكلي ولا المضمون يتناسب مع هذا الدور.

* غيابك عن الساحة الفنية سببه الالتزام «بياسين» ام..؟

- ليس الالتزام بشخصية «ياسين» انما الالتزام بنص يرضي المتفرجين ويقدم لهم فكرة وابتسامة لأن المواطن المضغوط اقتصاديا طوال اليوم لا يحتاج لدمعة بل لابتسامة لأنه يدمع عشرات المرات في اليوم.

هل من المعقول انه لم يعرض على الفنان «ياسين» نص يناسبه طوال هذه السنوات؟

- لم يعرض نص اقنعني، فلقد عرض علي «عودة غوار» ورفضت الدور لأني احسست ان العمل لن يرضي الناس.

* تطلق الصحافة والنقاد على مسرحك «المسرح التجاري» فلم اصرارك على هذا النوع من المسرح؟

- ليس هناك مسرح تجاري ومسرح غير تجاري، يوجد مسرح يقدم دراما فهذه الدراما اما كوميديا واما تراجيديا او الاثنين معا، واغلب المسرحيات التي قدمتها هي عالمية مثل «الليلة عرسي» ومسرحية فرنسية اسمها «زواج الفيجارو» فأنا جعلتها مسرحية تناسب واقعنا لذلك لا نستطيع ان نقول انها تجارية.

* في زمننا الراهن ما المطلوب؟ هل اضحاك الجمهور ام ايقاظه وتنبيهه الى الاشياء التي تفقد من حياته على غفلة منه؟

- اذا كان لديك ولد، فكيف تنبهه؟ هل بالضرب الذي قد يعرضه لأزمات نفسية ام بالكلمة الحلوة والابتسامة؟ فأنا ابحث عن الطريق لتوصيل الفكرة الى الناس وهم فرحون لذلك لا يصح القول انه لكي اتواصل مع الجمهور يجب ان اكون تراجيديا.

* قلت ان اغلب اعمالك عالمية ايعني ذلك اننا في حالة فقدان النصوص المسرحية؟

- طبعا مع الاسف فكل عدة سنوات تخرج مسرحية يتيمة، وحتى كتاب المسرح لدينا رغم احترامي لهم يأتون بأفكار مقتبسة مثل سعد الله ونوس الذي قدم نصوصا مكتوبة سابقا او مترجمة.

* لكن سعد الله ونوس استوحى من التراث وبعض الحوادث من التاريخ وحولها لمسرحيات بشكل مبدع حيث قال عنه الناقد الراحل الدكتور علي الراعي بخصوص «الملك هو الملك» انها اجمل رشفة من التراب العربي؟

- لا شك ان سعد الله خطا خطوات مهمة كشكسبير وبريخت واستفاد من الف ليلة وليلة وبعض حوادث التاريخ لكنه ككاتب استند الى اعمدة خلفه، وهو لا ينكر كمسرحي، ونحن لو اننا خلفنا اعمدة لكنا ابدعنا الكثير.

* ما المقصود بالأعمدة التي ذكرتها؟

- مثلا عندما اصفك بالجيد وتوافق عدة فئات على ذلك فهذا يعني انك فعلا كما وصفت «اي الدعم الاعلامي والحزبي، وسعد الله ونوس ينتمي الى فئة مثقفة ثقافة عالية وقفت بجانبه في ما كتب محمد الماغوط مسرحا من واقعه ولغته رغم انه مقل في المسرح.

مَن يهتم بالأفلام العربية الكلاسيكية؟!!

بقلم: مارون سامي عزام

* نسمع كثيرا عن اقامة المهرجانات السينمائية التي تقام سنويا في القاهرة، وتعرض الافلام العربية الجديدة التي انتجت خلال العام، كذلك نرى الممثلون والممثلات عبر الفضائيات العربية ووجوههم «بتضوي ضوي» من الفرح.. ملابسهم "آخر شياكة" توزع الجوائز المادية والمعنوية عليهم كأحسن ممثل او ممثلة وما الى هنالك من جوائز قيّمة.. نشاهد ايضا المقابلات التي تجرى مع الممثلين والممثلات بعد حصولهم على الجوائز والسؤال الافتتاحي المشترك لجميعهم: "ايه كان شعورك لما كسبت الجايزة"، رغم ان الممثلين والمخرجين يتذمرون من الهبوط في المستوى وهبوط في الانتاج.. هبوط في ايرادات بعض الافلام، وذلك بسبب انتاج افلام المقاولات وافلام قطاع خاص وما الى هنالك من اسباب.

للاسف لم تدرك شركات الانتاج بعد ان الامة العربية عامة والشعب المصري خاصة، ملّ من رؤية الافلام «الجديدة» نسيت هذه الشركات ان هناك شريحة كبيرة من المثقفين والادباء والمفكرين، اعتقد انهم يتوقون لرؤية الافلام القديمة ليس على الشاشة الصغيرة التي تحذف بعض المشاهد، انما يريدون مشاهدتها على الشاشة الكبيرة، لأنهم يشعرون بمتعة عندما يشاهدونها من جديد، فيتذكرون مشاهد الفيلم، عدا ذلك، فأرشيف السينما العربية مليء بأفلام كلاسيكية رائعة، لكن شركات الانتاج لا تحب عرضها من جديد، لأنها منهمكة بالتحضيرات لانتاج افلام «راقية» جدا.

هذا العام يمضي على ظهور فيلم عبدالحليم حافظ «ابي فوق الشجرة» ثلاثين عاما «بالتمام والكمال»، وهو فيلمه الذي انتج عام ١٩٦٩، ومثله مع الممثلة ميرفت امين، التي شاركت ايضا الموسيقار فريد الاطرش آخر افلامه التي انتجت عام ١٩٧٤، وهو فيلم «نغم في حياتي» هذان الفيلمان الرائعان، هما من اروع الافلام العربية الكلاسيكية الملونة، لأن في هذين الفيلمين انسجاما موسيقيا لحنيا رائعا ودراميا تمثيليا مدهشا مع نبض الفيلمين، سواء من ناحية ملاءمة الاغاني مع تطورات احداث الفيلمين، وكذلك من ناحية اداء كل من العملاقين، فريد الاطرش وعبدالحليم لدورهما الرئيسيين، وهناك العديد من الافلام العربية الكلاسيكية التي تستحق عرضا مجددا في الصالات، مثل افلام الموسيقار محمد عبدالوهاب الخمس، والعديد من الافلام العربية الرائعة، لكني آثرت ان اذكر هذين الفيلمين لأنهما بالالوان، وعملية اعادة الحصول على المادة الخام ليس صعبا، واعادة منتجة الصوت واعادة تصحيح الالوان عبر الحاسوب ليس معقدا بتاتا.

لماذا لا تقلد شركات الانتاج العربية شركات الانتاج الامريكية؟! فهذا الامر ليس تقليدا انما تطورا في تقنيات السينما العربية المتخلفة، انا لا انسى ان شركات الانتاج الامريكية اعادت الى اذهان العالم احد اكثر الافلام الاستعراضية نجاحا والذي كان اقل كلفة انتاجية بقيمة (٢٠٠٠٠٠٠) دولار وهو فيلم GREESE الذي انتج عام ١٩٧٨، وكان من بطولة جون ترافولتا واوليفيا نيوتون جون، والذي عرض في صالات عرض البلاد العام الماضي.

هذا العام ايضا سيعاد الى صالات العرض المحلية والعالمية عرض اضخم الافلام العالمية ايرادا ونجاحا وهو «ذهب مع الريح» من تمثيل كلارك غيبل، وانتج عام ١٩٣٩، دور العرض العربية تحتاج الى وسائل حديثة، كي تجهز باجهزة صوتية حديثة، تبث صوت نقيا كي يستمتع المشاهد العربي بأغاني عبدالحليم من خلال سماعها، لكنها تعمل حسب الطريقة القديمة وهي Dolby فقط في تونس يوجد هناك دور عرض حديثة (مثلما قال محمد زكي موزع فيلم يوسف شاهين «المصير») تليق بافلام وبتاريخي ومجدي كل من عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش اللذان قدما اروع الافلام الاستعراضية التي نفتقر لها اليوم.

إذن مشاكل دور العرض العربية كثيرة، ولكن هذا ليس سببا مقنعا، كي يمنع من شركات الانتاج ان تعيد بث بعض روائع السينما العربية، انما هناك تجاهل كبير لمثل هذه الروائع.. لم اقرأ او اسمع عن اي خطوة في هذا المجال، بل اسمع بعض المخرجين الكبار والممثلين الكبار يتحدثون ببلاغة لغوية سينمائية «بتهبل» بجمال صياغتها عن الاعمال القديمة التي اخرجوها بالماضي، يفتخرون انهم عاصروا كبار الممثلين، يحدثوننا عن ذكرياتهم معهم..

ماذا يدور وراء كواليس افكار منتجو اليوم؟! ما هي حقيقة شعورهم من عرض الافلام الكلاسيكية من جديد في دور العرض؟ هذان السؤالان محرجان جدا بالنسبة لهم، لأن التداول بهما «خيانة» حسب رأيهم الصائب!! لأن السينما العربية «تخطو» خطواتها الاخيرة بثبات نحو دخول الالفية الانتاجية الثالثة، بهمة الممثلين والمخرجين الشباب الجدد، لأن المنتجين نسوا روائع ما انتجوه بالماضي، الذي أوصلهم الى الشهرة والمجد، لأنهم يقولون ان هذا العصر عصر «ولاد النهارده!!» وانا اقول انه عصر «نسيان الماضي وملاحقة زمنهم الالكتروني الرهيب».. لأنهم بكل بساطة يحبون ان تبقى هوليود «تاج راسهم».. لا يتعلمون من اخطائهم ابدا «يعني بتحكي زي اللي بتحكي مع حيط».. لأنهم لا يعلمون انهم باعادة عرض هذه الافلام الكلاسيكية هو كرامة وتكريم لهم وكذلك تمشيط لذاكرة المشاهد العربي بمشط لهفتهم لها.

(شفاعمرو)

قريبا..

"سهرة غير شكل" برنامج تلفزيوني عربي

* حيفا - لمراسلنا - فازت مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون في شفاعمرو بمناقصة لانتاج برنامج تلفزيوني لصالح القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، وتعمل ادارة مؤسسة «الافق» في هذه الايام بشكل مكثف في التحضير لتصوير الحلقات الاولى من البرنامج، واجراء الاتصالات مع الفنانين والمثقفين الذين سيشاركون في البرنامج المذكور.

البرنامج بعنوان «سهرة غير شكل»، وهو عبارة عن سهرة فنية لمدة (٤٠) دقيقة، يتخللها الغناء والرقص ومشاهد مسرحية ساخرة، وسيتم تصويرها بحضور جمهور. هذا وسيشارك في البرنامج نخبة من الفنانين المحليين في مجال الغناء، والتمثيل. سيقوم باخراج البرنامج المخرج التلفزيوني فيكتور قمر، وسيتولى ادارة الانتاج مدير مؤسسة «الافق» الفنان عفيف شليوط، ووقع الاختيار على حسام حايك ليتولى ادارة البرنامج موسيقيا.

هذا ولم يقرر بعد من سيتولى عرافة البرنامج، ولكن علمنا ان ادارة البرنامج تبحث عن وجوه جديدة وشابة.

"سي إن إن" تستعد لتغطية آخر مهرجان لتوزيع جوائز اوسكار في القرن الحالي

* لندن - قالت شبكة «سي. إن. إن» التلفزيونية انها ستقوم ولمدة ثلاثة ايام بتغطية مباشرة لتوزيع جوائز الاوسكار الـ (71) في آذار المقبل، ويعد هذا آخر مهرجان يشهده القرن الحالي.

وقالت «سي. إن. إن» انها تنوي ايضا بث احداث «اصخب حفلة لهوليوود» والتي سوف تتضمن تحضيراتها في ٢٠ آذار وليلة الافتتاح يوم ٢١ آذار وكذلك ما بعدها ليلة ٢٢ آذار.

وتتساءل «سي.إن.إن» كغيرها من الشبكات التي ستقوم بتغطية هذا الحدث السينمائي ايا من الافلام سيحصد النصيب الاكبر من الجوائز؟ هل ستكون المنافسة بين فيلمي الحرب «انقاذ الجندي رايان» ام «الخط الاحمر الرفيع» ام هل سيكتسح فيلم «اليزابيث» قصص الحروب التي حصدت جوائز في مهرجانات سابقة؟

وسوف تقوم «سي. إن.إن» بنقل حي من جميع انحاء العالم لآراء الناس وانفعالاتهم عندما يكسب فيلمهم او ممثلهم او ممثلتهم المفضلة الجائزة وتساءلت المحطة «هل سيتبع الحكام الطرق الكلاسيكية في الاختيار، وبذلك يخرج فيلم «شكسبير يقع في الحب» بأكبر عدد من الجوائز،

لاجىء أنا

شكيب عبدالحليم



لاجىء أنا ويومي حزين
لا تعرف الافراح نفسي
والحزن في أعماقي دفين
الشمس في عيني اسود لونها
ونور البدر كدخان البراكين
السهوب الخضر في نظري قفار
وزلال الماء في فمي غسلين
لاجىء انا ويومي حزين
كنت في وطني كالطير المغرد أحيا
أفترش الثرى
أشرب قطرات الندى
وأنت أشواقي للزيتون والتين
كان لي بيت جميل وبستان
وأمي وأختي حنين
وأبي فلاح
على وجهه ارتسمت
تضاريس صخر رصين
وأحب أمي والأولاد والثرى
تنام في عيني أفراح السنين
كان المنجل يغني بين يديه
وتتمايل السنابل طرباً وحنين
وفي يوم لا كالأيام
هدموا بيتنا
وأشعلوا النيران في البيدر
وأطلقوا الرصاص على صدر أبي
فخر صريعاً
يعانق الثرى المعطر
روت دماؤه شجرة الزيتون
ورماد السنابل وثرى البيدر
وأصبحت لاجئاً
لا بيت لي ولا هوية
وأمي عاشت في الحسرات
في المهجر
وأنا غائب ومغيب عن وطني
ويشدني اليه الحنين
وأرضي الفؤاد بحبها
مهما ابعدنا عنها نوى السنين
هي في الروح أغلى
وأثمن من الدر الثمين
ورسمها لا يبرح مخيلتي
وأبي والدم المسفوك
وبستاني
ودموع أمي
وعويل أختي حنين
لاجىء أنا وليلي حزين

(كفرّ مندا)

ثورة المثال

أحمد فوزي

أقولُ وأقول
أخاطبُ العقول
ولا أخشى المال
رغم أنف كلِّ خرّاصٍ ودجّالْ
نعيش ثورة المثالْ
رغم مسح الجوخ ... وزُمَرِ الأنذال
نعيش ثورة المثالْ
في بحار الأكاذيب... وجُزُرِ المُحالْ
تحت عفن السجون وصدأ الأغلالْ
في عصر العُهرِ والمجون وفوضى الانحلال
نعيش ثورة المثال
نعيش ثورة المثال
لا تيأسوا... لا تخنعوا
لا تقولوا: اذهبوا وربُّكم الى القتالْ
لا تقولوا: إننا لقاعدونْ
لا تقولوا: ماتت الثورة أو آلت الى الزوالْ
إنها لثورةٌ راسخةٌ
في صدر ماسحِ النِّعالْ
في ساعد الأجير.. وغضبة الثائر.. وزفرة العتّالْ
فمارسوها
في النوم.. في القيام.. في اللقمة الحلالْ
في الوصل.. في الصلاة.. في الشعر في المقالْ
في قصص الغيلان والشُطّار.. في غمرة الخيالْ
في كُتب الدراسة.. في حليب الأطفالْ
لا تيأسوا.. لا تخنعوا
إنّ مهر النصر مثل النصر صعبٌ أن يُطال

(سالم)

أنت والزمن

وفاء عياشي

أجيد كتابة الشعر
فالشعر امتدادٌ من الماضي للحاضر
فأنت امتدادي
أحب أن تكون.. زمني.. وفصولي
وأجعلك نجماً في أشعاري
وأن تأخذ الصمت من أفكاري
أطير وأحلق بها الى زماني
اني العفوية وبراءة الأطفال
القي برأسي على مرفق الذكريات
أطلق العنان لروحي راقصةً
مناجيةً روحك في احدى الصفحات
تُحلقان عالياً في الفضاء
مُجردتين من كل شهوةٍ وإغراء
لكي تبقى كالنسر في ناظري
عالياً: عالياً كعلو السموات

(طمرة)

منك اليك

منتهى سعيد اسدي



طال الرحيل ولن
تهون
ما ...
خلدت دمعة في
سماوات العيون
يصحو بي الشوق
ويعيدني الى ذلك الأمس
الذي أودعته
شدوي
وتغاريدي
أواه
كم أشعر بلجة
داخلي تشتاق
أن يسري بها
سهواً الى اعمق
تجاويف السكون

نعم أبكيك
وأحياناً أصلي
في باحة حجرية
شيّدتها
ما بين صبري
وثورتي
وجعلت منها
مذهباً
ما كان قبلك
مذهبي
اجمع اليها تبعثري
وجموح نفسي
أخشع معي
نبضات قلبي
أعلن ولائي
وطاعتي
فيها لذكرى حب
قد فاق الجنون

لا زلت اذكر
يوم بعثي
يوماً اليك دعوتني
حاربت نزعي واعتليت
نشوة الحياة والأمل

وحبا لا يعرف
إلا العطاء حتى
العبادة
وإخلاصاً تعدى
خافيات الكون
وخيبات الولادة

أتيت إليك
بعباءة عربية
طرزت ذيل الخوف
فيها
بخيوط نور الياسمين
وببراءة الحلم المقدس

وكنت اجمل ما
يكون
لامستني
داعبتني
حنطت فيَّ العقل
خيلت لي الرب
برقاً ورعد
بحراً من الموج
الحنون
سلبت مني الروح
واستبعدتني
أمضي وألعق سكرتي
جبني يجر تغيبي
أجمع شظايا
تفتتي
من زوايا قلاع
غضبي
اسكن الى وطنٍ
جديد
لا اسمع فيه
إلا
صوت صهللة الشجون

حلم جليل فقدته
وفي حلم جديد
لن أقوى على
استحضار طاقات
ابحار العيون

اعترف اني كنت
أشبه براهبة
قدستُ تمثال حبٍ
نازح من هوادجٍ
الوعي الى سيول
اللعنة الأبدية
لعنة الأموات
حكاماً ومحكومين

وانك دمعتي
وشقاء عمري
وسر أسراري
المصون

(طمرة)

* أعيد نشرها ثانية بسبب الاخطاء التي وقعت فيها في المرة السابقة

مصر ... مصر في مواجهة "العرب الالبان" بعد "العرب الافغان"

* اكد المتهمون المتطرفون الاصوليون من منظمة "الجهاد الاسلامي" الذين بدأت محاكمتهم يوم الاثنين الماضي امام المحكمة العسكرية العليا في قاعدة الهايكستب شمال القاهرة في اطار ما يسمى بـ "قضية الالبان" استمرار المعركة مع الولايات المتحدة، التي «تستهزئ بكرامة العرب في العراق»، والمسلمين في البانيا.

وقال احمد ابراهيم النجار (٣٦) عاما، احد قادة تنظيم "الجهاد" للصحفيين، "الولايات المتحدة تستهزئ بكرامة الامة الاسلامية وامكانياتها، والوجود العسكري الكثيف في الخليج يدل على ذلك".

واعلن النجار المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في ١٩٩٧ والذي يحاكم مع (١٠٦) اخرين بتهمة التخطيط لارتكاب اعتداءات في مصر "معركتنا اليوم مع الولايات المتحدة".

واعلن النجار الذي تسلمته مصر الصيف الماضي مع (١١) اخرين من البانيا حيث كان يعيش منذ ١٩٩٣ رفضه للنداء، الذي وجهه بعض قادة "الجماعة الاسلامية" الى وقف شامل لاعمال العنف. وقال "انا احترم قادة الجماعة، لكن ايمن الظواهري، زعيم الجهاد الهارب، لم يؤيد هذه المبادرة". و"الجماعة الاسلامية"، التي تنسب اليها معظم الاعتداءات التي نفذت في مصر، تعلن ان مواجهتها الاساسية هي مع الحكومة المصرية.

ولذلك انسحبت "الجماعة" من "الجبهة العالمية لقتال اليهود والصليبيين"! التي شكلها اسامة بن لادن في بيشاور في شباط ١٩٩٨، والتي يندرج "الجهاد" بين اعضائها.

وكان ستة من قادة "الجماعة" المسجونين في مصر اعلنوا في تشرين الاول الماضي تأييدهم لوقف العنف استجابة لنداء وجهه مرشدهم الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة الى "العمل السلمي".

هذا في حين ان زعيم "الجهاد" ايمن الظواهري (٤٨) عاما، الذي يحاكم غيابيا امام المحكمة العسكرية مع (٦٣) اخرين من "الهاربين"، يعتبر الذراع اليمني لبن لادن، الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير تفجيري نيروبي ودار السلام في آب الماضي.

وقال النجار "الولايات المتحدة تريد ابقاء مسلمي كوسوفو بين فكي الصرب يقضمونهم كلما ارادوا". واضاف "انا اؤيد عملية نيروبي لان هذه السفارة هي اكبر مركز للتجسس ولرصد الحركات الاصولية في المنطقة". وقال "انهم كما تعلمون يخوضون حربا صليبية جديدة بأساليب جديدة ضد الامة الاسلامية".

وتابع النجار "انا مسلم ومعادي لليهود، واؤيد ما يقوم به اسامة بن لادن، فالمواجهة مع امريكا هي قضية تحد لا تخص زعيم الجهاد ايمن الظواهري، وحده او بن لادن وحده، وانما تخص الامة الاسلامية".

وكان تفجير السفارة الامريكية في نيروبي في ٧ آب الماضي اسفر عن مقتل (٢١٣) شخصا بينهم (١٢) امريكيا، كما اسفر تفجير السفارة في دار السلام عن مقتل (١١) شخصا، وأدى الانفجاران الى اصابة حوالي خمسة الاف شخص بجروح.

وكان حكم على النجار بالاعدام غيابيا في ١٩٩٧ في قضية محاولة تفجير سوق خان الخليلي.

ودفع وجود (١٢) اسلاميا ممن تسلمتهم مصر من البانيا بين (٤٣) متهما يحاكمون حضوريا الى اطلاق اسم "قضية الالبان" على هذه القضية ويوجد كذلك بين المحاكمين متهم يدعى عصام عبد التواب - تسلمته السلطات من بلغاريا.

والقضية هي الاولى التي تحال الى المحكمة العسكرية العليا التي لا تقبل لاحكامها الاستئناف منذ قضية خان الخليلي.

ويحاكم (٦٤) غيابيا امام هذه المحكمة، والتي ستعقد جلستها الثانية بناء على طلب من محامي الدفاع السبعة.

وقال المحامون انهم يريدون الالتقاء بموكليهم ودراسة ملف التهم الموجهة اليهم وابرزها التخطيط بالتنسيق مع قادة "الجهاد" الهاربين لتنفيذ اعتداءات واغتيال رموز الحكم ومسؤولين في الشرطة.

وطالب المحامون عرض عدد من المتهمين على طبيب شرعي للتحقيق في "تعرضهم للتعذيب، لانتزاع اعترافات" في هذه القضية. ومن بين المتهمين (٣٩) معتقلون منذ مدة طويلة، واربعة تم اعتقالهم اخيرا، وفق المحامين.

وقال احمد النجار ان "القضية ملفقة ومدبرة لخدمة مصالح الامريكيين.

واتهم النجار، الذي كان يرتدي الزي الاحمر المخصص للمحكوم عليهم بالاعدام، وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.اي.ايه) بأنها وراء توقيفه وتسليمه في الاول من تموز الى مصر. وقال "خطفوني من احد شوارع تيرانا، مثلما خطف كل زملائي الذين تم تسليمهم. ربطوا يدي ووضعوا كيس خيش على رأسي لم يرفعوه الا امام جنرال امريكي اكد انني انا من يبحث عنه.

وقال النجار ان "الشرطة الالبانية لفقت الاتهامات ضدي، فرضوا علي الاقامة الجبرية لثماني واربعين ساعة ثم قرأ ممثل الشرطة الالبانية القرار بالالبانية ثم اعلن التلفزيون ان (سي.اي. ايه) هي التي اوقفتني.

وكان النجار يعمل اماما لمسجد قرية ناهيا، جنوب القاهرة، قبل مغادرة مصر الى البانيا التي دخلها في ١٩٩٣ كموظف في مؤسسة الحرمين الخيرية، وهي مؤسسة اغاثة سعودية، هدفها وفق تعبيره "مساعدة مسلمي البانيا بعد (٤٧) عاما من السيطرة السوفيتية. وقال انه اعتقل قبل يومين من التوجه الى كوسوفو.



* مجموعة من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» تحاكم امام المحكمة العسكرية العليا في الهايكستب *

اليمن ...

السلطات اليمنية تبحث عن سبل اجتذاب السياح ورجال الاعمال مجددا

* قد يزيد فقر اليمن، الذي يعتبر واحدا من الدول الاشد فقرا في العالم، بعد ان قرر السياح ورجال الاعمال الامتناع عن التوجه الى هذا البلد بسبب مضاعفة القبائل لعمليات خطف الاجانب.

وكان اليمن شهد العام الماضي سنة ممتازة على الصعيد السياحي الى ان انتهت عملية احتجاز الرهائن في نهاية كانون الاول الماضي بمقتل اربعة سياح غربيين (ثلاثة بريطانيين واسترالية).

فقد زار نحو (١٠٠) الف سائح اليمن العام ١٩٩٨ وحقق من ذلك ارباحا قدرها (٢٠٠) مليون دولار بحسب ارقام رسمية.

الا انه يتوقع تراجع هذه الارقام في العام الحالي بعد ان حدت شركات الطيران من رحلاتها الى اليمن بسبب تراجع الطلب واعطاء الولايات المتحدة وبريطانيا تعليمات جديدة الى مواطنيها بعد السفر الى هذا البلد.

وشوهدت مجموعة صغيرة من السياح في مدينة عدن الرئيسية في جنوب البلاد تزور المواقع الاثرية لواحدة من اعرق الحضارات في المنطقة واكثرها ثراء.

وقال سائح فرنسي "يرافقنا مرشد سياحي عليه ان يحصل على اذن من الشرطة يختم عند كل حاجز عسكري يقام كل نحو ٥٠ كم". واضاف علينا التنقل تحت حماية خمسة عسكريين وثمة مراكز استراتيجية في الجبال يحرسها ما بين ٢٠ و ٣٠ عسكريا.

وقال عبد الله وهو سائق سيارة اجرة ان "اعمالنا لم تكن على ما يرام منذ نحو ثلاثة اشهر والان غادر جميع السياح البلاد، ويزورنا عدد محدود من رجال الاعمال وهم ايضا بدأوا يرحلون ولا يعودون".

واضافة الى تراجع عدد السياح يتردد رجال الاعمال في التوجه الى اليمن ومن شأن ذلك توجيه ضربة قاسية الى ايرادات البلاد.

ويذكر ان قطاعي انتاج النفط والغاز بحاجة ماسة الى استثمارات اجنبية لتطويرهما. وحتى ان كان القطاعان يخطوان خطواتهما الاولى فهما يشكلان (٨٥٪) من عائدات الدولة.

الا ان الخاطفين باتوا يستهدفون خبراء النفط الأجانب والشهر الماضي خطف خبيران نفطيان بريطانيان على الرغم من اقامة الخبراء في مجمعات سكنية تخضع لحراسة أمنية مشددة وتولي حراس مسلحي ن مرافقتهم.

وقال خبير نفطي ياباني "لا اخرج ابدا من المدن الكبرى ولا اخاطر، ولا التجول ليلا في الشوارع حتى في النهار يمكن ان يكون ذلك خطيرا".

واضاف "ليس المكان المناسب للقيام بصفقات وتحقيق الاستقرار الاجتماعي بحاجة الى وقت".

ومع الظروف الراهنة من شأن عمليات الخطف الاخيرة في اليمن والاعتداءات التي تم احباطها اثباط عزيمة اكثر الاجانب شجاعة.

وقد اجلت بريطانيا (١٨) استاذا يعملون في المركز الثقافي البريطاني في صنعاء.

واعلنت السلطات عزمها على اتخاذ "اجراءات صارمة" لمكافحة اعمال الخطف التي تنفذها القبائل في محاولة لممارسة الضغوط على الحكومة ومحاولات ارتكاب اعتداءات.

الا ان المسألة لم تعد الان معرفة كيفية الحفاظ على اقبال السياح ورجال الاعمال لكن ايجاد طريقة لحملهم على العودة الى اليمن.

عمان ... منع الاجانب من ممارسة مهنة السمسرة العقارية في السلطنة

* قررت السلطات العمانية منع الاجانب من ممارسة مهنة السمسرة العقارية بدءا من شهر تشرين الاول المقبل في اطار برنامج لاحلال الوطنيين محل الاجانب في الوظائف.

وجاء قرار المنع هذا في مرسوم اصدرته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني.

وذكر المرسوم ان الوزارة ستقوم بتنظيم برامج تدريبية للعمانيين الراغبين في ممارسة مهنة السمسرة العقارية.

ويأتي هذا المنع في اطار اجراءات اتخذتها الحكومية العمانية في السنوات الاخيرة لتوطين العمل في البلاد الى احلال يد عاملة وطنية محل اليد العاملة الاجنبية.

واستنادا الى الاحصاءات الرسمية يبلغ عدد سكان عمان مليوني شخص بينهم نصف مليون اجنبي، معظمهم من الهند وباكستان وبنغلادش، ويعمل (١١٧) الفا منهم، اي حوال الخمس، في قطاع البناء.

وكان تقرير اصدرته غرفة تجارة وصناعة مسقط قد اشار الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني فرضت منذ بداية عام ١٩٨٨ على الشركات الخاصة نسبة معنية من اليد العاملة العمانية.

وتبلغ هذه النسبة (٦٠٪) في قطاع المواصلات و (٤٥٪) في قطاع المال والتأمينات والعقارات و (٣٥٪) في قطاع الصناعة (٣٠٪) في قطاع المطاعم والفنادق.

ويتوقع التقرير نسبة توطين للعمالة بحدود (٧٥٪) عام ٢٠٢٠ مقابل (١٥٪) عام ١٩٩٥.

ويشار الى ان عمان، وهي دولة غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تنتج حوالي (٩٠٠) الف برميل نفط يوميا وتملك احتياطي نفط يقدر بخمسة مليارات برميل.

اما احتياطيها من الغاز فقدر في نهاية ١٩٩٧ بحوالي (٨٠٠) الف متر مكعب.

سوريا ... احرار الجولان يجددون عبر تلة الصيحات البيعة للرئيس السوري لولاية خامسة!

* ترددت اصداء التهاني المتبادلة، امس الاول السبت، عبر مكبرات الصوت بين اهالي محافظة القنيطرة واخوتهم في القسم الذي تحتله اسرائيل من هضبة الجولان السورية احتفالا بتجديد البيعة للرئيس السوري، حافظ الاسد لولاية خامسة.

الاف المشاركين من محافظة القنيطرة ٧٨ كم جنوب غرب دمشق، وصلوا بالباصات والسيارات الخاصة من قرى وبلدات حضر وخان ارنبية والقنيطرة وسواها الى موقع عين التينة التي تبعد خمسة امتار عن الشريط الشائك، الذي يحدد الاراضي الخاضعة لسلطة دمشق.

امامهم وعلى طرف بلدة مجدل شمس المحتلة التي تقع على بعد ٢٠٠ متر تجمعت وفود احرار الجولان ترفع الاعلام السورية وتلوح بصور الرئيس الاسد جاءت من مجدل شمس وعين قينيا وبقعاتا.

وتقول وهيبة الصفدي معلمة مدرسة في الخامسة والثلاثين من عمرها "لليوم الثاني على التوالي نتبادل مع اهلنا الهتافات بمكبرات الصوت عبر الوادي الضيق المزروع بالالغام فأمس كان دور الاتحاد النسائي".

ويشير عدنان بيده الى قمم المرتفعات المحيطة بمجدل شمس قائلا: "لا شك أن الاسرائيليين يراقبون من مواقعهم المنتشرة تحت الاشجار".

ومن مجدل شمس على سفح جبل الشيخ وقد غطت منازلها الصغيرة طبقة خفيفة من الثلوج البيضاء يصل الصوت مدويا "قائدنا الى الابد الرئيس حافظ الاسد" ويتعالى التصفيق في عين التينة مصحوبا بنفس الهتاف.

فعلى غرار مختلف المحافظات السورية تشارك منطقة الجولان في الاحتفالات الشعبية التي تنظمها الوزارات والنقابات وممثلي القطاع الخاص في اطار حملات التعبئة الشعبية لعملية التجديد التي تجري اليوم الاثنين لتولي الرئيس الاسد ولاية خامسة!

إقالة هودل، قضية لا تزال تثير الأوساط السياسية والاعلامية البريطانية

* لا تزال قضية اقالة مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم، غلين هودل، بسبب تصريحاته حول المعوقين تثير الأوساط السياسية والاعلامية البريطانية.

وأوضح المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي، ديفيد ديفيس، في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان «المنصب الذي تركه هودل هو أرقى منصب في انكلترا اذا ما استثنينا منصب رئيس الوزراء وبعض المهام في قصر باكنغهام».

ومن هذا المنطلق فان تدخل الجميع في هذه القضية وفي طليعتهم رئيس الوزراء توني بلير، لا يثير الدهشة في بلد تعتبر فيه كرة القدم بمثابة ديانة الدولة.

وقد أقيل هودل من منصبه بعدما نشرت صحيفة «تايمز» الانكليزية السبت الفائت تصريحان منسوبة الى هودل جاء فيها ان «المعوقين يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها في حياة سابقة». لكن هودل يؤكد ان الصحيفة أساءت تفسير تصريحاته. وتحدث هودل عن احتمال ملاحقة الصحيفة قضائيًا.

واعتبرت صحيفة «ذي انديباندنت» ان «من واجب الشخصيات العامة التصرف بطريقة مسؤولة تجاه المسائل المتعلقة بالأجناس او الحياة الجنسية او المعوقين».

من جهتها انتقدت صحيفة «فينانشيال تايمز» بشدة دور توني بلير الذي اعطى الضوء الأخضر لاقالة هودل الثلاثاء، عندما قال «اذا كانت التصريحات المنسوبة الى هودل صحيحة فعليه ان يترك المنتخب».

وإذا كانت اقالة هودل تعود الى الصحافة فإن الصحف الشعبية ليست وحدها السبب. فقد أبدت الصحف المهمة منذ السبت الماضي اهتمامها بالقضية ونشرت خصوصًا تصريحات كثيرة من جمهور المعوقين الذين أحسّوا بالاهانة جراء التصريحات المنسوبة الى هودل.

وكان عضو حزب العمال، لورد أشلي، المصاب بالصمم منذ ٢٥ عامًا من القلائل الذين دافعوا عن هودل بقوله «اذا كان يتعين علينا إبعاد مدربي كرة القدم غير اللبقين، فإنه يجب اقالة الكثيرين، ومن حق هودل أن تكون له آراؤه».

مسيرة غلين هودل:

١٩٥٨: ولد في ٢٧ تشرين الأول في هايز (انكلترا).

١٩٧٤: وقع كشوف نادي توتنهام على سبيل التجربة بعد ان لعب في صفوف هارلو وايسيكس.

١٩٧٥: احترف في صفوف توتنهام وخاض أول مباراة له احتياطيًا ضد توريتش.

١٩٧٦: سجل في اول مباراة خاضها اساسيًا في مرمى ستوك سيتي.

١٩٧٩: سجل في اول مباراة دولية خاضها مع منتخب انكلترا في مرمى بلغاريا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية على ملعب ويمبلي.

١٩٨١: فاز بكأس انكلترا مع توتنهام بفوزه على مانشستر سيتي ٣:٢ في مباراة معادة.

١٩٨٢: احرز كأس انكلترا للعام الثاني على التوالي وسجّل هدفا في مرمى كوينز بارك رينجرز في المباراة النهائية. بلغ نهائي كأس رابطة الأندية الانكليزية وخسر امام ليفربول.

١٩٨٧: خسر نهائي الكأس امام كوفنتري سيتي قبل أن ينتقل الى موناكو الفرنسي مقابل ١.١ مليون دولار ليلعب الى جانب مواطنه مارك هايتلي حيث قاد فريقه الجديد الى احراز اللقب في أول موسم له.

١٩٨٨: خاض مباراته الثالثة والخمسين والأخيرة في صفوف المنتخب وكانت امام الاتحاد السوفييتي ١:٣ ضمن نهائيات كأس الأمم الأوروبية في المانيا، وسجل طوال مسيرته الدولية ٨ أهداف.

١٩٩٠: اعتزل اللعب نهائيًا بداعي الاصابة.

١٩٩١: عاد الى الملاعب في صفوف فريق تشلسي الرديف من دون عقد احترافي قبل ان يصبح مدربًا ولاعبًا لسويندون تاون في الدرجة الثانية في نيسان، خلفًا لزميله السابق في توتنهام الأرجنتيني، اوزفالدو ارديليس.

١٩٩٣: سجل أول اهداف سويندون تاون ضد ليستر سيتي (٤:٣) في المباراة الحاسمة للصعود الى الدرجة الممتازة. وبعد شهر على قيادته سويندون الى الممتازة انتقل الى تدريب تشلسي.

١٩٩٤: قاد تشلسي الى نهائي كأس انكلترا حيث خسر امام مانشستر يونايتد صفر:٤.

١٩٩٥: خاض آخر مباراة مع تشلسي ضد ارسنال ٢:١.

١٩٩٦: قاد تشلسي الى نصف نهائي كأس انكلترا حيث خسر امام مانشستر يونايتد مرة جديدة ١:٢. عين مدربًا لانكلترا خلفًا لتيري فينابلز.

١٩٩٧: قاد انكلترا الى الفوز بدورة فرنسا الدولية التي شاركت فيها منتخبات فرنسا وايطاليا والبرازيل. تصدرت انكلترا مجموعتها بتعادلها مع ايطاليا صفر:صفر في روما وبلغت نهائيات مونديال فرنسا.

١٩٩٨: خرج المنتخب الانكليزي بقيادته من الدور الثاني بخسارته امام الارجنتين بركلات الترجيح.

١٩٩٩: اكد أنه لن يستقيل من منصبه بعد التصريحات بخصوص المعاقين. اقيل من منصبه.

«رين» حرم «بوردو» من تصدر لائحة الدوري الفرنسي

* باريس - «و.ص.ف.» - تعادل بوردو المتصدر السابق مع مضيفه رين (١:١) فانفرد مرسيليا بصدارة ترتيب بطولة فرنسا لكرة القدم بعد فوزه على باستيا (٣:١) في المرحلة الثالثة والعشرين مساء السبت.

على ملعب «لاروت دو لوريان» وأمام ١٦٥٤٧ متفرجًا، فشل بوردو في الحفاظ على تقدمه منذ الدقيقة ٣٧ عن طريق سيلفان ويلتورد بعد خطأ في دفاع رين واستسلم قبل أربع دقائق من نهاية المباراة عندما استقبلت شباكه هدف التعادل عبر الالماني باتريك فيزر، فتخلى تاليا عن الصدارة بعد اسبوع واحد فقط من انتزاعها من مرسيليا.

وكان رين صاحب الأفضلية في أغلب فترات المباراة وكان بإمكانه تسجيل أكثر من هدف عن طريق مهاجميه البوروندي شعبان نوندا وادوارد سيسي ونيكولا غوس لكن التسرع وعدم التركيز حالا دون ذلك، بالمقابل بدا لاعبو بوردو عازمين على تحقيق الفوز وكانوا الأفضل في نصف الساعة الأول ونجحوا في استغلال خطأ في دفاع رين وافتتحوا التسجيل عن طريق ويلتورد.

وهو الهدف الخامس عشر لويلتورد هذا الموسم فإنفرد بصدارة الهدفين بفارق هدف واحد عن زميله ليليان لاسلاند.

واندفع رين في الشوط الثاني بحثًا عن ادراك التعادل في الوقت الذي اكتفى فيه بوردو ببعض الهجمات المرتدة، وكان على رين انتظار الدقيقة ٨٦ حين أعلن حكم المباراة عن ركلة حرة احتج عليها بوردو بشدة نفذها فيزر مباشرة داخل الشباك.

وعلى ملعب «فيلودروم» وأمام ٤٥٨٢٧ متفرجًا، استغل مرسيليا تعثر بوردو وتغلب على ضيفه باستيا بثلاثة أهداف سجلها الجنوب افريقي بيار عيسى (٣٣) والايطالي فابريتسيو رافانيللي (٤٠ و٨٢) مقابل هدف لبيار لوران (٧٧).

وسيطر مرسيليا، الذي أكد ان خسارته امام بوردو (٤:١) في المرحلة السابقة مجرد سحابة عابرة وان لكل فرس كبوته، على مجريات المباراة وفرض لاعبوه اسلوبهم ونجحوا في افتتاح التسجيل عن طريق اللبناني الأصل الجنوب افريقي بيار عيسى، الذي استغل دربكة امام المرمى واودع الكرة داخل الشباك، وأضاف رافانيللي الهدف الثاني بعد مجهود فردي فسدد بيسراه داخل الشباك (٤٠).

ونجح باستيا في تقليص الفارق في الشوط الثاني عن طريق لوران (٧٧)، لكن رافانيللي رد بعد (٥) دقائق بتسجيله الهدف الثالث اثر تلقيه تمريرة من روبير بيريس (٨٢).

ورفع مرسيليا رصيده الى ٥١ نقطة مقابل ٤٩ لبوردو.

وكان ليون اكبر مستفيد من مرحلة اليوم بفوزه على ضيفه نانسي (٢:١) على ملعب «جيرلان» امام ١٥ ألف متفرج فصعد الى المركز الثالث برصيد (٣٨) نقطة علما بأن له مباراة مؤجلة.

وكان نانسي سباقًا الى التسجيل منذ الدقيقة (١٢) عن طريق الايرلندي توني كاسكارينو بتسديدة طائرة اثر ضربة حرة نفذها عبد الناصر وداح، لكن ليون بفضل ضغطه القوي في الشوط الثاني تمكن من ادراك التعادل عبر السويسري ماركو غراسي (٦٢)، قبل ان يسجل الكاميروني جوزيف ديزيريه جوب هدف الفوز في الدقيقة ٦٥.

وعلى ملعب «لابوجوار» وامام ٣٠ ألف متفرج، فاز نانت على لنس حامل اللقب بهدفين نظيفين سجلهما اوليفييه مونتيروبيو (٢٨) وديفينو (٤٥) فصعد الى المركز الرابع برصيد ٣٨ نقطة بفارق الأهداف خلف ليون.

وشهدت المباراة طرد المدافعين ايريك دي لاكروا (نانت) وايريك سيكورا (لنس).

وعلى ملعب «جول ديشاسو» وأمام ١٥٣٢٢ متفرجًا، انتزع موناكو فوزًا ثمينًا من مضيفه لوهافر بهدفين سجلهما النيجيري فيكتور ايكبيبا (٦٣) ونداي (٦٨) مقابل هدف لكريستانفال (٦٧ خطأ في مرمى فريقه).

وعزز موناكو مكانته في المركز الخامس برصيد ٣٥ نقطة علما بأن له مباراة مؤجلة.

وعلى ملعب «سانت سامفوريان» وأمام ١٣٧١١ متفرجًا، أكرم متز وفادة ضيفه لوريان وسحقه بثلاثة أهداف تناوب على تسجيلها فريديريك ميريو (٣٤) والبلجيكي داني بوفان (٣٥) وكريستوف اورلافيل (٧٣).

وعلى ملعب «حديقة الأمراء» وأمام ٣٦٤٧٣ متفرجًا، أعاد باريس سان جرمان البسمة الى شفاه جمهوره بفوزه على سوشو بهدفين سجلهما ميكاييل مادار (٢٤) وبرونو رودريغيز (٥٠) مقابل هدف لبرنارد بوجيه (٦٥).

وهو الفوز الأول لباريس سان جرمان منذ ١١ تشرين الثاني الماضي.

* ترتيب فرق الصدارة:

١- مرسيليا ٥١ نقطة من ٢٣ مباراة
٢- بوردو ٤٨ من ٢٣
٣- ليون ٣٨ من ٢٢
٤- نانت ٣٨ من ٢٣
٥- رين ٣٧ من ٢٣

* محمد عمارة، لاعب الأهلي المصري يحترف لنادي روستوك الألماني:

أنا خايف من الاحتراف

*** سر دموعي في لقاء الأهلي والمحلة * ياسر رضوان حذرني من «التهريج» * أسرتي كلها رفضت احترافي * تركت القلعة الحمراء بسهولة * بفلوس الاحتراف ساجدد مصنع الطوب «بتاعنا» * ساظل مع الأهلي بالدش * يوسف وخشبة الأقرب للاحتراف ***

** لم يكن يتخيل محمد عمارة لاعب الأهلي المصري، ان تكون نهاية مشواره بالأهلي هي بداية حلم طويل وجميل مع عالم الاحتراف..

ولم يكن يتصور ان مسؤولي النادي سيوافقون على احترافه بهذه السهولة ولم يكن يحلم اصلاً بالاحتراف، حيث كانت اقصى احلامه اللعب في صفوف فريق يلعب في الدوري الممتاز، ولكنه يخشى التجربة الجديدة، وقبل سفره الى المانيا حاورناه في اشياء كثيرة..

* هل حلمت بالاحتراف؟

- طموحي كله كان اللعب مع ناد يلعب في الدوري الممتاز وان يعرفني الناس، وانما الاحتراف بالمعنى المفهوم او اللعب في النادي الأهلي فهو ما لم اكن احلم به على الاطلاق.

* وكيف بدأت احلامك؟

- بدأت احلامي وعمري لم يكن قد تجاوز ١٣ عامًا عندما كنت اشاهد مباراة بين الأهلي وغزل المحلة في المحلة، وكان من ضمن صفوف الأهلي ربيع ياسين وطاهر ابوزيد وغيرهما من النجوم وفجأة في اثناء المباراة انسابت الدموع من عيني وتساءلت: لماذا لا اكون لاعب كرة؟ وهو من المواقف التي لن انساها على الاطلاق.

* هل تتذكر نتيجة المباراة؟

- لا..

* وهل كنت تحرص على متابعة مباريات الأهلي رغم انك كنت زملكاويًا ؟

- لست زملكاويًا.. ربما لان الزمالك هو الذي بدأ بالتفاوض معي قبل الأهلي فاعتبرني البعض زملكاويًا.. ولكن في الحقيقة انا اهلاوي ولو لعبت للزمالك كنت سأحبه!

* ومتى شعرت ان الاحتراف اصبح قريبًا منك؟

- يوم ان صعدت الى الفريق الأول لبلدية المحلة، وبعدها تناولتني اقلام النقاد بشكل جيد، حيث دعم ثقتي بنفسي وبدأ الجمهور يردد ان هناك لاعبًا جيدًا في بلدية المحلة.

* وهل رتبت نفسك ونفسيتك لعالم الاحتراف؟

- قمت باداء صلاة الاستخارة منذ ان عرفت بأمر المفاوضات، وهيأت نفسي لعالم الاحتراف، ولأنني تأقلمت على القاهرة والنادي الأهلي، رغم قدومي من أعماق الريف، فأنا قادر ايضًا على ان أتأقلم في المانيا ان شاء الله.

* هل حذرك صديقك ياسر رضوان من سلبيات الاحتراف؟

- نعم وقال لي ان الناس في المانيا لا «يهرجون» وان العطاء يقابله النجومية والمال والشهرة والعكس صحيح والالتزام بالمواعيد.

* بالتأكيد انت محظوظ بوجود صديقك ياسر رضوان بجوارك في أصعب ايام التجربة الأولى؟

- فكرت في هذا الأمر كثيرًا، وكنت احلم مع ياسر ان نلعب معًا في فريق كبير بمصر ولكن القدر شاء ان نلعب معًا في المانيا، ولا شك ان وجود ياسر رضوان من العوامل التي ساعدتني لقبول العرض.

* يعني انك سترفض اي عقد بعد ذلك ما لم يكن ياسر موجودًا معك؟

- اعتقد ان الوضع بعد ذلك سيختلف كثيرًا، لان البداية دائمًا ما تكون صعبة وأنا املك البداية السهلة وسأكون قد تعلمت بعض اللغات وفهمت الاحتراف بكل معانيه ووقتها لن يكون هناك مشكلة.

* كيف ستوفق بين وقتك الطويل في النادي وازالة آثار الغربة عن زوجتك؟

- بالعكس هناك وقت طويل سأقضيه مع زوجتي، لان التدريب سيكون صباحًا وبعض الأيام بعد الظهر، بالاضافة الى وجود زوجة زميلي ياسر رضوان وكلها عوامل ستخفف من توتر وحدة الغربة.

* هل قابلت في اثناء رحلة توقيع العقد اي لاعب بفريقك الجديد؟

- لم يحدث بسبب حصول جميع اللاعبين على اجازة بسبب الثلوج التي تجتاح المانيا، ولكنني التقيت مع المدرب لنن ومدير الكرة مارون وهو الذي استقبلني في المطار، وكذلك امين صندوق النادي.

* ماذا قال لك المدرب؟

- شرح لي طريقة لعب الفريق ودوري في الملعب وأكد لي انه يلعب بطريقة ٣/٥/٢ وهي نفس الطريقة التي يطبقها تسوبيل مع الأهلي، كما انني وجدت فانلتي بالنادي جاهزة وعليها اسمي ورقمي المفضل وهو رقم (٣). وبصراحة شعرت من كلام مسؤولي نادي هانزا روستوك انهم يعلقون على شخصي آمالاً كبيرة في خروج الفريق من قاع الدوري الألماني واتمنى ان اكون عند حسن ظنهم.

* وكيف ستتعامل معهم؟

- هناك شخص سوري اسمه عدنان يحمل الجنسية الألمانية وهو مدرس ياسر رضوان وسيكون مدرسي ايضًا وسأتعلم الألمانية على يديه.

* ما رأي زوجتك ووالديك في احترافك؟

- زوجتي رفضت في البداية هذا الموضوع، وكانت تخشى ان اترك الأهلي، حيث ترى انني أتألق معه، ولكنني اقنعتها بأن احترافي شيء يخص مستقبلنا وكذلك رفض والدي ووالدتي في البداية ولكنهما وافقا بعد ذلك.

* ولكن يبدو على وجهك الخوف؟

- بالطبع.. خايف.. في مصر ألعب مع أحسن ناد ونحصل على البطولات.. ولكن الأمر في المانيا يختلف في اللعب والنظام والمعاملة وهو في حد ذاته شيء يقلق ويثير الخوف.

* لماذا وافق الأهلي على احترافك بسهولة؟

- لان العائد من احترافي سيكون ٢ مليون جنيه، وهو مبلغ كبير في حين ان الأهلي ضمني بـ ٤٠٠ الف جنيه فقط، وأعتقد ان قرار الأهلي كان صائبًا بالموافقة وأرى ان المسؤولين نظروا الى مستقبلي ايضًا.

* ولكن هل كنت تعتقد ان هذه الموافقة ستكون بسهولة؟

- لم أكن اتوقع ان تكون الموافقة بسرعة، خاصة ان الفريق تعرض لكبوة امام الاتحاد في كأس مصر، وخسر نقطتين امام غزل المحلة في الدوري، وأي مسؤول سيجد نفسه في حرج عند الموافقة على احترافي، وأذكر موقفًا حدث لي مع ثابت البطل مدير الكرة عند توقيعي عقد الانضمام للأهلي، حيث طلبت من الكابتن ثابت اضافة شرط داخل العقد يقضي بالسماح لي بالاحتراف عندما أتلقى عرضًا بذلك ولكنه أكد لي ان الأهلي لا يقف امام مستقبل ابنائه ما دام العقد سيكون مناسبًا للطرفين مع موافقته على اضافة الشرط الذي طلبته.

* وماذا حدث؟

- لم اتمسك بهذا الشرط لثقتي في الكابتن ثابت وكانت ثقتي في محلها بعد ذلك، حيث كان له دور كبير في انهاء احترافي.

* ولكن احترافك جاء بمبلغ اقل من زميلك سمير كمونة؟

- المقارنة ظالمة بيننا، سمير يلعب لناد كبير هو كايزر سلاوترن.. وهانزا روستوك فريق عادي.

* هل تعرفت من خلال مدربك على البرنامج عقب وصولك مباشرة؟

- شرح لي كل الظروف بل طالبني بعدم العودة الى مصر والبقاء في المانيا لحضور فترة الإعداد، ولكنني طلبت منه السفر لانهاء بعض المتعلقات في القاهرة وانهاء اوراق زوجتي وحضور عيد الفطر وهو الشيء الذي تفهمه تمامًا لدرجة انه وافق على نزول ياسر رضوان لحضور العيد على ان نعود معا لنلحق بمعسكر الفريق بالبرتغال وبعده سنلعب بعض المباريات الودية قبل استئناف الدوري الألماني.

* يعني قررت السفر قبل لقاء المصري المهم؟

- كنت اتمنى المشاركة واللعب في هذه المباراة ولكن ما باليد حيلة.

* هل انهيت كل متعلقاتك بالأهلي؟

- في سهولة ويسر.

* وكيف ودعت زملاءك؟

- بالأحضان.. وطلبت السماح من اي لاعب اخطأت في حقه يومًا، وطلب مني حسام حسن صورة جماعية مع الفريق، وهو أمر اسعدني جدًا.

* وأنهيت مشكلتك مع ابراهيم حسن؟

- لم نكن على خصام، كان كلامنا عاديًا ولكنني توجهت اليه في شهر رمضان واعتذرت له وانتهى الأمر.

* هل هنالك اتفاق مكتوب مع ادارة الأهلي أو وعد بالعودة الى القلعة الحمراء؟

- لم يحدث اي شيء من هذا القبيل، وإن كنت اشعر بأن عودتي الى أسرتي وبيتي وأهلي لا تحتاج الى وعد أو اتفاق.

* هل ستتابع الأهلي هناك؟

- بكل تأكيد عبر الفضائية المصرية وسأكون على اتصال بزملائي.. وأنا يوميًا اتحدث مع محمد يوسف واذا لم يحدث اشعر بأن هناك شيئًا ينقصني.

* هل ترى أن احتراف اكثر من لاعب بالأهلي سيؤثر على مسيرته؟

- سيؤثر ولكن بشكل نسبي في بداية الاحتراف، ولأن الأهلي غني بأبنائه فستكون المشكلة بسيطة.

* من الذي ترشحه للقيام بدورك؟

- محمد ثابت «صاروخ».



* وياسر ريان؟

- هو زعيم الجبهة اليسرى.

* والناشئ أسامة حسن؟

- أمامه عام حتى يكتسب الخبرة اللازمة.

* هل لو كنت لعبت للزمالك كان احترافك سيتم بهذه السهولة؟

- أنا لم ألعب للزمالك حتى أجيب على هذا السؤال.. وعمومًا كانت مسألة احترافي ستكون صعبة بعض الشيء.

* هل تكلم معك كمونة وهاني رمزي في أمر احترافك؟

- نعم.. وأكدا لي ما سبق ان قاله زميلي ياسر رضوان، ولكنني شعرت بأن هاني رمزي اصبح الاحتراف يجري في دمه.

* هل شاهدت مباريات في الدوري الألماني؟

- في الموسم الماضي في اثناء رحلة علاجي حضرت مباراة كايزر سلاوترن وهانزا روستوك.

* من ترشحه للاحتراف؟

- محمد يوسف وهادي خشبة وبعد فترة ابراهيم سعيد.

* وماذا ستفعل بفلوس الاحتراف؟

- هناك مشروع درسته تمامًا وأصبح في حيز التنفيذ، حيث ان والدي يمتلك مصنعين للطوب، وسوف اقوم بتطويرهما بمعدات حديثة لأنه حان الوقت أن يستريح والدي، كما انني ارغب في جمع اشقائي حولي، حيث ان لي شقيق في اليونان وآخر في لبنان وسوف أعمل على لم شمل الأسرة.

* طبعًا الجوهري هو أكثر الناس سعادة باحترافك؟

- سعيد جدًا ولا اذيع سرًا اذا قلت ان د. عبد المنعم عمارة أكد لي بعد بطولة الأمم الافريقية ان الجوهري يتمنى احترافي في أسرع وقت لأنه يرى انني سألمع.

* هل ترى ان الأهلي حسن الدوري؟

- لا... ٧ نقاط قبل مباراة الزمالك ليست كافية في ظل وجود ٨ مباريات متبقية لكل فريق.

* من الذي ستتأثر بالبعد عنه؟

- ياسر رضوان في الملعب، وهادي خشبة ومحمد يوسف وعصام الحضري خارجه.. وهم الأقرب الى قلبي وإن كنت أحب كل لاعبي الأهلي.

(عن «الأهرام الرياضي»)



صحيفة «غولاغا».. السخرية السياسية على الطريقة الايرانية!

* بعد عشرين عاما على ذكرى "الثورة الايرانية" توجه صحيفة "غولاغا" الاسبوعية الساخرة انتقادات لاذعة الى الطبقة السياسية، لكن لا يزال من غير المسموح به في ايران استهداف رجال الدين الشيعة او آية الله الخميني.

ونجحت "غولاغا" اللاذعة لكن غير التهجمية، في محاولة التخفيف قليلا من حدة الحياة السياسية في بلاد يمكن للتهكم فيها ان يثير عداوات جدية.

واثر الانتخابات التشريعية الاخيرة نشرت "غولاغا" رسما كاريكاتوريا للنواب المنتهية ولايتهم وهم يغادرون مجلس الشورى خلف مقود سيارات المرسيدس في وقت يصل فيه النواب الجدد على دراجات.

ولم تسلم بعض القوانين التي تم تبنيها "باسم الاسلام" من السخرية، ففي اشارة الى قانون جديد يفصل بين الرجال والنساء في المستشفيات، نشرت المجلة رسما يظهر مسعفين بشاربين وقد اضطرا الى ارتداء التشادور لنقل احدى المريضات.

وفي كل عدد يظهر نادل ضاحك يرتدي الزي التقليدي الايراني كرمز للشعب الايراني المتهكم في مواجهة دسائس طبقة النخبة.

وتدافع الصحيفة عن نفسها ردا على اتهامات منتقديها بأنها تشكل "متنفسا" للنظام" بالاشارة الى مدى شعبيتها.

وقال مدير الصحيفة، كيومارس صابري، انه "عندما يتأخر صدور العدد ليوم واحد نتلقى اتصالات من الرئاسة و من بقالي الاحياء أيضا"!

وقد ارتفعت مبيعات الصحيفة الى (١٠٠) ألف نسخة بعدما كانت (٢٠) ألفا في البداية.

وبعدما كان الرسم الكاريكاتوري مزدهرا في بدايات الثورة، سارع النظام الجديد الى حظره في مطلع الثمانينات.

ولم تتمكن الصحيفة من الصدور سوى في خريف ١٩٩٠، وهي الفترة التي أملت فيها البلاد في حصول انفراج بعد وفاة الامام الخميني وانتهاء الحرب مع العراق.

وقال صابري "لقد تطلب الامر منا اقناع المسؤولين بأن الكاريكاتور هو شكل من اشكال التعبير الفني وليس رغبة في تسخيف النظام".

ومنذ انطلاقة الصحيفة تم تحديد خطين احمرين: لا رسوم ذات طابع اباحي (اي عدم رسم نساء من دون حجاب) ولا رسوم كاريكاتورية لرجال الدين.

وفي عام ١٩٩٢ ادين رسام الكاريكاتور فاراد، الذي يعمل في مجلة اخرى، بالسجن لمدة عام واحد بسبب تجاوزه "الخط الاحمر" ونشره رسما يظهر فيه رجل دين له ملامح من الامام الخميني.

وتبذل الصحيفة جهدا خياليا كبيرا للتهكم على الحياة السياسية من دون المساس بالمرشد الاعلى والرئيس ورئيس السلطة القضائية ورئيس مجلس الشورى بالاضافة الى الوزراء النافذين مثل وزيري الاستخبارات والداخلية وكلهم من رجال الدين.

وبسبب عدم السماح باستهداف رجال الدين تحول الوزراء والنواب العلمانيون والموظفون الكبار الى ضحايا مفضلين في كل عدد من "غولاغا".

ويمكن للتهكم ان يمارس بدون حدود ازاء الولايات المتحدة "الشيطان الاكبر". وسمح الانفراج في مجال الرقابة الذي تلا انتخاب الرئيس المعتدل، محمد خاتمي، في ايار ١٩٩٧، للصحيفة بأن تصبح اكثر جرأة اليوم.

واصبح بالامكان حاليا مشاهدة رسوم كاريكاتورية تتناول المجموعات الاصولية التي تضايق الصحافة الليبرالية والاوساط المعتدلة، وهو امر لم يكن واردا في السابق.

(كريستوف دو رو كفوي - "و.ص.ف")

القضاء الايراني يوقف صدور مجلة «لأنها خدشت الحياء»!

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، الاسبوع الماضي، ان القضاء الايراني منع صدور مجلة "ادينه" (الجمعة) الأدبية والسياسية نصف الشهرية المقربة من الاوساط الليبرالية بتهمة نشر كتابات "تخدش الحياء"!

فقد سحبت الرخصة من المجلة وحكم على المسؤول عنها غلام حسين زاكري بدفع غرامة قيمتها تسعة ملايين ريال (نحو ثلاثة آلاف دولار) لنشر "مقالات تخدش الحياء".

وكانت المجلة نشرت مؤخراً سلسلة مقالات حول الحرية في الحب بين الرجال والنساء وأسفت لعدم توفر متع الحياة داخل المجتمع الايراني.

وفي احدى المقالات، اشارت المجلة مطولا الى انه "لم يعد لمتع الحياة اي وجود داخل المجتمع الديني الايراني، حتى ان الضحك بات خطيئة". واعتبرت جميع المقالات المعنية مخالفة للدين والتعاليم من دون ان يذكر ذلك بوضوح في قرار القضاء.

ويأتي قرار تعليق صدور المجلة بعد يومين من اعلان استقالة نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي احمد بورغني المكلف بشؤون الصحافة. وألمح بورغني الذي وصف بأنه "متساهل" ازاء نشاطات الصحف، الى انه استقال بسبب تعرضه لـ "ضغوط من خارج الحكومة"!

تقرير فرنسي:

اللغة الفرنسية «في خطر» ازاء الانجليزية!

* باريس - و.ص.ف - افاد تقرير لجمعية "الحق في المعرفة" احصى "الهجمات" التي تتعرض لها اللغة الفرنسية في قطاعات الاستهلاك والتوظيف والاعلانات والعلوم والاعلام المرئي والمسموع، ان مصير هذه اللغة "غير مشجع" مع دينامية انتشار الانجليزية!

واعتبر هذا التقرير بعنوان "اللغة الفرنسية في جميع حالاتها" ان الادارة الاوروبية والمؤسسات الفرنسية العامة هي المسؤول الاول عن عدم مراعاة قواعد اللغة لانها "تساهم اراديا وبطريقة لا تغتفر في انحطاط لغتنا".

واختتم التقرير بقوله ان "الصورة ليست على هذا القدر من التشاؤم لكنها غير مشجعة". ولم يتردد الكاتب دومينيك نوغيز في مقدمة التقرير في وصف انحطاط اللغة الفرنسية بأنه "كارثة".

واعتبر التقرير ان "الاتحاد الاوروبي يصدر توجيهات متعددة تشوه لغتنا وذلك تحت غطاء "التوحيد"، مشيرا الى ان "الصحيفة الرسمية الصادرة عن ادارة المجتمعات الاوروبية تنشر النصوص المهمة على الصعيد التجاري والتقني والتعليمي والتوظيفي باللغة الانجليزية فقط". وأكد ان النسخة الفرنسية من معاهدة امستردام لم تتوفر في موقع مجلس الاتحاد الاوروبي على شبكة الانترنت الا في وقت متأخر كثيرا.

وحمل التقرير على المتاجر والمراكز التجارية الكبرى التي تتجنى غالبا على اللغة الفرنسية، اذ تدون اسماء بعض المواد الغذائية او اشارات الاقسام او التعليمات حول أحد المستحضرات او تنبيهات الخطر للاطفال بالانجليزية كما ان اغلفة افلام التصوير الفوتوغرافية لا تترجم.

والامثلة على "الانجليزية المهيمنة" كثيرة كقائمة الطعام المدونة بالانجليزية فقط في القطار الذي يربط بين باريس وبواتييه، وملصقات التسجيل على خطوط "اير - انتر" الداخلية وبطاقات الدخول الى الطائرة في مطار بوردو (جنوب غرب البلاد) للرحلات التي تمر ببروكسل، بالاضافة الى الاعلانات في مطاعم شبكة ماكدونالد.

واشار التقرير الى ان "اللغة الفرنسية مهملة في عدد من الاعلانات المكتوبة"، وأسف لكون علب الاسطوانات الموسيقية الموسمية تحمل عناوين واوصافا بالانجليزية.

وشجب التقرير اكثار محطات التلفزيون من استعمال اللغة الانجليزية للاشارة الى اسماء الاحداث الرياضية ولاختيار اسماء الشركات او الفقرات الجديدة.

في أدب الأطفال

نظرة على اشكاليات مجلات الأطفال في مصر

بقلم: مفيد صيداوي

* أجرت الصحافية المصرية سهاد القفار تحقيقا صحفيا في مجلة "الأهالي" المصرية حول مجلات الاطفال في مصر باعتبار ان هناك أزمة في هذا المجال، رغم ما نراه نحن من بعيد من غزارة في الصحافة المصرية للاطفال.

وقد رأيت من الاهمية بمكان اطلاع القراء والمهتمين بأدب الطفل على اسباب هذه الأزمة كما يضعها ويراها محررو الصحف وأدباء الاطفال المعاصرون هناك.

فمؤنس زهيري، وهو رئيس تحرير مجلة "بلبل" يرى ان الدولة لم تكن تهتم بكتب ومجلات الاطفال على مستوى الكتاب والرسامين، ويرى ان هذه المجلات تحتاج الى نوعية خاصة في الرسوم والاخراج الفني والكتابة، بالاضافة لمشكلة أخرى مهمة ان معظم الكتاب يخاطبون الاطفال بلغة قديمة، ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين وظهور العولمة والكمبيوتر، مما ادى لاختلاف تفكير الطفل وتغيير اهتماماته، مما يستتبع تغيير اشكال مخاطبته، وهو ما يعني ان تعمل الدولة على تخريج فريق أكاديمي من الرسامين والكتاب لأننا في احتياج لكثير من المبدعين.

اما يعقوب الشاروني، فيرى ان العمل الأدبي الجيد ليس له جنسية ولكنه مع ذلك يحذر من المجلات القادمة التي تجسد الشخصيات الخارقة مثل "سوبرمان" و"جراندايزر" لما تمثله من خطورة على خيال الطفل.

اما الكاتب محمود سالم، فيعتقد ان كل ما يتعلق بثقافة وأدب الاطفال ومجلاتهم ما هو الا نشاط هامشي.

ويقول ان دور النشر التي تعتمد بالأساس على الاعلانات لتغطية أعباء الطباعة والاصدارات لا ترغب في النشر للاطفال لأن مجلات الاطفال لا تعتمد على الاعلانات بل على التوزيع فقط، وهذا وحده لا يكفي، الأمر الذي لا يجعلها تدفع أجور الكتاب والرسامين.

اما الفنان عدلي رزق الله الذي خاض تجربة متميزة في الرسم للاطفال بين عامي (١٩٦١) و(١٩٧١) في مجلتي "سمير" و"ميكي"، فقد عمل لتغيير ما يُقدم للطفل المصري من رسومات بحيث تكون هذه الرسومات فنية بالأساس.

وبالنسبة لأزمة المجلات، فقد عانى على جلده - كما يقولون - عندما قرر اصدار مجلة "تمر" كمشروع فردي للاطفال في عمر (٣-٥) سنوات كتطبيق عملي لما يؤمن به، ولكن مع الاسف فان هذه المجلة صدرت منها عشرة أعداد فقط ثم توقفت بسبب عدم مساعدة الهيئات الرسمية.

والفنان بهجت عثمان يرى ضرورة ان تكون هناك خطة لخدمة الطفل، وان يكون القائمون على مجلات الاطفال أكاديميين لأن هذه المجلات تلعب دورا اعلامياً مهماً في تثقيف الطفل.

هذه عينات من الآراء الحية والمعاصرة لإشكاليات مجلات الاطفال بالأساس وأدب الاطفال بشكل عام من خلال المجلات في العالم العربي، من خلال ما نقلناه لبعض الأدباء والفنانين المعاصرين في مجال الكتابة للطفل.

فهل يصحو العرب ويعتبرون الطفل أساس المجتمع القادم؟ أساس الوحدة المنتظرة؟ اللبنة الأولى لوعي جديد للأمة ونصرها؟ أم تبقى الأمور دون معالجة حقيقية وعلمية لأجيال المستقبل؟!

(عرعرة)

مجموعة مقالات بعنوان «الجزائر ١٨٣٠ - ١٩٦٢» في عدد جديد من مجلة فرنسية

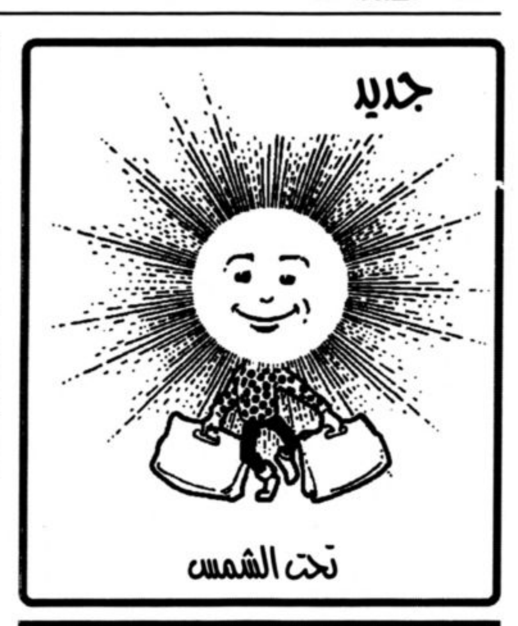
* باريس - تضمن العدد الجديد من مجلة "ريفو دي دوموند" (مجلة العالمين) الفرنسية، مجموعة من حوالي (١٥٠) مقالا تحت عنوان "الجزائر ١٨٣٠ - ١٩٦٢" نشرت في الفترة بين تاريخ دخول الاستعمار الى الجزائر في ١٨٣٠ وحتى استقلالها في ١٩٦٢.

وقام باختيار المقالات التي تطرقت الى الاستعمار واستثمار الاراضي الجزائرية ثم حوادث حرب التحرير، جان كوسي وبرونو سيسول اللذان اعتبرا هذه المقالات دراسات "ساهمت في معرفة ما في هذا البلد القريب جدا منا والبعيد جدا عنا في الوقت نفسه".

وكتب برونو ايتيان أحد الاخصائيين في الاسلام في فرنسا في مقدمة الكتاب ان العديد من المؤرخين لجأوا الى هذه المقالات في اعمالهم.

وقال ان "محرري هذه المقالات ينتمون الى عهدهم ومن الخطأ الحكم على ناس عاشوا في فترة كما لو كانوا يعلمون ما علمناه نحن منذ ذلك الحين".

وتابع ايتيان "لكن تجدر الملاحظة ان من كتبوا المقالات في القرن التاسع عشر، سواء كانوا من العسكر او من المسافرين، محايدون، موضوعيون وايجابيون، اكثر من زملائهم الذين عاشوا في القرن العشرين وكالوا المديح للاستعمار دون تردد".



في دراسة أمريكية جديدة دواء "التاموكسيفين" يقلل من نسبة الاصابة بسرطان الثدي بمعدل ٤٥٪

* بينت دراسة امريكية جديدة ان دواء التاموكسيفين البريطاني الصنع الذي يستخدم في معالجة السرطان، يمكن استخدامه كعلاج وقائي لدى النساء السليمات ايضا حيث يقلل من الاصابة بالسرطان بمعدل ٤٥٪ لدى النساء اللواتي يستخدمنه بشكل وقائي مقارنة مع النساء العاديات. وهذه الدراسة قد تحل الجدل القائم حول ضرورة اعطاء الدواء بشكل وقائي للنساء ام لا.

بدأت الدراسة الامريكية في عام ١٩٩٢، واستمرت طيلة السنوات الست السابقة، وتناولت اكثر من ١٣ الف امرأة لديهن خطورة عالية لحدوث السرطان، وقد اوقف العلماء الدراسة قبل موعدها المحدد بسنة تقريبا، وذلك للتأكد من الفوائد الكبيرة لهذا الدواء الحقيقي لكي يستفيدوا من محاسنه. وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها في العالم التي وضحت فائدة الوقاية حسبما قال متحدث باسم المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة.

وجاء في الدراسة ان مجموعة النساء اللواتي يأخذن الادوية الوهمية تطورت لديهن ١٠٠ حالة سرطان مقارنة مع ٥٥ حالة لدى النساء اللواتي كن يأخذن الدواء بشكل فعلي.

يصيب سرطان الثدي امرأة من كل ١٢ امرأة من تعداد السكان خلال مرحلة الحياة، لكن بشكل عام تبلغ نسبة الاصابة ثلاثة لكل عشرة آلاف امرأة، وبينت الاحصائيات البريطانية ان سرطان الثدي مسؤول عن ١٥٠٠٠ وفاة سنويا لدى النساء، وقد عبر الاطباء البريطانيون عن قلقهم تجاه هذا الدواء، لأنه اذا استخدم للوقاية من سرطان الثدي لفترة طويلة من الزمن فربما يترافق مع اختلاطات جانبية مهمة مثل الاصابة بسرطان الرحم، لكن بشكل أولي لا يوجد دواء وقائي آخر، واذا كان لا بد من استخدامه فيجب ان يتم ذلك تحت رقابة مكتب الادوية في بريطانيا.

وكان الاطباء على دراية بفائدة هذا الدواء منذ فترة طويلة من الزمن تعود الى عام ١٩٧٣، لكن الدراسة الامريكية كانت اول دليل قوي على الفائدة الوقائية له.

يعمل مبدأ الدواء على تثبيط تأثيرات هرمون الاستروجين الذي يساعد على نمو اورام الثدي. وقال الدكتور ريموند ويزلي من المركز الطبي في جامعة «جورج تاون» ان الدواء يستخدم في معالجة السرطان ومهاجمته او بمعنى آخر يستخدم كعلاج هجومي، واذا كان سيستخدم كعلاج وقائي لدى النساء فلا بد من اخذ الاختلاطات الجانبية بالاعتبار، لذلك يجب اجراء معادلة توازن بين المحاسن التي سوف تجنيها المرأة والمساوئ التي يمكن ان تنتج عن الاستخدام. ومثال على ذلك سرطان الرحم، فليس من المنطق ان يتم وقاية المرأة من سرطان الثدي لتصاب بسرطان الرحم.

لكن سيدني بيرسون المديرة التنفيذية للمركز الطبي النسائي في نيويورك اكدت أن لهذا الدواء فائدة وقائية كبيرة لدى النساء اللواتي يتحدرن من اسر يكثر لديها سرطان الثدي او لدى النساء اللواتي لديهن خطورة كبيرة للاصابة بالسرطان.

وكان للدكتور جون توي من مركز الابحاث السرطانية في لندن رأي آخر وقال ان الدراسة الاخيرة يجب ان تقيم من قبل لجنة حيادية، ومن المبكر ان يبدأ الاطباء بوصف الدواء بشكل اعتباطي خاصة للنساء اللواتي في منتصف العمر (سن الاربعين مثلا)، ورغم ان النتائج مشجعة، لكن يجب التأكد من ان المحاسن افضل من المساوئ التي يمكن ان تنتج عن هذا الدواء.

فنانة بريطانية ترسم رسوما لأشخاص تحمل رائحتهم

* قدمت احدى المؤسسات الخيرية البريطانية منحة بقيمة ١٣ الف جنيه استرليني لفنانة يساعدها خبير روائح لأن تقوم برسم مشاهير العالم مظهرة ليس فقط اشكالهم وانما روائحهم ايضا، وقالت متحدثة باسم جمعية البحث الطبي الخيرية «ويلكوم تراست» ان الجمعية قررت اعطاء المنحة للفنانة كلارا اورسيتي وخبير الروائح الدكتور جورج دوود الباحث في جامعة ووريك بشمال بريطانيا وذلك «بسبب ثقتنا بجدية عمل الفنانة واعتقادنا ان الفن يساعد على الوصول الى جمهور اكبر ومتنوع، ان هذا سوف يغني الجانبين، الطبي والفني».

وحسب الاسلوب الجديد سوف يطلب من الشخص الذي تنوي الفنانة رسمه لبس قميص مشبع بمادة فحمية تمتص رائحة الجسم، بعدها تدخل الجزيئات الى محلل كيميائي وهذا يساعد العلماء على خلق رائحة الشخص ومن ثم اضافتها الى الصورة المعروضة.

وقالت اورسيتي ان هذه التقنية سوف تستعمل مستقبلا لخلق «غرف رائحة» في المتاحف الخاصة بعرض «رسومات مع الرائحة» تعطي صورة حية وحقيقية عن الشخص صاحب الصورة. وقال الدكتور دوود «لكل شخص رائحة خاصة تعتمد على التركيب الكيماوي للجسم، وسوف نعمل على تخصيص غرف خاصة يمكن للجمهور التجمع فيها وشم رائحة الشخص المعروضة صورته».

تفاصيل جديدة عن طائرة ميج الروسية المتعددة الأغراض

مقاتلة ثقيلة خفيّة تتفوق على أحدث المقاتلات الامريكية

* كشفت موسكو تفاصيل اضافية عن مقاتلتها الجديدة ميج التي تعتبر احدث ما اخرجته الصناعة الروسية.

وجرى العرض الاول للطائرة الجديدة في مركز جوكوفسكي للتجارب قرب موسكو امام لجنة مؤلفة من كبار مسؤولي الحكومة الروسية برئاسة وزير الدفاع ايجور سيرجييف.

والطائرة الجديدة هي تجسيد للطراز الاول من الجيل الخامس للمقاتلات الروسية من نوع «ميج» المشهورة عالميا.

وهذه الطائرة هي من النوع المتعدد المهام، وكان الطراز حتى فترة قريبة يعرف في الاوساط الروسية المختصة باسم «المشروع 1,42» الذي كان محاطا بسرية تامة، بما في ذلك الشكل الخارجي للطائرة، وما زالت خصائص هذه المقاتلة غير معروفة للخبراء الاجانب.

وفي روسيا تعتبر الطائرة من اهم الانواع المهيأة لتنفيذ مهمات القرن المقبل القتالية.

وقد اكدت الاوساط العلمية المختصة في روسيا ان انجاز تصنيع الطائرة يعتبر نجاحا صناعيا وتقنيا باهرا في فترة ربع القرن الاخير، ويؤكد ان روسيا ما زالت تحتل بجدارة احد مراكز الصدارة في العالم في مجال صناعة الطائرات.

وقام خبراء ومهندسو مؤسسة «ميكويان» بتصميم وتنفيذ هذه الطائرة التي تعتبر وفقا لمواصفاتها التقنية وقابليتها التكتيكية في القتال واحدة من اعظم الطائرات المقاتلة في العالم. فهي تتفوق على الطائرة الامريكية "اف-٢٢" التي تجسد أحدث المنجزات التقنية العسكرية في الولايات المتحدة.



* طائرة ميج من طراز «ام اف آي» لدى عرضها على مدرجات مركز موسكو *

وتعود فكرة تصنيع طائرة مقاتلة متعددة الوظائف في روسيا الى بداية الثمانينات عندما اعلن في الولايات المتحدة عن برنامج تصنيع المقاتلات التكتيكية المتطورة - Vanced Tactical ATF (Ad Fighters. وقد اتخذت الحكومة السوفياتية آنذاك التدابير اللازمة لمواجهة البرنامج الاميركي، وتم اقرار بداية العمل في تصنيع طائرات مقاتلة من الجيل الخامس.

وكلفت فعلا مؤسسات البحث العلمي التابعة لوزارة صناعة الطائرات بالتعاون مع الهيئات المختصة في القوات الجوية، فضلا عن اشراك مكاتب تصاميم الطائرات العسكرية التي تعتبر مؤسسة «ميكويان» اكثرها كفاءة وشهرة. وقد مكن ذلك من صياغة المهمات التكتيكية - التقنية للمقاتلة المستقبلية.

وخلال فترة قصيرة قامت مؤسسة «ميكويان» بتجهيز المخططات والرسوم الهندسية الخاصة بالمشروع ورفعتها الى قيادة الطيران الحربي في روسيا، وهي الجهة التي اوصت عليها.

وكان تقييم اللجنة هذه للمقترح ايجابيا وجرى بعد ذلك تكليف مؤسسة «ميكويان» بوضع كافة المواصفات والوثائق التكتيكية الخاصة بالمشروع، وذلك عام ١٩٨٩، وجرى بعد ذلك فعلا تجميع اول طائرة من هذا النوع في معامل مؤسسة «ميكويان» التجريبية حيث انيطت ادارة المشروع الى المصمم العام روستسلاف بيلياكوف بمساعدة المصممين الرئيسيين جيوركي سيدوف ويوري فوروتنيكوف.

وتم تجهيز اول طائرة من هذا النوع في بداية عام ١٩٩٤ وايصالها الى حظيرة الطائرات في مطار مدينة «دشوكوفسك» الخاص بعروض الطيران العسكري الكائن في ضواحي موسكو لتتم تجربتها الاولية في نهاية عام ١٩٩٤، إلا ان صعوبة التمويل ادت الى تجميد «المشروع 1,42». والطائرة الجديدة المتعددة الاغراض هذه هي مقاتلة ثقيلة ذات مقعد واحد ومعدة وفقا للمخطط الايروديناميكي «الديناميكا الهوائية» الخاص الذي تطلق عليه تسمية «البطة» ولها قابلية استدارة كاملة. ويساعد التركيب الخاص لمجموعة الريش الامامية الافقية والجناح المثلث الشكل المثبت في وسط جسم الطائرة وذنب الطائرة الذي على شكل الحرف (V) على امكانية طيران وهبوط من نوع متفوق.

وهذه الطائرة هي الاولى من نوعها التي يتم تصنيعها في روسيا وفقا للمخطط الايروديناميكي المذكور حيث تستعمل في عملها محركات نفاثة متطورة من نوع F41-1 ذات قابلية سحب متفوقة، وللطائرة امكانية فائقة في المناورة على نطاق كامل في ظروف القتال الجوي، بالاضافة الى امكانية طيران لفترة طويلة في نطاق السرعات فوق الصوتية.

وتقدر سرعة الطائرة بـ ٢.٦ ماخ (اي ٢.٦ مرة اكثر من سرعة الصوت). ومحركات الطائرة عكسية بطبقة ماصة لموجات الرادار. وقد استخدم في تركيب جسم الطائرة واجنحتها ومقدمتها الافقية مواد مركبة من البلاستيك الكربوني والبوليميرات. ويظهر من الشكل الخارجي للطائرة ان تصميمها تم وفقا لمتطلبات تقنية «التخفي» حيث روعي ان يكون الجزء العاكس من جسمها في حدوده الدنيا وساعد استخدام الطلاء الخاص بامتصاص الاشعة الكهرومغناطيسية الموجهة وانبعاث اشعاع حراري منخفض منها غير ملحوظ من قبل اجهزة التحسس الحراري على تأمين سطح ذي كفاءة عالية في تشتيت الموجات الكهرومغناطيسية الموجهة.

اما نظام كشف وتحديد المواقع المستخدم في الطائرة فيتألف من شبكة هوائي متطورة تعمل بالنبضات الموجية بالاضافة الى جهاز مسح الكتروني لمخططات التوجيه البيانية، مما يساعد على اداء القتال الجوي من مسافة تبعد عن نطاق رؤيا العدو مع امكانية مهاجمة ٢٠ هدفا في آن واحد. والطائرة مجهزة بصواريخ من نوع «جو - جو» و«جو - أرض»، بالاضافة الى مدفع من عيار ٣٠ مليمترا.

لغز: كلمة السر

ر	ي	م	ا	ن	ي	د	ي	ن	ه	ل	ا	ن	ي	م	ا
ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	ع	م	ا	ر	ة	ع	ع	ي	ا
ع	م	ر	ا	ل	ح	ر	ي	ر	ي	ج	ف	م	ا	ت	س
ع	ز	ي	ز	ة	ح	ل	م	ي	س	ع	ي	ا	د	س	م
ة	ل	و	ا	ر	ف	م	ي	و	ل	ل	ر	د	ل	و	ا
ف	ك	ر	و	ن	ي	د	ه	م	ف	ي	و	ح	م	ر	ع
س	ف	ا	ل	و	غ	ا	م	د	ا	ا	ز	م	ا	ن	ي
ا	ل	ف	ا	ل	ف	د	ق	ي	ا	ر	ى	د	م	ا	ل
ب	د	ا	ل	ي	د	ا	ا	د	د	ل	ا	ي	و	ف	ي
ع	ن	ا	ل	ب	د	ه	ف	ش	ا	ج	د	ل	ن	ي	ا
ة	ي	م	ل	ح	ل	ص	ي	ف	ر	ص	و	ا	ع	ت	س
م	ع	ز	ي	ز	ة	ر	ا	ش	د	د	ن	ر	ع	س	ي
ا	ك	ل	ا	ل	ج	ة	ز	ي	ز	ع	ا	ا	و	ا	ن
س	ف	ا	د	ي	ل	ب	ن	ا	ن	د	ف	م	س	ن	ر
ا	ن	ي	د	ل	ا	ي	ر	س	ي	ز	و	ف	ع	ح	ا
ا	س	ا	م	ة	ا	ن	و	ر	ع	ك	ا	ش	ة	م	ا

كلمة السر مكونة من سبعة احرف، وهي اسم مطربة لبنانية، تحصل عليها، اذا شطبت كل الكلمات في كل الاتجاهات:

-ا-

اسماعيل ياسين
امين الهنيدي
استيفان روستي
ابراهيم عمارة
اسامة عباس
اسامة انور عكاشة
احسان صادق
انور وجدي
أمير

-ع-

عماد حمدي
عادل مأمون
عادل ادهم
عمر الحريري
عماد رشاد
عزيزة رشاد
عزيزة راشد
عزيزة جلال
علا رامي
عزيزة حلمي
عليا

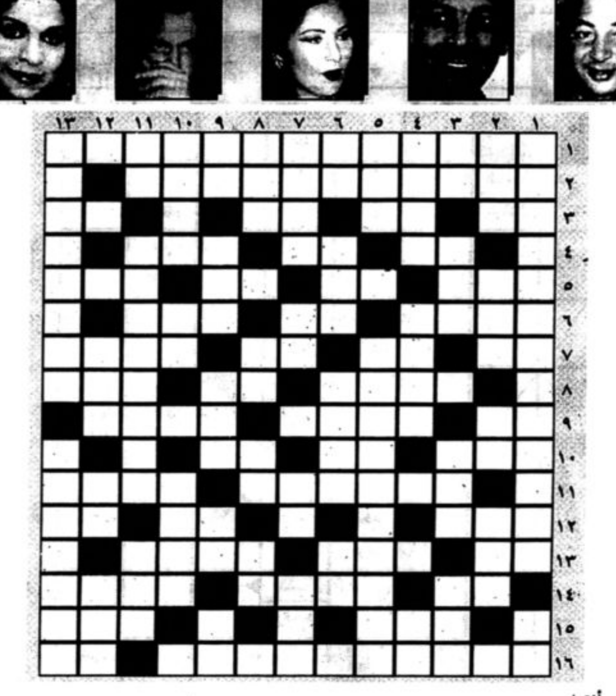
-ف-

فيروز
فهد بلان
فادي لبنان
فيصل حلمي
فوزي سري الدين
فراولة
فالوغا
فكروني
فلافل
فلس

-د-

داليدا
دف
دم

لغز: الكلمات المتقاطعة



* أفقيا

١- ممثل مصري بطل مسلسل «سر الغائب» (احدى الصور)
٢- ممثل مصري شاب بطل مسلسل «السجين».
٣- بحر - أمر فظيع - مختلفان - إشتاق.
٤- مقياس أرضي - مناص - نام.
٥- راية - إجتهد - للمنادى - جفن العين.
٦- ممثلة مصرية (احدى الصور) - صاح التيس - صوت المدفع.
٧- وعاء خمر - أصلح البناء - حاجز - مشتغل بالادب.
٨- شاطىء - في القميص - عندي.
٩- صرّ الشيء - رتبة عسكرية - ذابح.
١٠- صبي - حب - حرف موسيقي.
١١- القريب - بديع.
١٢- يحمله كل شخص - بسط - ضمير متصل.
١٣- يابسة - من الحبوب - مسلك.
١٤- شتم (معكوسة) - يضرب بالسيف - عاصمة اوروبية.
١٥- منطقة سعودية - منام.
١٦- ممثلة مصرية قديرة - (احدى الصور) - عائش.

* عموديا:

١- مخرج سينمائي مصري راحل - خاصتك.
٢- سائل حيوي (معكوسة) - صنف - من الورود - رف.
٣- متشابهان - قبل اليوم - استمر - عمري.
٤- رزانة - قلم - كثير.
٥- ساق - ممثل مصري بطل فيلم «فارس المدينة» (احدى الصور)
٦- للتعريف - جسم - ماركة سيارات - فك.
٧- شديد الخصام - خشن صوته - نظير - صغير الطير.
٨- وضع - هدم - حرف جر - في البيضة.
٩- انت (بالاجنبية) - عكسها منزل - جبل في السعودية - جنون - تعجبية.
١٠- أخ - للندبة - حائط.
١١- للتفسير - ممثل سوري شهير - نفس.
١٢- يعطي بكثرة - من العملات - ضروري للطعام.
١٣- ممثل مصري بطل فيلم «تل العقارب» (احدى الصور) - ممثلة مصرية شابة.

لغز: من هو؟

طبيب انجليزي (١٧٥٥-١٨٢٤) اشتهر بوصفه الشلل الرعاشي المعروف باسمه، يتالف اسمه من (١٢) حرفا وتحصل عليه اذا جمعت الحروف على الوجه التالي:

١+٥+٦+٧ = عظيم القوة

٤+٨+٧ = مادة حلوة

٨+٩+٢+١٠ = معبد يهودي

٥+١١+ ٩ = مدينة المانية

حل لغز: افلام وأسماء

انا الماضي	عماد حمدي	فاتن حمامة
الاصيل	صلاح قابيل	ميرفت امين
الخادمة	مصطفى فهمي	نادية الجندي
طيور الظلام	عادل امام	يسرا
ايام التحدي	سمير غانم	ليلى علوي
ميرامار	يوسف شعبان	شادية
اذكريني	محمود ياسين	نجلاء فتحي

حل لغز: عمود الكلمات

عيون الصقر

١- الأعوان ٢- الميدان ٣- الوجل ٤- كنه ٥- ناى ٦- سلا ٧- الصين ٨- الشقيقة ٩- المراكب.

حل لغز : الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- هنري فورد - فريد الاطرش ٢- الجنوب - الوان - كيلر ٣- مجا - جارنا - بست - ونطنا ٤- ميادة الحناوي ٥- تردمين - أمام - ح.و - يسكن ٦- وترنا - فل - افادة - وو ٧- نب - حمد - فن - الكلف - الا ٨- نوها - اهادنكما - كلور ٩- باسم - كاروتين - آت - امي ١٠- تألفان - ونبت لعبا ١١- يده - لدها - تحسم - اكم ١٢- غلاسكو - الام - الثانية ١٣- حامت - اسيا - اسو - ديوان ١٤- مل - روبرت فلاهرتي - أفت ١٥- لتحتا - بيللا - العلل ١٦- يهدم - لنا - تشر - ربيع ١٧- بغ - سائح - بد ١٨- النور - نبيل الحلفاوي ١٩- الباكستان - النينان.

* عموديا:

١- هاملتون - بليغ حمدي - اد ٢- نلج - رتبنا - دلال - هيل ٣- رجا بدر - وستهام - لدغنا ٤- بن - أمنحهما - سترتم - لو ٥- فوجي باما - كيل - و.ج - سرب ٦- ابو - كف - وأبتما ٧- رمْ - أأأأ - سرى - كنا ٨- دانيال فهرنهايت - احبس ٩- لا م - ناو - دلافين - تي ١٠- فو - دار - الوتد - البلبل ١١- رأبتم - أنين - مائل - دان ١٢- ينسى - الكتبة - سهلت ١٣- تلحفكم - تحاور - أحست ١٤- أ.ك - حوالات - سل - رأت - ل.ل ١٥- نوبل - دف - المنديل - سفن ١٦- الراية - اي - عسر - اي ١٧- طرطوس - الاباء والبنون ١٨- نيكولو ماكيافلي - يا ١٩- شما - نواري - منتت - عم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين - ١٩٩٩/٢/٨

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: ادب ألاثنين
٨.٣٠ - قل لي كل شيء - لتعليم الفرنسية
٩.٠٠ - الرسم بالكرتون والكاريكاتير
٩.٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري - الحلقة (١٧)
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة
١١.٠٠ - العالم العجيب للحيوانات
١١.١٠ - علوم
١٣.٠٥ - في جوهر الامور: النفط
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة
١٦.٣٠ - زاف
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - كوكب آخر
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - الانتخابات التمهيدية في الليكود
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - انتاج محلي - موسيقى
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - برنامج الصغار - اغنيات وحكايات
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - برنامج فكري
١٠.٤٦ - ٧٥-٨٥ بارون لندن
١١.٢١ - محامو لوس انجلوس
١٢.١٢ - وراء الفضاء
١٣.٠٠ - مجلة الرياضة للشباب
١٣.٣٠ - شبح حقيقي
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - عالم ديفيس
١٥.٢٧ - روزان
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عشرون زائد
١٨.٠٠ - معاناة افرايم
١٨.٣٢ - ووكر
١٩.٣٠ - انتخابات ٩٩
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه
٢٢.٠٠ - كله سياسي
٢٣.٢٠ - N.Y.P.D - مسلسل بوليسي
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - N.Y.P.D - تتمة
٢٢.٠٠ - مع الافلام
٠١.٠٨ - مطلوب: شركاء للحب
٠٢.٤٤ - شعر في الليل

هذا المساء

طلقات من على برودواي



كوميديا لوودي الين، نيويورك سنوات العشرين. ممثل شاب يضطر لتقديم الدور الرئيسي لصديقة رجل المافيا الذي يمول الانتاج، يرافق الشابة كحارس شخصي لها رجل فظ، يبدي اهتماما مفاجئا بعالم المسرح.

(قناة الافلام - الساعة ٢٣,٥٠)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٨، غائمًا جزئيًا وأن يستمر هطول الأمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٧)

● دولار أمريكي	٤.٠٨٧٠ ش.ج
● «اليورو»	٤.٦٢٨٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.٣٦٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٧٠٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٠٨٥ ش.ج
● (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤١٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٧٤٤٢ ش.ج
● «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اتخذ قرارك بعد ان تفكر جيدا في النتائج.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اخبار كنت تنتظرها ستصلك هذا الاسبوع.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
فرصة جيدة للربح من عمل اضافي جديد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صداقة قديمة سوف تتجدد بعد مكالمة هاتفية.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهمل مظهرك فانت مقبل على عمل يحتاج لذلك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حظك يتنامى باستمرار واحتمالات الكسب المادي اكيدة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن مخلصا في عملك حتى لو طلب منك عمل اضافي.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اسهمك تتحسن على الصعيد الاجتماعي فلا تتراجع.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رغم استعدادك الكامل الا ان الخطط قد تتغير في اي لحظة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا ترتبط بأي جدول صارم وكن مستعدا لأي طارئ.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احذر الترقي في العمل على حساب الآخرين.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مفاجأة سارة وتحسن في وضعك المادي والاجتماعي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) شباط

١٩٠٤ - بدء الحرب الروسية اليابانية.

١٩٦٣ - انقلاب في العراق، اغتيال عبدالكريم قاسم، مجلس وطني للثورة بقيادة العقيد عبدالسلام عارف يتولى السلطة.

١٩٨٣- نشر تقرير كاهان في اسرائيل بشأن مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في بيروت. التقرير دان رئيس الوزراء مناحيم بيغن وخصوصا وزير الأمن اريئيل شارون الذي استقال من منصبه في الحادي عشر من الشهر ذاته.



الاثنين ٨ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

التوتر الشديد طغى على الانتخابات الشفاعمرية

* صباح اليوم تظهر النتائج النهائية *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تكون قد صدرت فجر اليوم الاثنين نتائج الانتخابات الرئاسية المعادة لبلدية شفاعمرو، والتي تنافس فيها السيدان إبراهيم نمر حسين وعرسان ياسين.


* عرسان ياسين *


* براهيم نمر حسين *

وكان التوتر الشديد قد طغى، امس، على مدينة شفاعمرو، ففي ساعات ظهر امس القيت قنبلة دخان بالقرب من احد الصناديق الانتخابية الواقعة في مدرسة جبور جبور، ونتيجة لذلك اصاب الذعر والخوف العديد من المواطنين الذين تواجدوا بالقرب من الصندوق المذكور.

وفي ساعات المساء، وقع حادث اطلاق نار بالقرب من احد الصناديق في المدرسة (هـ) الواقعة في حي عين عافي حيث اكد الناطق الرسمي باسم الشرطة ان احد اقربا، الرئيس السابق ابراهيم نمر حسين متهم باطلاق النار عن بعد متر على نجل رئيس بلدية شفاعمرو مصلح عرسان ياسين، واصابه في ساقه ونقل الى المستشفى.

كما جرت بعض الاحتكاكات بين مؤيدي المتنافسين في عدة اماكن مختلفة في المدينة ولكن لم تسجل اي اصابة نتيجة هذه الاحتكاكات.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس عززت قوات الشرطة وجودها بحضور مئات من افراد حرس الحدود والقوات الخاصة، وانتشرت على سطح منزل ومدخل بيت السيد ابراهيم نمر حسين قوات كبيرة منهم. كما رابطت قوات اخرى منهم الى جانب مقر الانتخابات التابع لابراهيم نمر حسين وقد ألقيت قنبلتا دخان، واحدة بجانب مدرسة الكاثوليك والاخرى بجانب المدرسة الاعدادية «أ» حيث توجد (٤) صناديق اقتراع، في المدرستين المذكورتين.

من جهة اخرى قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال الشابين الياس ايوب و ادوار بابا من شفاعمرو، سبعة ايام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليهما وهي تحضير مواد متفجرة لاستخدامها بعد ظهور نتائج الانتخابات المعادة لرئاسة البلدية، التي جرت امس الاحد!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه بهما، اصيبا بحروق وجروح، لانفجار المواد، بسبب خلل وقع اثنا، تحضيرها في احد البيوت بالتعاون مع آخرين.

ونفى احد المشتبه بهما، التهمة الموجهة اليه وادعى ان احد المفرقعات رمي اليه عبر الشباك، فيما اعترف زميله وقال ان تحضير المتفجرات يتعلق بالانتخابات، واشار الى ان احد الذين شاركوا في تحضير المتفجرات، اشعل سيجارة في المكان، الامر الذي تسبب بالانفجار!!

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

موظفو الهستدروت ومجالس العمال بدأوا اضرابا مفتوحا، امس

* النقابي جهاد عقل: المطلوب تدبر الامر ودفع الرواتب فورا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ امس الاحد، اكثر من (١٧٠٠) موظف وموظفة يعملون في الهستدروت ومجالس العمال، اضرابا مفتوحا، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الفائت. وتبين ان الموظفين لم يتلقوا رواتبهم في مواعيدها، على مدى الاشهر التسعة الاخيرة، وذلك بسبب الصعوبات المالية التي تعاني منها الهستدروت. وسيستمر الاضراب حتى تدفع الرواتب كاملة.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، ان الاضراب السابق استمر (١١) يوما، احتجاجا على عدم دفع الرواتب. وقال ردا على سؤال، لـ «الاتحاد» - ان الاضراب ينعكس سلبا على الخدمات المقدمة لجمهور العاملين، خاصة العاطلين عن العمل، الذين يحتاجون الى رعاية يومية. ويؤثر الاضراب سلبا على التحضيرات الجارية لاعلان الاضراب الشامل في كل الدولة، الذي تحضر له الهستدروت.

واشار عقل الى ان اضراب الموظفين، امس الاحد، حال دون عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واكد عقل، ان هناك ضرورة لتدبر الوضع ودفع رواتب الموظفين في اسرع وقت ممكن. ونحن نرفض مقولة ان الاضراب سياسي، وهذا بمثابة تحريض على الموظفين. وتجدر الاشارة الى انهم باشروا اجرا،اتهم الاحتجاجية منذ عدة اشهر.

محمد نفاع يفند ما نشر في بعض الصحف عن تشكيل قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فند سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ما نشر في صحيفتي «كل العرب» و«يديعوت احرونوت»، حول تشكيل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للكنيست الخامسة عشرة. وقال في تصريح لـ «الاتحاد»، هذا النشر وما تضمنه غير صحيح اطلاقا، ومصدره تكهنات او ترويج ورغبات.

ان موضوع تشكيل القائمة، يبحث ويقرر في الهيئات المركزية والقطرية للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقط، وفي مواعيد قريبة ومعروفة وكل ما عدا ذلك فهو غير صحيح اطلاقا.

اتهام مراسل «غالي تساهل» بن يهودا بالتنصت على قادة الشرطة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد مراسل صوت الاذاعة العسكرية، «غالي تساهل»، يريف بن يهودا، يتهم فيها بالتنصت السري غير القانوني، واستخدام ما حصل عليه من معلومات، في برامجه الاذاعية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان بن يهودا، نجح في التنصت على جلسة سرية لقادة في الشرطة، واستغل ما سمعه من معلومات بشكل مناف للقانون وبثه في اخبار نقلها الى الاذاعة.

وستبدأ محاكمة بن يهودا قريبا.

ارجاء مؤتمر جبهة كابول الى الشهر القادم

* كابول - لمراسلنا - قررت سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية ارجا، عقد مؤتمر الجبهة المحلية الى الثاني عشر من شهر آذار القادم.

وكانت سكرتارية الجبهة عقدت اجتماعها، مساء امس الاول السبت، بنا، على طلب اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وتناول الاجتماع الاوضاع التنظيمية وانتخابات الكنيست.

وبعد الشرح المستفيض حول الأوضاع التنظيمية وخاصة عملية الانتساب لصفوف الجبهة، تقرر ارجا، المؤتمر على ان يتم خلال هذه الفترة انها، العمل في نادي الحزب الشيوعي في القرية، الذي سيحتضن اعمال المؤتمر، لمدة يومين.

وقررت سكرتارية الجبهة برنامج عمل من النشاطات عشية المؤتمر.

ويذكر ان مؤتمر جبهة كابول كان مقررا في الثاني عشر من الشهر الجاري.